

الغاضبون على الله في جبال زبربر ينتقمون بقتل أجنّة المسلمين

تحذير من "هجوم محتمل" على هدف اميركي في الكويت اليوم

عسكري في شكل دائم لاجراء مناورات مشتركة مع القوات الكويتية ولمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وقد وجهت مرارا في الماضي تهديدات بضرب المصالح الاميركية في الكويت، آخرها في تشرين الاول ١٩٩٦، لكن اي هجوم لم يعقبها.

ويذكر ان السفارة الاميركية في الرياض حذرت الاسبوع الماضي رعاياها في السعودية المقدر عددهم بـ ٤٠ الفا من هجمات "ارهابية" جديدة ودعتهم الى توخي الحذر.

وفي الوقت ذاته وجهت السفارة البريطانية في الكويت تحذيرات امنية الى رعاياها البالغ عددهم اربعة الاف شخص، بعدما ابلغت عن "تهديد موجه الى المصالح الاميركية"، وطلبت منهم "توخي اكبر قدر من اليقظة والحذر في الايام المقبلة وخصوصا اولئك الذين هم على اتصال وثيق بالمصالح الاميركية".

الكويت - و ص ف، رويتر - دعت السفارة الاميركية في الكويت امس رعاياها الى التنبه بعدما تلقت معلومات عن احتمال وقوع اعتداء على هدف اميركي اليوم.

وجاء في بيان للسفارة انها "تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول يتحدث عن هجوم محتمل على موقع اميركي في ٢٨ آب الجاري، ولم يذكر اي موقع معين وليس في وسع السفارة تأكيد صحة هذه المعلومة لكنها تناشد الاميركيين ان يكونوا متنبهين جدا في الايام المقبلة". وأكدت السفارة انها تتابع الوضع "عن كثب" وانها ستصدر تعليمات اخرى "تبعاً للتطورات".

وقال مسؤول في شركة اميركية تعمل في الكويت، "امدنا تعليمات صارمة في ما يتعلق بتسلم الطرود الواردة والزائرين. الكويت مكان آمن للاميركيين لكننا لا نستطيع ترك الامور للمصادفة".

ويعيش ثمانية الاف اميركي مدني في الكويت حيث تحتفظ واشنطن بـ ١٥٠٠ امام حانته.

الله تخلى عنهم وخذلهم في الاستيلاء على السلطة. وأشارت مصادر جزائرية اخرى الى ان الجماعة ظهرت في جبال زبربر والبلدية جنوب العاصمة وان اعضاءها يستمدفون النساء وخصوصاً الحوامل لمنع ولادة مزيد من المسلمين.

ونشرت "ليبرتيه" ان مذبحه بني علي استمرت ساعتين ونفذتها مجموعة تتألف من ٦٠ مهاجماً. ونقلت عن احد الشهود وهو يشير الى ساحة بيت: "انظروا هناك. وضوا رؤوس سبعة افراد من اسرة واحدة هناك".

وتحدثت الصحف عن مجزرة جديدة وقعت في تلمسان وادت الى مقتل ستة اشخاص. وقالت ان مجموعة مسلحة من ١٥ رجلاً ابادت عائلة من ستة ليل الاثنين في قرية الزمراء. كذلك قتل شخصان في انفجار قبيلة يدوية في وسط مدينة العمرية القريبة من المدينة، وانفجرت قبلة اخرى في خميس مليانة ما ادى الى مقتل راع وجرح ثمان.

وامكن تفادي مجزرة الثلاثاء في بني مسوس على مرتفعات العاصمة بفضل يقظة صاحب مقهى تنبه الى وجود رزمة مشبوهة امام حانته.

من جهة اخرى، افادت صحيفة "الخبر" ان حصيلة المجزرة التي وقعت قرب عين الدفلة ارتفعت من ٢٤ الى ٣٥ قتيلاً بعد العثور على جثث اخرى.

وبذلك تصل حصيلة المجازر منذ الاحد الى مئتي قتيل وعشرات الجرحى.

وقررت الحكومة الجزائرية "تجميد" استيراد الكتب والمجلات الاجنبية المتخصصة، الامر الذي ادى الى وقف آلاف من الكتب في مرافق العاصمة واثار استياء المستوردين الجزائريين. وقال التلفزيون الرسمي ان القرار الذي اتخذه وزير الاتصالات والثقافة الجديد حبيب شوفي حمراوي كان قراراً ضرورياً نظراً الى "الغوضى التي تسود هذا القطاع" في انتظار وضع القوانين المناسبة. (رويتير، و ص ف، أ ش أ)

استمرت المذابح في الجزائر ولم تحف بعد الدماء التي سالت في قرية بني علي في جنوب العاصمة. ونقلت الصحف روايات لناجين من المذبحة التي راح ضحيتها ٦٤ من سكان القرية.

وقالت صحيفة "الخبر": "هبطوا من الجبل يعوون كباية أوى وقطعوا الكهرباء ثم رؤوس الناس ووضعوا على ابواب الدور".

وكان بين القتلى الذين سقطوا ليل الثلاثاء في القرية التي لا تبعد سوى ٦٠ كيلومتراً عن العاصمة ٣٠ امرأة. وابلغت فتاة نيت من المذبحة الى صحيفة "لوماتان" من سربرها في المستشفى انه بعد قتل الرجال جمعت النساء قرب محطة للاوتوبيسات و"سمعناهم يقولون خذوا اجمل الفتيات واقتلوا الاخریات. ركضت. وافرغ احدهم مسدسه في انجامي، لكنني تمكنت من الهرب".

وقد بات خطف النساء والفتيات اللواتي قد لا تتعدى اعمار بعضهن الثانية عشرة لاستخدامهن "عرائس مؤقتات" قبل التخلص منهن وقتلن، احد الملامح الشائعة لهجمات المتشددين.

وروى شهود ان السكان هجروا القرية وكذلك سكان القرى المجاورة حاملين ما يستطيعون حمله من ممتلكاتهم في شاحنات وسيارات.

وصف بعض المسؤولين عمليات القتل الجماعي بأنها اعمال "ارهابية" يائسة اخيرة، بينما رأى محللون انها تنفذ لاشاعة اجواء من الفرز الى حد لا يمكن معه اخضاع ابنائها للرقابة حتى في بلد تمارس فيه رقابة صارمة على الصحافة الجزائرية. وعزى بعض المذابح ايضاً الى صراع على السلطة بين جماعات متنافسة من المتشددين.

وقالت "لوماتان" ان جماعة جديدة نشأت من صفوف "الجماعة الاسلامية المسلحة" تعرف باسم "الغاضبون على الله" يقطع اعضاؤها "سباية" ينهائم التي يشهد بها المسلمون ويحلقون حواجزهم ورموشهم". واوضحت انهم يعتقدون ان

"هيوز" تصنع القمر الاصطناعي الاماراتي

أبو ظبي - و ص ف - أعلنت شركة "الثريا للاتصالات الفضائية" الحكومية في دولة الامارات العربية المتحدة امس اختيار شركة "هيوز" الاميركية للاتصالات الالكترونيات للتفاوض واستكمال اجراءات التعاقد معها من بين الشركات الثلاث التي تقدمت بعروض للتصميم والتصنيع والتشغيل للقمر الاصطناعي لمشروع "الثريا الذي يغطي مناطق يسكنها ٨,١ مليار نسمة تمتد من شمال افريقيا مروراً بالشرق الاوسط حتى الهند".

وحدد بيان للشركة (١١ ايلول موعداً نهائياً لاستكمال التفاوض وتوقيع العقد. أما في حال مواجهة اي صعوبات في التوصل الى اتفاق نهائي مع الشركة الاميركية "فسوف يتم التفاوض مع احدى الشركتين الاخرتين بهدف التوصل الى توقيع عقد نهائي معها".

والى "هيوز"، تنافست على عقد الثريا شركة "لوكهيد مارتن" الاميركية وشركة "ايربوساسيال" الفرنسية التي تتمتع بموقع جيد في الاسواق العربية والتي أطلقت خمسة أقمار اصطناعية لمصلحة "عربسات".

وتقدر قيمة العقد بـ ٨٥٠ مليون دولار.

شارون نفى لوزير اردني

نيته بناء سد في الحمة السورية

الاسبوع ان شارون اقترح على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو نقل موقع السد المائي المشترك الى منطقة الحمة السورية التي تحتلها اسرائيل، الا ان الاردن رفض ذلك. وشدد حدادين على ان الاردن "لا يدخل في اتفاقات تؤثر على اي قطر عربي"، لافتاً الى ان محادثاته مع شارون اقتصرت على "اعداد مشاريع مشتركة لتنمية وادي الاردن وتحلية المياه المالحة وحماية الوادي من التلوث".

وكان الملك حسين ونتيناهو اتفقا في ١٣ آب الجاري على "ضرورة بناء السد التحويلي ضمن جهود الطرفين لاقامة مشاريع تنموية في وادي الاردن".

من جهة اخرى صرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان (أ ش أ) ان وزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي سيزور الاحد مدينة العقبة الاردنية لتوقيع اتفاق مع نظيره الاردني الدكتور بسام الساكت لتشغيل "مطار السلام" الاسرائيلي - الاردني المشترك في العقبة.

واضاف انه عقد الاسبوع الماضي اجتماع لمسؤولين امنيين من الدولتين لمناقشة الترتيبات الامنية المتعلقة بالمطار.

عمان - من باسل رفاعية:

نقل امس وزير المياه والري الاردني منذر حدادين عن وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون نفيه اقتراحا منسوباً اليه تناقلته وسائل الاعلام هذا الاسبوع في شأن "نقل موقع سد المياه التحويلي على نهر اليرموك الى منطقة الحمة السورية" التي تحتلها اسرائيل وتطالب دمشق باستعادتها.

وقال حدادين الذي زار اسرائيل الثلاثاء والتقى شارون ان الاخير نفى "اية خطة اسرائيلية لبناء سد على نهر اليرموك"، مؤكداً ان "الاردن انتهى وضع التصاميم الخاصة ببناء سد تحويلي على اراض اردنية لجمع حصة الاردن من مياه نهر اليرموك"، مشيراً الى ان "السد سيكون له امتداد بسيط على اراض اسرائيلية في الجهة المقابلة".

وقد اتفق الاردن واسرائيل بموجب معاهدة السلام البمرمة بينهما عام ١٩٩٤ على "انشاء سد على نهر اليرموك لتحويل حصة الاردن الى قناة الملك عبدالله" وأكد حدادين ان مشروع السد "اردني التمويل والتخطيط والتنفيذ".

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت مطلع

نتيهاو في سيول بعد طوكيو صندوق اسرائيلي - كوري جنوبي لتعزيز الابحاث والتنمية الصناعية

أجرى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام امس محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي انتقل من طوكيو الى سيول يرافقه وزير المال ياكوف نئمان ووفد من رجال الاعمال الاسرائيليين الكبار في زيارة ترمي الى جذب مزيد من الاستثمارات الى اسرائيل.

وأفاد مسؤولون في سيول ان كيم ونتنياهو اتفقا على ان يترأس وزيراً التجارة في بلديهما لجنة لتعزيز المشاريع المشتركة وغيرها من مجالات التعاون.

وقال مساعد للرئيس الكوري الجنوبي "ان الزعيمين اعربا عن رضاهما عن خطوات نمو التجارة والتعاون الثنائي واتفقا على اتخاذ اجراءات للتعجيل في خطوات التوسع في العلاقات". و اضاف انهما اتفقا على رفع درجة اللجنة الاقتصادية المشتركة من مستوى القطاع الخاص لتضم مسؤولين حكوميين منهم وزيراً التجارة و"سيعقد الاجتماع الاول مطلع السنة المقبلة في اسرائيل برئاسة وزيرى التجارة في البلدين".

وقد بلغ حجم التجارة بين اسرائيل وكوريا الجنوبية ٧٢٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ أي ما يعادل نحو خمسة أضعاف حجمها عام ١٩٩٠.

واعلن مصدر رسمي ان كيم ونتنياهو قررا انشاء صندوق مشترك للابحاث والتنمية الصناعية يبلغ رأس ماله ستة ملايين دولار.

(رويترز، و ص ف)

الملك حسين يؤكد الانتخابات في موعدها

عمان - أ ش أ - أكد الملك حسين، في لقاء والقيادات الشعبية والتنفيذية في محافظة عجلون على مسافة ٨٠ كيلومتراً شمال غرب عمان، ان الانتخابات العامة ستجرى في موعدها المقرر في تشرين الاول المقبل، على ان ينتخب الافضل والاصلح الذي يمثل مصالح الناس ومصصلحة الوطن.

وقال ان العمل سيستمر ليكون "جيشنا العربي وقواتنا المسلحة" في الطبيعة بالنسبة الى التحديث والتطوير. وكذلك "سنعمل" على تسليح جميع ابناء الوطن بالعلم والمعرفة و"سنبني" الوطن النموذجي الكامل لخير الاجيال الآتية.

ويرافق الملك حسين في جولاته الميدانية في المحافظات الاردنية رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون الخضونة، الى عدد من المستشارين والوزراء.

الخرطوم "لا تستبعد" هجوماً اريترياً

الخرطوم - و ص ف - للمرة الثانية في اسبوع، قالت الخرطوم "ان النظام الاريترى كثف حشد قواته على طول الحدود ولا يستبعد ان تنش قواته هجوماً على أماكن عدة في ولاية كسالا" في شرق السودان.

ونسبت صحيفة "الانباء" الرسمية التي أوردت النبأ أمس، الى "مصدر أممي سوداني" ان القوات الاريترية تملك أسلحة اسرائيلية وان الدولة العبرية دربت ٥٠٠ جندي اريتري في تل ابيب اخيراً، مشيراً الى ان خبراء عسكريين اسرائيليين توجهوا الى أسمره بعد تدريب هؤلاء الجنود.

ونقلت عن المصدر نفسه ان عدداً غير محدد من الاريترين بينهم ضباط اعتقلوا في كسالا الاسبوع الماضي و"اعترفوا بانهم يعملون لحساب أجهزة التجسس الاريترية وقوات المعارضة" السودانية وانهم يحضرون لـ"أعمال تخريبية" في كل من ولاية كسالا والنيل الازرق والخرطوم.

وزير التجارة العراقي بدأ زيارة لدمشق لمناقشة صفقات في اطار "النفط مقابل الغذاء"

العراقية تناولت "التعاون العراقي والسوري في مختلف المجالات التجارية". ونشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية أن "الوفد السوري وقع أمس عقوداً مع المؤسسات العراقية لتوريد المواد الغذائية" ونقلت عن صالح تأكيده "حرص العراق في ضوء توجيهات الرئيس صدام حسين على توسيع العلاقات التجارية مع الاشقاء في سوريا". وقال ان "الفترة المقبلة ستشهد خطوات اضافية لتوسيع حجم التجارة عن طريق سوريا واستخدام الموانئ السورية لتوريد المواد الغذائية الى العراق".

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان العراق حصل على تأكيدات من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انه لم يعد يخفي اسلحة محظورة. ونقلت عن "مصادر قريبة من المحادثات الفنية" التي أجريت بين فريق تابع للجنة والمسؤولين العراقيين ان "نتائج الفحوصات المخبرية التي اجريت في الولايات المتحدة وفرنسا على محركات الصواريخ العراقية اكدت موقف العراق الذي سبق له ان اعلنه عام ١٩٩١ في شان تدمير الصواريخ المحظورة".

(و ص ف، رويترز)

توقف القصف المدفعي

في كشمير

سريناغار (الهند) - و ص ف، رويترز - استمر امس تبادل النار بين القوات الباكستانية والهندية عبر حدود كشمير اليوم السابع على التوالي، لكن تبادل القصف المدفعي توقف.

وصرح ناطق عسكري هندي في سريناغار، العاصمة الريفية لولاية كشمير الهندية، ان "الوضع بات تحت السيطرة التامة والقصف المدفعي توقف". لكنه اضاف انه لا يزال هناك تبادل محدود للنار بالاسلحة الخفيفة، وهو امر مألوف على طول الحدود التي تقسم كشمير بين الهند وباكستان.

وافاد احد سكان اوري ان المتاجر والمدارس القريبة من خط المراقبة اعادت فتح ابوابها صباح امس، وأشار الى انه لا تزال تسمع بعض العيارات النارية من اسلحة خفيفة.

وكان الوضع توتر فجأة على الحدود الهندية - الباكستانية آخر الاسبوع الماضي مع القصف المدفعي الذي وقع بحسب نيودلهي ٧٠ قتيلاً في صفوف الجنود الباكستانيين وخمسة قتلى بينهم ثلاثة من المدنيين في الجانب الهندي. لكن اسلام اباد نفت هذه الحادثة وقللت من اهمية الممارك مشيرة الى سقوط خمسة قتلى فقط.

كشف وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، الذي بدأ امس زيارة لدمشق، لـ"النهار" ان دمشق وبغداد عقدتا صفقة في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" يصل حجمها الى ٤٠ مليون دولار. ووضح انه سيبحث مع المسؤولين السوريين في زيارته الحالية في تفاصيل العقود بين البلدين.

وسيلتقي الوزير العراقي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين، وسيزور مدينة طرطوس الساحلية.

وقال ان تجارا من البلدين "باشروا اتصالاتهم لترتيب صفقات تتعلق بمواد غذائية وطبية وملابس ومواد زراعية وأدوية...".

وعلم ان صفقات وعقوداً بين تجار سوريين وعراقيين يغطيها البند ٢٠٠ من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" رفعت قبل ايام الى الامم المتحدة للموافقة عليهما. ورحب صالح بـ"عودة العلاقات الطبيعية" بين العراق وسوريا من منطلق تمسك العراق بـ"التضامن مع كل الاقطار العربية من دون استثناء".

وزيارة الوزير العراقي الذي وصل الى سوريا عبر معبر التنف على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق هي الاولى لمسؤول عراقي رفيع المستوى من ١٧ سنة. وهي جاءت تلبية لدعوة من العمادي للمشاركة في معرض دمشق الدولي الذي يفتتح اليوم.

وقررت حكومتا العراق وسوريا قبل ثلاثة اشهر اعادة فتح حدود البلدين امام حركة التجارة. وهما تتبادلان منذ حزيران زيارات الوفود الاقتصادية وقد لمح مسؤولون فيهما الى احتمال تقارب دبلوماسي. وكان وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف دعا اخيراً الى تحسين العلاقات مع سوريا. وحضت صحيفة "بابل" العراقية الدولتين العربيتين على اقامة تعاون عسكري بينهما.

وتوجه ممثلو اكثر من اربعين شركة عراقية اوائل الاسبوع الى سوريا لحضور معرض دمشق ومحاولة توقيع صفقات بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء". وبدأ تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق الذي يتيح للعراق بيع نفط قيمته مليارات دولار لشراء مواد غذائية وأدوية لمدة ستة اشهر في الثامن من حزيران الماضي.

وانهى وفد تجاري سوري أمس زيارة لبغداد استمرت خمسة أيام سلسلة من المحادثات مع وزراء التجارة والخارجية والنفط ورئيس اتحاد الغرف التجارية

زيادة الرسوم على البنزين تشعل معارضة سياسية وحكومية الحريري للمعترضين: هذا برنامجي... والخزينة لا تتحمل بري: الوضع غير مؤات لضرائب جديدة

وارفق مشروع المليار دولار باقتراح انشاء صندوق خاص لتسديد القرض يجري تمويله من خلال زيادة سعر البنزين بما يتراوح بين ٣ آلاف و٥ آلاف ليرة. وهذا ما سيؤمّن، بحسب تقديرات اولية مبلغ ٢٥٠ مليار ليرة سنوياً. ويرافق ذلك برنامج لخفض العجز في الموازنة بمقدار ٢٠٠ مليار ليرة سنوياً وتعزيز الواردات بتحسين الجباية وبخاصة جباية رسوم المكناتك وفواتير الهاتف والكهرباء التي سيجري خفض تعرفتها الخاصة بالاستهلاك المنزلي. كذلك اقترح الحريري تأليف لجنة وزارية برئاسته للإشراف المباشر على خفض النفقات العامة وكذلك الاشراف على صرف المليار دولار وبخاصة في المجالات التي كانت هناك شكاوى من الاهداء فيها ولا سيما برنامج عودة المهجرين.

وكان لافتاً مساء امس موقف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط - وكان اخر من التقاه الحريري في مشاوراته، ان تبني اقتراحات الحريري علماً انه لن يشارك في جلسة مجلس الوزراء اليوم بداعي السفر.

مناقشات حادة

ويشار الى ان مناقشات الحريري الصباحية مع الوزراء لم تخل من الحدة ولا سيما من جانب وزراء مسيحيين. وشكا هؤلاء من ان حصة المهجرين المسيحيين من مجمل ما أنفق حتى اليوم لم يتجاوز الـ ٥ في المئة. وقد اعترض الحريري على هذه التقديرات واحتكم الى النائب انطوان اندراوس.

وفي المناقشات الصباحية سجل الحريري امتعاضاً من طريقة تعاطي وزير النفط شامي بارسوميان مع ملف المحروقات وقال انه لا بد من تصويب هذا التعاطي.

وبالنسبة الى موضوع المنح التعليمية التي تعطى للموظفين في القطاع العام قال الحريري ان وقفها من شأنه ان يحقق وفراً سيمكن الدولة خلال ٥ سنوات من توسيع التعليم الرسمي وتعزيزه ليفطي جميع الحاجات اليه.

وتطرق الى الاهداء في وزارة الاشغال العامة فقال ان قضية الاهداء قديمة ولا علاقة للوزير الحالي بها.

واشارت اوساط وزارية الى ان اقتراحات الحريري تتضمن ايضاً خفض الرسوم الجمركية على استيراد السيارات السياحية.

ولفتت الى ان البحث الذي جرى بين بري والحريري تطرق الى موضوع اقرار زيادة الـ ٢٠ في المئة على رواتب العاملين في القطاع العام في حال تأخر اقرار سلسلة

الرتب والرواتب التي تتضمن، الى زيادة الـ ٢٠ في المئة، تصحيحاً للرواتب، وبالتالي

(التتمة في الصفحة ١٠)

امس كان يوم الضرائب الجديدة: "البنزين اولاً".

ويكفي مقطع من حوار دار بين رئيس الوزراء رفيق الحريري وأحد الوزراء لرسم صورة الوضع. قال الوزير: "لا يمكن الناس ان تتحمل هذا المقدار من الزيادة على البنزين (٥ آلاف ليرة) فرد عليه الحريري: "هذه الامور مطروحة امامكم فتحملوها المسؤولية. ولكن اعلموا ان الخزينة لا تتحمل".

وهذا الوزير كان واحداً من ١٩ وزيراً اثار معهم الحريري مسألة الموارد المطلوبة لدعم قرض المليار دولار المنشود من اجل التنمية واعادة المهجرين.

وجرى حوار طويل حول هذه المسألة بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري الذي سارع ليلاً، عبر اوساطه الى توزيع موقف له يرفض اي "ضرائب او رسوم جديدة خصوصاً تلك التي تطاول الفئات الشعبية التي لا يجوز تحميلها اعباء جديدة في هذه الظروف مما يخلق ضغطاً على البلاد في غنى عنه".

وفي اي حال ستكون جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد قبل ظهر اليوم في قصر بعيداً ساحة سجال في الاقتراحات التي يرغب الحريري في طرحها تمهيداً للقرارات الاقتصادية التي سيتخذها المجلس. وهو ابلغ الى "النهار" ان ما يقترحه "مشروع للمناقشة وليس مشروع قتال سياسي. فاذا ما بدا ان هذه الاقتراحات غير شعبية فان ايجابياتها، في حال تنفيذها، ستثبت انها شعبية".

وفي رأي مصادر سياسية ان اي رسوم جديدة لن تكون مقبولة الا اذا قابلتها خدمات للمواطنين ورافقتها تدابير من شأنها الحد من الاهداء المالي الذي سبق لرئيس الجمهورية الياس المرادوي ان طالب به الرئيس الحريري.

الاقتراحات

ما هي الاقتراحات المالية التي صارت الآن بندا اول في الاهتمام العام؟

لقد اوجزها الحريري بالآتي: استنادة مليار دولار من اسواق المال وتسديدها على مدى ٣٠ سنة على ان يجري انفاقها بموجب مشروع قانون وفق التوزيع الآتي:

- ٢٥٠ مليون دولار لانماء المناطق المحرومة لا سيما بعلبك والمهمل وعكار وسواها.

- ٢٥٠ مليون دولار للمهجرين.

- ١٠٠ مليون دولار للمدارس المهنية.

- ١٠٠ مليون دولار للمدارس الرسمية.

- ٢٠٠ مليون دولار للاستشفاء.

- ٥٠ مليون دولار لشراء ٦٠٠

اوتوبيس لوضعها في الخدمة خارج بيروت وتعميم النقل المشترك.

- ٥٠ مليون دولار لدعم صمود الجنوب.

اسرار الآلهة

رشح ان الرئيس المهرابي سوف يعلن مفاجأة للمعتربين اللبنانيين عند زيارته البرازيل تتعلق بالجنسية.

من المسؤول؟

قال مرجع ديني ان "تفاهم نيسان" اذا كان يؤمن حماية المدنيين فانه لا يحول دون نزوحهم مع استمرار تبادل اعمال العنف في المنطقة.

لماذا؟

تجرى اتصالات دبلوماسية بعيدة عن الاضواء تتناول معالجة الوضع في جزين.

الحريري ترأس اجتماعات وزارية لايجاد حلول اقتصادية وانمائية ابرزها زيادة بضعة آلاف ليرة على البنزين لتأمين عودة المهجرين

زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة "لتأمين عودة المهجرين ستكون البند الابرز في مناقشات مجلس الوزراء من خارج جدول اعماله في جلسته العادية قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس المر وعضو رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وتحضيراً لهذه الجلسة تحول القصر الحكومي امس ورشة عمل اذ عقد الحريري سلسلة اجتماعات وزارية عنوانها الرئيسي ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية والانمائية وعودة المهجرين وايجاد مصادر تمويل لهذه العودة اضافة الى وضع الادارة ووقف الاهدار في الانفاق، وكان الابرز في مواضيع البحث زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة.

واوضحت مصادر وزارية لـ"النهار" ان اقتراح هذه الزيادة لقي معارضة من عدد من الوزراء وقد ارتأى احدهم التروي في قرارها لان من شأن هذه الخطوة ان تؤدي الى رد فعل شعبي ضد الحكومة، فيما الافضل البحث عن سبل اخرى لايجاد مصادر تمويل سواء لعودة المهجرين او لغيره.

وشملت اجتماعات الحريري التي بدأت التاسعة قبل الظهر الوزراء ياسين جابر، ميشال اده، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، باسم السبع، ميشال المر، الياس حبيقة، بشارة مرهج، شامي بارسوميان، سليمان فرنجية، الياس حنا، اكرم شهاب، فوزي حبيش، غازي سيف الدين، نديم سالم، ومحسن دلول.

فاخوري

واوضح فاخوري ان البحث تناول المواضيع المدرجة في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم وخصوصاً الوضع الاقتصادي والمالي والخطوط والعناوين الرئيسية والتفاصيل متروكة للمناقشات في الجلسة. وقال: "عندما نتحدث في الوضع الاقتصادي نعني بذلك القضايا الانمائية ووضع جدول الاولويات لكل المشاريع المنتجة في كل المناطق النائية وكل المشاريع التي نعتبرها استحقاقات وطنية كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والانمائي، وكذلك تم التطرق الى الوضع الاداري والاصلاح الاداري".

واشار الى ان آلية صرف مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لفظته الحكومة لاناء المناطق المحرومة "تقررهما اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء الاشراف على متابعة تنفيذ الموضوع وكنا اجتمعنا قبل اسبوعين واتخذنا سلسلة قرارات اعلنت، واللجنة ستجتمع الاسبوع المقبل لوضع الاولويات".

وكرر ان العنوان الرئيسي للاجتماعات هو القضايا الاقتصادية والانمائية ووقف كل اشكال الاهدار في الادارة. هذه هي العناوين الرئيسية وستعرض التفاصيل غدا (اليوم) في مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة

واعلانها، واعتقد ان هناك نية للتنفيذ، وجلسة الغد ستكون "مدمنة".

السبع

وصرح السبع: "ان الاجتماعات تركزت على مجموعة من القضايا المطروحة للنقاش والتي سبق تداولها في جلسات لمجلس الوزراء وستستكمل غدا (اليوم) بمزيد من المناقشات توصلنا الى اتخاذ تدابير واجراءات تهدف الى انماء المناطق المحرومة من جهة ومعالجة ملف عودة المهجرين الذي سيجوز مزيداً من الاهتمام والمتابعة عبر ايجاد الاطر القانونية والمالية لاقفاله في اسرع وقت". واكد "ان هذا الامر يتخذ اولوية اساسية في توجه الحكومة وان السلطة الانمائية واحدة وتشمل كل المناطق". وذكر انه طرح "دور الاعلام في مواكبة التدابير والاجراءات الامنية والاقتصادية".

حبيقة

وقال حبيقة ان المناقشات "تمحورت على تفعيل عودة المهجرين وتمويل هذه العودة واناء المدارس والمستشفيات"، وكشف اتجاها الى خفض التعريفة الكهربائية بعدما كلف اعداد مشروع يعرضه على مجلس الوزراء وعلى اساسه تنظم قراءة العدادات بشكل الكتروني يرسل حجم الاستهلاك المسجل في كل عداد الى المركز الرئيسي من دون الاستعانة بالعنصر البشري. و اضاف ان ثمة اتجاها ايضا الى البحث في موضوع الاملاك البحرية لتأمين تمويل عودة المهجرين، ولم يستبعد في هذا الاطار مناقشة مجلس الوزراء اليوم "زيادة طفيفة على سعر صفيحة البنزين"، وقدر ان تراوح العائدات التي يمكن ان تدخل الخزينة في حال اقرار مشروع قانون تسوية الاملاك البحرية بما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار.

وابلغ المر الى الصحافيين ان: "هناك اتجاها الى زيادة الرسوم على صفيحة البنزين، الا ان ذلك مرتبط بتخصيص ما ينتج منها لعودة المهجرين، والمطلوب في المناقشة ان نضع مبلغاً يتجاوز الـ ٢٥٠ مليون دولار لعودة المهجرين، والرقم النهائي للزيادة لم يحدد بعد وذلك سيرض في جلسة مجلس الوزراء".

ورأى "ان ٢٥٠ مليون دولار لا تكفي لعودة المهجرين واذنا اعتمد الرسم الجديد مدة خمس او ست سنوات فيالكاد يكفي لعودة المهجرين". واعرب عن اعتقاده "ان موضوع مخالفات الاملاك البحرية اذا نفذ سيعود على الخزينة بنحو ١٠٠ مليون دولار حداً اقصى بينما استكمال عودة المهجرين يحتاج الى اكثر من ٧٥٠ مليون دولار ولذلك ثمة تفكير في زيادة الرسم على البنزين". والمخ الى "ان رأيه في الاجتماع كان ان الزيادة ستؤدي الى رد فعل شعبي معارض واقتراح ان يتولى وزير الاعلام حملة

اعلامية لشرح امداف الزيادة قبل اقرارها". واعلن انه سيتم تأليف لجنة لضبط الانفاق في الادارات.

سالم

وقال سالم: "بحثنا في الشؤون العائدة الى الصناعة واتفقنا على اجتماع موسع للبحث في كل شؤون الصناعة وشجونها".

مرهج

وصرح مرهج: "طرحت على الرئيس الحريري ضرورة معالجة الفساد والاهدار في الادارات العامة ورسم الخطوات التي يمكن ان تتخذها الحكومة لمعالجة اعباء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاسيما فيما المشاريع الانمائية والمهجرين، وثمة تفكير جدي في البحث عن موارد لهذه المعالجات. ولمست من الرئيس الحريري اهتماماً بالغا وتوجهاً لايجاد الحلول وان تكون هذه المواضيع مطروحة قريباً". ورداً على سؤال قال: "ان الدولة لم تعط المواطن بمقدار ما اخذت منه".

بارسوميان

واوضح بارسوميان: "ان موضوع زيادة الـ ٥٠٠٠ ليرة على البنزين كان محور بحث، وسيدرس مجلس الوزراء غدا (اليوم) التوجه بفرض رسم جديد على المحروقات، ونحن نرى وجوب ان يكون هناك مشروع متكامل لايجاد الحلول للاوضاع الاجتماعية وعودة المهجرين".

وردا على سؤال اكد انه "لا يقترح زيادة اسعار البنزين لان ذلك امر ضريبي ليس من صلاحيات وزير النفط انما هو من صلاحيات وزير المال ورئيس الوزراء، وما سيزاد على البنزين ليس رسماً بل ضريبة".

وسئل هل يعتقد ان السوق تتحمل ضريبة الـ ٥٠٠٠، فاجاب: "هذا ليس من اختصاصي، ومجلس الوزراء سيدرس ما اذا كان الوضع الاجتماعي يتحمل الزيادة ام لا، فالبنزين في لبنان ارخص من اي بلد في العالم حتى في الدول المنتجة للنفط، ووزارة النفط قامت بخطوة استردت بموجبها استيراد مادة الفيول ونحن نحقق ارباحاً وسأعقد مؤتمراً صحافياً قبل ظهر الجمعة (غداً) لشرح هذا الموضوع".

فرنجية

وقال فرنجية: "شددنا على ضرورة التضامن الوزاري وايجاد حل للتوافق وان يتحمل كل وزير مسؤوليته لان الحل لا يكون بزيادة البنزين، وقد اقترحت زيادة الرسوم على العقارات".

حنا

ورأى حنا "ان الزيادة على البنزين ليست ضريبة بل رسم".

جنبلاط

ومساء اجتمع الحريري في دارته في قريطم الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي قال على الاثر: "دائماً نتحدث عن الشأن العام ولكن طبعاً في ما يتعلق بوزارة المهجرين. ترى كيف نضع الآلية

المنطقية الموضوعية للاستمرار في عمل الوزارة وايجاد المال المطلوب للصدوق؟ وهذا يتطلب تفكيراً جدياً وموضوعياً ومسؤولية وطنية عامة. وكيف نجد الموارد لاستكمال مشروع عودة المهجرين؟".

وسئل رأيه في الاجتماعات الوزارية التي بحثت عن مصادر لتمويل عودة المهجرين. فاجاب: "هذا الموضوع بحثت فيه مع الرئيس الحريري واذنا لم يكن له مسؤولية وطنية عامة مشتركة كيف سنجد المال؟ لا بد من وقفة جديفة لاستكمال هذا المشروع الوطني الضخم ولكن لا بد من تضيقة".

وسئل هل يوافق على فكرة زيادة سعر صفيحة البنزين ٥٠٠٠ ليرة، فواضح: "لم نتكلم على الموضوع، لكن لا بد من وجود رسم معين سواء على البنزين او الاملاك البحرية او على بعض السلع الاستهلاكية غير الضرورية، خبرتي المالية محدودة ولكن لا بد من معين، نحن كجبهة نضال كنا طرحنا (فكرة الرسوم على) الاملاك البحرية، والرأي لم يؤخذ به آنذاك، لكن لا بد من رسم من حيث المبدأ، اما من اين فاترك الامر لذوي الشأن".

وما هو المبلغ المطلوب لعودة جميع المهجرين؟ فاجاب: "الحرب استمرت ٢٠ عاماً، ولا تنتهي بخمس سنوات، وايضاً اريد ان اتكلم بكل صراحة، مهما اولي امر المهجرين من اهمية، ففي اجواء التشكيك افضل الا اعمل، عندما اسمع كلاماً لا القليل القليل عاد، او كلاماً يطعن في الطائف او الوفاق الوطني، انا ارفض العمل وزيراً للمهجرين، علينا ان نتنبه، ولا ندلي بتصريحات قد تعيننا الى ما قبل الحرب".

وهل يشارك في مجلس الوزراء؟ اجاب: "غداً (اليوم) لطرفو تقنية لا استطيع المشاركة بسبب التحضير لزيارة للخارج ذات طابع بيئي، مبدئياً انا ناهب مع الوزير اكرم شهاب الى اسكندنيا فيا لنعاين كيف يتم حرق النفايات في مصانع الترابية، اظن ان هذا الامر مهم".

وهل يتوقع شيئاً بالنسبة الى عودة المهجرين في مجلس الوزراء؟ اجاب: "انا افوض الامر الى الرئيس الحريري وأؤيده".

وكذلك اجتمع الحريري بالوزراء بهيج طائرة وظلال ارسلان واغوب درميان.

وقال ارسلان على الاثر: "الزيارة للبحث في امور تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي هناك عدد من الموضوعات تحتاج الى درس من اجل حلحلتها والتشاور

مطلوب، والاجتماعات التي حصلت اليوم (امس) خطوة ايجابية من الرئيس في اتجاه الوزراء وغداً (اليوم) سنبحث في كل التفاصيل في مجلس الوزراء "واكد ان معالجة الوضع الاقتصادي تتطلب وضع خطة شاملة". واستقبل رئيس الوزراء الوزير السابق بيار فرعون ونظله النائب ميشال فرعون، ثم المدير العام للامن العام ريمون روفاييل.

في آخر "لقاء اربعاء" قبل العطلة النيابية بري طالب بخطة علمية لمكافحة العجز واكد ان لا تصعيد في الجنوب

كتبت ريتا شرارة:

لم تحمل المواضيع التي بحث فيها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب اي جديد لافت وظلت في العموميات، سواء على الصعيد الجنوبي او الداخلي. فأتى "لقاء الاربعة" النيابي الاخير لرئيس المجلس مع النواب هذا الصيف قبل ان يدخل المجلس في عطلته المقررة في ايلول المقبل،

"منشراحا"، كثرت فيه النكات وصفا الجو من خلال "الخبريات" التي حملها النواب معهم، حتى ان احد النواب، بادر في معرض شكواه الى رئيس المجلس من السرقة الضاربة في الادارة والفلتان في اجهزة الرقابة والتفتيش وتفشي مقولة "حاميهما حراميهما"، الى الاستشهاد ببيت الشاعر المصري احمد شوقي:

السفير الروماني زار حنا وسيف الدين مؤكداً دعم بلاده للـ٤٢٥

دعا السفير الروماني كونستانتين تونسانو وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا الى زيارة بوخارست، فوعد بتبليتها.

وزار تونسانو امس حنا في مكتبه في الوزارة، وصرح على الاثر انه وجه الى الوزير دعوة لزيارة بوخارست "بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

واوضح "ان التحضيرات قائمة حالياً استعداداً لزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لرومانيا، والمقررة بين ٧ ايلول المقبل و(١٠) منه". وذكر انه سيفادر الى بلاده للمشاركة في هذه التحضيرات، متمنياً "ان تساهم هذه الزيارة في توطيد اواصر العلاقات القائمة بين لبنان ورومانيا".

واعلن ان وزير النقل الروماني سيزور بيروت قريباً "ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين في سبل تعزيز التبادل والتعاون في هذا المجال".

من جهته، نوّه حنا بـ"الارتباط الوثيق القائم بين الشعبين اللبناني والروماني في مجالات الثقافة والانفتاح على العالم والحضارات". واوضح انه عرض مع تونسانو العلاقات بين البلدين فوجد انها "تكثفت وتفرعت في السنتين الاخيرتين، بفضل جهوده وعلاقاته الجيدة مع كثير من المسؤولين والزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين".

ثم زار تونسانو وزير الدولة غازي سيف الدين في مكتبه في "ستاركو" في حضور السكرتير الاول في السفارة دوريل ساسو والدكتور جمال علاء الدين.

واعرب سيف الدين عن امله في "ان يكون هناك امكان للاستثمارات الرومانية في لبنان على غرار ما هو حاصل في سوريا". وتطرق الحديث الى موضوع الجنوب، فلفت سيف الدين الى "التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل للسلام مع العرب وتوردها على قرارات الشرعية الدولية"، مطالباً المجتمع الدولي ورومانيا بادانة العدوان الاسرائيلي على ارض لبنان.

وشدد على "التمسك بالمقاومة حتى تحرير آخر شبر من الارض المحتلة".

من جهته، اكد السفير الروماني دعم بلاده للقرار ٤٢٥ واستعدادها لبذل وسعها لتنفيذ هذا القرار. واعتبر ان المقاومة "هي حق للشعب في الدفاع عن ارضه وفي صون حدوده".

بري تلقى دعوة لزيارة بلجيكا

تسلم رئيس مجلس النواب نبيه بري رسالة من نظيره البلجيكي ريبون لانجنري نقلها اليه المدير العام لمجلس النواب في بلجيكا باتريك دوباو وتضمنت دعوة الى زيارة بلجيكا لتطوير التعاون البرلماني بين البلدين.

وهنا نص الرسالة:

"يسرني ان اتقدم من دولتكم باسم مجلس النواب البلجيكي بأصدق التحيات، متمنيا اقامة علاقات متطورة ومثمرة بين مجلسي نواب بلدينا.

ان التعاون البرلماني يشكل احدى وسائل الاتصال المتاحة من اجل التوصل الى ارساء علاقات وثيقة ودائمة بين مجلسينا. ان الاتصال المباشر بين نواب البلدين يعتبر الوسيلة الفضلى من اجل تحقيق علاقات الصداقة بين شعبينا وتجسيدها، فيمكننا ان سنتم، توقيع صيغ عدة للتعاون بين لجاننا النيابية وعقد دورات للنواب والموظفين بهدف تبادل المعلومات.

ان لقاء مشتركاً قد ينجح لنا الدخول في تفاصيل هذا المشروع الذي امل ان يلقي اهتمامكم، وسأكون سعيداً، بلقاؤكم عندما ترون ذلك مناسباً، وفي انتظار لقائكم في اقرب وقت، تفضلوا حضرة الرئيس، بقبول بالغ احترامي وتقديري".

عقب ذلك استقبل بري سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بورتوليس في زيارة بروتوكولية في مناسبة مغادرته لبنان نهائياً.

والتقى دوباو ايضاً النائب محمد عبد الحميد بيضون وبحث معه في شؤون التعاون بين البرلمانين اللبناني والبلجيكي.

"وانما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا".

غير ان السياسة، في اي حال، لم تغب عن اللقاء النيابي وتركزت على المحاور الآتية:

(١- اثار النواب مع بري الموضوع الاقتصادي وخصوصاً في ضوء اقتراح رئيس الحكومة رفيق الحريري اقتراض مليار دولار تسدد في ٣٠ عاماً. فابدوا خشيتهم من التبع الذي يمتدده رئيس الحكومة وخصوصاً ان العجز هو عنوان المرحلة الخطرة التي يمر بها لبنان، ولفتوا الى النتيجة الوخيمة للديون علماً ان الاموال لا توظف في اولويات انتاجية او استثمارية بل تنهب في نشاطات استهلاكية تتصل في غالب الاحيان بالباطون والزفت. هذا فضلاً عن ان الوضع الاجتماعي على ابواب الانفجار في ايلول موعود بدء العام الدراسي ودفع الاقساط المدرسية. ووافق بري النواب على ضرورة ان تكون هناك خطة علمية وعملية لمكافحة العجز وضبطه في سبيل تطوير القطاعات الانتاجية، لان حال الاحتقان تزيد الوضع الداخلي ترملاً وتضع لبنان في خطر الوقوع في التهديدات الاسرائيلية التي لا يجوز الاستخفاف بجديتها.

(٢- واستطراداً، تكلم النواب على مسألة المناقصات التي تفوح منها روائح الصفقات والفضائح مشيرين الى مناقصة في شركة الكهرباء كان سيتم انجازها بـ ٢٠٠ مليون دولار لولا التنبه اليها، فنقدت بما لا يتعدى ٢٠٠ الف دولار.

وسألوا عن الدور الذي تؤديه اجهزة الرقابة في مكافحة مثل هذا الاهدار. فقال لهم بري ان على تلك الاجهزة ان تقوم بواجباتها فتكشف الفضائح او تعمد اللجان النيابية الى البحث في تلك المخالفات مع الوزراء المعنيين واستدعاء الوزراء المختصين الى اجتماعات خاصة. واذاف ان الهمم يبقى في تطبيق الحكومة القوانين وان رئيس الحكومة بات مقتنعاً بان ذلك يجنبها الوقوع في كثير من المشكلات والصعوبات.

(٤- وفي الموضوع الاقتصادي ايضاً، اثار بري قضية النفط والفضائح المرتبطة بها. وقال بضرورة ان يحسم هذا الامر في اسرع وقت ممكن لانه معيب ان "تطلع روائح" تلك القمص من دون اجراء اي تحقيق. وواضح انه في امكان مجلس النواب ان يقوم بتلك المهمة غير ان ذلك يتطلب وقتاً كبيراً مما يستدعي تحركاً خاصاً يقوم به مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

(٥- وكان في "لقاء الاربعة" تأكيد من رئيس المجلس ان مسألة التعديل الحكومي التي اشارت اليها الصحف اخيراً كانت جدية، اي انه "من" على بل رئيس الحكومة تغيير بعض الوزراء لاسباب حديثها اوساط نيابية يعزى بعضها الى الخلافات داخل البيت الحكومي. غير ان صفحة التعديل، يقول بري، طويت الى اجل غير مسمى ليس

لسبب سوى ان ظروف الامر الواقع لا تسمح بذلك.

(٦- وفي الاطار الجنوبي، تطرق النواب مع بري الى آخر الاوضاع فيه والتي تلت الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. فقال رئيس المجلس ان اسرائيل "وصلت في قصفها وعدوانها الى اعلى سقف يمكن ان تصل اليه". وابدى اقتناعاً تولد لديه عقب لقائه السفير الاميركي ريتشارد جونز ورئيس الفريق الاميركي الرئيس الحالي لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" جوزف سوليفان من ان لا مزيد من التصعيد وان اسرائيل لم تنتج نهائياً في اثاره التغيرات الطائفية من خلال استهدافها صيدا وجزين. وتطرق الى موضوع معبر كفرالوس مشيراً الى ان الاستعداد الذي اظهرته الدولة اللبنانية بفتحته والجهوزية التامة لذلك فضحا حقيقة النبات الاسرائيلية ابقائه مغللاً، اذ عمدت الى قصف مواقع لا تبعد اكثر من ٢٠ متراً عن مراكز الجيش هناك، لئلا، يقول بري، اهل جزين على يقين من ان اسرائيل هي التي تفرقت فتح معبر كفرالوس لا الدولة اللبنانية؟

وكان بري استقبل (٣١) نائباً هم على التوالي: زاهر الخطيب، انطوان حداد، غسان الاشقر، حسن علوية، يغي جرجيان، عنان عرقجي، غسان مطر، احمد سويد، نزيه منصور، آخوب جو خادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبد اللطيف الزين، بهاء الدين عيتاني، ايمين شقير، علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، صالح الخير، جميل الشماس، غازي زيتير، فايز غصن، جهاد الصمد، اسطفان الدويهي، سمير عازار، منصور البيون، طلال المرعي، انور الخليل، فيصل الداود، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن، حسين يتيم ومحمود عواد فنانب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

عقب ذلك استقبل بري رئيس الحكومة الذي اطلعه على اجواء الاجتماعات الوزارية التي عقدها في القصر الحكومي للبحث في الموضوعين الاجتماعي والمعيشي وفي مشروع الزيادة على سعر صفحة البنزين.

تعزيز العلاقات مع باكستان

اوضحت مصادر دبلوماسيّة ان جهوداً تبذل من اجل تعزيز العلاقات بين لبنان وباكستان وخصوصاً من خلال مشاريع الاتفاقات التي هي قيد الدرس، والمتعلقة بالتجارة والاقتصاد وتغادي الزدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها، اضافة الى مشروع يتعلق بالعمالة.

واشارت الى ان باكستان هي ضد اقامة علاقات مع اسرائيل قبل حل أزمة الشرق الاوسط حلاً عادلاً وشاملاً.

الدستوري انتخب نصار رئيساً بـ٧ اصوات والوعوي نائباً للرئيس بـ٦ اصوات نصار : نحن عائلة واحدة وسأعطي المثل الصالح بعدم التصريح

كتبت كلوديت سركييس:

انتخب القاضي امين نصار (٦٩ عاماً) رئيساً للمجلس الدستوري خلفاً للرئيس وجدي ملاط الذي استقال من هذا المنصب في الثاني من نيسان الماضي إبّان النظر في الطعون بالانتخابات النيابية. كما انتخب الدكتور مصطفى العوجي نائباً للرئيس خلفاً للدكتور محمد المجدوب الذي خرج بالقرعة. وعلم ان الرئيس الثاني للمجلس الدستوري المنشأ عام ١٩٩٣ فاز بأكثرية ٧ اصوات من اصل ١٠ اصوات يشكّلون مجموع اصوات اعضاء المجلس فيما نال الرئيس انطوان خير ٣ اصوات ناخته لهذا المركز. كما علم ان الدكتور العوجي انتخب باكثرية مطلقة وهي اصوات نصف اعضاء المجلس زائد واحد، اي بـ٦ اصوات في مقابل ٤ اصوات نالها الدكتور خالد قباني.

وفي المعلومات ايضاً ان نتيجتي الاقتراع على المركزين جاءتا بعد جولة اقتراعية واحدة بالنسبة الى كل من المنصين.

كذلك انتخب اعضاء المجلس هيئة مكتبه برئاسة القاضي نصار وعضوية الرئيس كامل ريدان امينا للسر والقاضي حسين حمدان. ومهمة الهيئة البحث في أمور "تتعلق بالمجلس وحسن سير العمل فيه وله ان يتخذ القرارات في المسائل العاجلة منها، على ان تعرض على الهيئة من اجل تصديقها في اول جلسة تعقدها" بحسب المادة (١١) من النظام الداخلي للمجلس، على ان تجتمع بدعوة من الرئيس مرة في الاسبوع على الاقل.

وفي اول تصريح له بعد انتخابه اعلن الرئيس نصار متابعة التزامه ببدأ تبعه منذ زمن في "العمل بصمت بعيداً من الاعلام". وشدد على انه سيمسى الى ان "اكون عند حسن ظن الجميع". ونكر ان امين السر المنتخب الرئيس كامل ريدان "سيعطي المعلومات المتفق عليها في المجلس الى الاعلاميين".

وفي قراءة للفقرة الاخيرة من هذا الكلام حصرت الخطوة المحدثة في المجلس الدستوري التصريحات الاعلامية بـ"الناطق الرسمي" باسم المجلس وهي تأتي بعد اختلاط حابل التصريحات في مرحلة استقالة

الرئيس وجدي ملاط وبعدها بنايل السياسة، ولو عن غير قصد من جانب اعضاء المجلس. وهذا التدبير يمكن ادرجه في اطار حرص هذه المؤسسة على نفسها بعد "الهجمة" التي تعرضت لها في تلك الفترة. وفي اي حال هذا الاتجاه تلخصه عبارة قالها الرئيس المنتخب بعد اعلان رئاسته "من الآن وصاعداً" هناك ناطق باسم المجلس يدلي بما يجب ان يقال. وهذا ما اتفق عليه بين الزملاء". وهذا يعني ايضاً ان هذا الموضوع اثير بعد انتهاء الاقتراع في المجلس.

الجلسة

اول الواصلين من الاعضاء الى الطبقة السابعة المخصصة في بناء انترا في شارع الحمراء للمجلس الدستوري، الرئيس ميشال تركية في التاسعة والدقيقة ١٥، فالرئيس المنتخب امين نصار بعد ٥ دقائق، ثم رئيس السن اديب علام. بعد ذلك حضر تبعاً الرئيس سليم جريصاتي فالرؤساء فوزي ابو مراد وحسين حمدان ومصطفى العوجي وانطوان خير وكامل ريدان وخالد قباني. واكمل العقد عند العاشرة والدقيقة العاشرة لبدأ المجلس عمله كهيئة ناخته في حضور جميع الاعضاء ويقفل الباب بعد ادخال "عدّة" الانتخاب وهي اوراق بيضاء ومغلقات واوراق هامش لتدوين محضر الجلسة.

ثم ابلغ الاعضاء وفقاً للأصول محضر قسم اليمين من جانب الاعضاء الجدد للمجلس الدستوري امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاثنين الماضي، وهنا نصه: "في الساعة السادسة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٥/٨/١٩٩٧، اقسام اعضاء المجلس الدستوري السادة:

- حسين حمدان
- فوزي ابو مراد
- امين نصار
- مصطفى العوجي
- سليم جريصاتي

امام رئيس الجمهورية اليمين التالي نصها: "اقسم بالله العظيم ان اقوم بعلمي في المجلس الدستوري بكل امانة وتجرد واخلاص متقيداً باحكام الدستور وان احرص على سر المذاكرة، الحرص المطلق".

الرئيس السابق لمجلس النواب الاوروغواياني:

تبني مشروع قانون بتنفيذ ٤٢٥

التقى وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بيمتس النائب الاتحادي والرئيس السابق لمجلس النواب في الاوروغواي المتحدر من اصل لبناني علم غارسيا، يرافقه سفير بلاده مانويل سولسونو فلوريس. وصرح غارسيا اثر المقابلة:

"اطلعت الوزير بويز على تقديمي بمشروع قانون الى مجلس النواب حول ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ وصوت البرلمان بالاجماع لمصلحة

وذلك تنفيذاً لاحكام المادة الخامسة من قانون انشاء المجلس الدستوري رقم ٢٥٠ تاريخ ١٤/٧/١٩٩٣.

بعدياً في ٢٦/٨/١٩٩٧

مدير عام رئاسة الجمهورية بالوكالة محمود عثمان"

رئيس السن اديب علام افتتح الجلسة ثم بوشرت عملية الاقتراع لجولة انتخاب الرئيس. وهي انتهت قرابة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة لتبدأ من ثم الجولة الثانية بالاقتراع لمركز نائب الرئيس. بعد ذلك انتخبت هيئة المكتب على الفور. ظهراً فتح الباب فلاح فوز الرئيس امين نصار بجلوسه في المقعد المتأخر لرئيس السن في حين جلس الرئيسان مصطفى العوجي وخالد قباني في المقعدين المتأخرين.

واذاع رئيس السن لاحقاً على الصحافيين نتيجة الاقتراع معلناً انتخاب القاضي امين نصار رئيساً للمجلس والدكتور مصطفى العوجي نائباً للرئيس وقال الرئيس علام:

عملاً باحكام المادة السادسة من القانون رقم ٩٣/٢٥٠ التي تنص "بعد قسم اليمين يجتمع اعضاء المجلس الدستوري بناء على دعوة اكبر الاعضاء سنأ وينتخبون بالاقتراع السري واحداً منهم رئيساً للمجلس وأخر نائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدة مماثلة وذلك بالغالبية المطلقة،

وبما ان صلاحية المجلس الدستوري هي السهر على دستورية القوانين ومراقبتها وبث الانتخابات الرئاسية والنيابية وفقاً لاحكام المادة ١٩ من الدستور، اجري الاقتراع السري طبقاً للمادة السادسة من قانون انشاء المجلس ونظم محضر بذلك وفقاً للاصول وكانت نتيجة الاقتراع السري واعلان المجلس انتخاب الرئيس امين نصار رئيساً للمجلس الدستوري. كما جرى الاقتراع وفقاً للمادة المذكورة لمركز نائب الرئيس واعلان المجلس انتخاب الدكتور مصطفى العوجي لهذا المنصب. وهكذا يكون المجلس اكتمل عدده وفقاً لاحكام المادة الاولى وما يليها بالنسبة الى الاعضاء العشرة".

ثم سلم المكان حيث كان يجلس الى الرئيس المنتخب نصار الذي قال: "احب ان ادلي بكلمة موجزة باعتبار انها الكلمة الاخيرة التي اصرح بها انطلاقاً من المبادئ التي اتبعتها منذ زمن، وهي العمل في صمت بعيداً عن الاعلام. اشكر كل من اوصلني الى هذا المجلس وزملائي الكرام الذين وضعوا ثقتهم بي، ولا سيما ان كلاً منهم صاحب علم وجدارة ومقدرة وشخصية واستقلالية تؤهله ان يكون رئيساً. واني سأسعى الى ان اكون عند حسن ظن الجميع".

ونكر ان المجلس عقد جلسة بعد انتهاء جلسة الاقتراع وانتخب بالاجماع هيئة المكتب وفقاً لنص المادة (١١) من النظام الداخلي برئاسة نصار وعضوية كامل ريدان اميناً للسر وحسين حمدان.

وسئّل: هل سيباشر المجلس دراسة

الطعنين في مشروعي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية؟ فأجاب: "اسمحوا لي بأن تنتهي كل التصريحات عند هذا الحد. وبدءاً من اليوم ان الشخص الوحيد الذي يمكن ان يعطي المعلومات التي يتفق عليها في المجلس الدستوري والمخصصة للاعلام هو امين السر الرئيس كامل ريدان. نحن نظاميون، وتتقيد بالقانون وفقاً للنظام وليس لكل منا ان يدلي بتصريح، ويدلي الآخر بتصريح معاكس. نحن عائلة واحدة وسنعمل يداً في يد باذن الله وعونه تعالى، ولكل صلاحياته".

وسئّل: هل يعني هذا الكلام ان ثمة خلافاً كان قائماً في المجلس الدستوري؟ فأجاب: "لا اقول ابداً بوجود خلافاً. كل شيء تم على احسن ما يرام، ونحن نسعى الى الافضل. ما في لا خلل ولا شيء".

وقيل له: الكلام ذاته قيل عندما انتخب اعضاء المجلس الدستوري في السابق. فقال: "انا لن ادلي بأي كلمة. اشكركم على محبتكم. ومن الآن وصاعداً هناك ناطق باسم المجلس يدلي بما يجب ان يقال. هذا ما اتفق عليه بين الزملاء".

ومساء كثر الرئيس نصار في اتصال لـ"النهار" موقفه من قراره من "انني لن ادلي بأي تصريح مهني" و"اضاف "اريد من التزامي هذا ان اعطي المثل الصالح للزملاء وانسجاماً مع ما صرحت به صباحاً. متمنياً ان يوقف في مهماته.

والمهمات الاولى للمجلس هي النظر في الطعنين بمشروعي التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

"التاسك فورس" تحض اولبرايت على زيارة لبنان

وجه السفير توماس ناصيف، رئيس مجلس ادارة "فريق العمل من اجل لبنان" (التاسك فورس فور ليبانون)، رسالة الى وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، جاء فيها: "ارحب بمبادرتكم للتقرب من الاميركيين المتحدرين من اصل عربي في النداء الذي اطلقتموه في مؤتمر السادس من آب ١٩٩٧ من اجل اعادة النظر في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط.

باسم الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني، اود ان اكرّر شكرى لكم لامتيازكم قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. وكما تذكرون في حديثنا المهاتفى، فقد شجعتكم على زيارة لبنان في اطار جولتكم الاقليمية، بفضل قراركم الشجاع حيال رفع الحظر الاميركي والاحترام المائل الذي حظيتم به لدى الشعب اللبناني، احضكم على متابعة هذه المبادرة الطيبة والقيام بزيارة لبنان".

مرهج اطلع لجنة الادارة على دراسات ومنجزات اصلاحية

– اعداد برامج المساعدات الفنية المقررة للوزارات والادارات الحكومية وتنفيذها، ويجاد تمويل من الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية المانحة والممولة.

– تنسيق عمليات تنفيذ مشاريع البنك الدولي والصندوق العربي والاتحاد الاوروبي.

– مؤازرة الوزارات والادارات العامة في تنفيذ البرنامج الوطني، وخصوصاً في مجال المعلوماتية والخدمات الاستشارية والتدريب.

وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج، اذ زودت منذ نحو شهرين ٣٥ وزارة تقنيات حديثة

تربطها بشبكة "الانترنت"، وبيداً في تشرين الأول، على دفعتين، تدريب ٥٠٠ موظف من ادارات عامة مختلفة ومجالات عدة، مع توزيع ٤٠٠ جهاز كومبيوتر.

وأشار مرهج الى "ضرورة التنسيق مع لجنة تحديث القوانين ولجنة الادارة والعدل

لتعديل نصوص تنظيمية في مجلس النواب". وأكد ان "العمل يتم بتناغم وتفاعل

مستمر عن طريق اجتماعات مشتركة بين الوحدات كي تواكب المشاريع التقنية بتحديث

الميكانيكية، وكي تأخذ التغيرات الميكانيكية في الاعتبار التقدم التقني، وقد تلغى تالياً بعض

الوظائف او تستحدث اخرى، وخصوصاً ان عمليات التحديث لم تتم منذ عام ١٩٥٩".

وأضاف: "تعمل على المدى المتوسط ولا نقوم بالاصلاح المباشر. نحصي للمشكلة

بنظرة مستقبلية لتطويراً للميكانيكيات بما ينسجم مع تطلبات العصر. وإدخال التقنيات

الحديثة يعني تقديمنا اشواطاً في الاصلاح. فهي تساعد علي تبسيط المعاملات وتعطيها

شفافية أكبر، فنختصر الوقت ونخدم المواطن بفاعلية.

ووضوح الميكانيكيات يجبر الموظف على خدمة افضل للمواطن اما الفموض وتشابك

الصلاحيات فيشتتان المسؤوليات ويدفع المواطن الثمن".

وعن تمويل مشاريع الاصلاح الاداري قال مرهج: "نستفيد حالياً من قرض البنك الدولي

وقيمته ٢٠ مليون دولار. وكذلك قرض صندوق الانماء العربي ٢٠ مليون دولار،

وتتوقع الحصول على حبة من الاتحاد الاوروبي بقيمة ٥٠ مليون دولار. وثمة مساهمات من

كندا والولايات المتحدة الاميركية والحكومة اللبنانية تبلغ قيمتها نحو عشرة ملايين دولار.

وأبدى النواب اعجابهم بالخطة والدراسات.

وأثار النائب أبو سليمان موضوع المكننة في مصلحة تسجيل السيارات توصلوا الى

تسديد رسوم الميكانيكيات بطريقة اسهل واكثر عصرية. كذلك اثير موضوع المؤسسة

العامة للاستخدام والدور المهم الذي يمكن ان تضطلع به.

وختم مرهج: "أن العملية الاصلاحية تطاول جرح المواطن، لكن الوزارة لا تملك صلاحية

التنفيذ". وطلب دعم النواب "لانجاز المشاريع فلا تبقى حبراً على ورق او تنسى في

الادراج".

الادارة والعدل النائب شاكرا ابو سليمان والنواب احمد سويد، عبد الرحمن عبد

الرحمن، نزيه منصور، اغوب جوخادريان، بهاء الدين عيتاني وراي ابو حيدر. وحضر اللقاء

فريق عمل الوزارة. وأوضح مرهج ان الهدف "فتح المناقشة

افساحاً في المجال امام النواب لمراقبة عمل الوزارات عبر الاسئلة والاستيضاحات لبلورة

الصورة الحقيقية لما تقوم به الوزارة". واذاف ان "الاصلاح الاداري عمل مستمر

ودائم في معالجة شؤون الادارة والعمل على تطويرها. اما التأهيل الاداري فعمل مرحلي

موقت هدفه ازالة حال الركود والجمود الناتجة من تعطيل القطاع العام خلال الحرب، ودفع

عجلة الادارة لتمكينها من مواجهة الاعباء الملغاة على عاتقها. وقد تم انشاء وحدتين

متخصصتين لتنفيذ خطط الوزارة، وحدة التطوير الاداري ووحدة التعاون الفني".

وحدة التطوير

وفصل مهمات فريق العمل المؤلف من رؤساء الوحدات ومديريها. وفي التفصيل ان

وحدة التطوير الاداري انشئت عام ١٩٩٤ بموجب اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبرنامج

الامم المتحدة، يديرها سهيل فرح ومهمتها: – وضع استراتيجية عامة تعبر عن رؤيا

مستقبلية للخطوات الضرورية من اجل تهيئة الادارة لتحمل مسؤولياتها.

– اعادة النظر في هيكلية الادارة ورسم الاهداف وما تقتضيه عملية التحديث في

مجالات المعلوماتية والتوثيق والتخطيط والدرس والتنفيذ.

– وضع مشروع شامل لتوصيف الوظائف وتصنيفها.

– مساعدة الادارات في النواحي التنظيمية.

– تقريب الادارة من المواطن عبر احداث مكاتب استقبال ومراجعة.

وامل في ان يشمل مشروع اعادة النظر في هيكلية المؤسسات العامة، البلديات

وذلك "كي ننتج ميكانيكيات جديدة تواكب العصر وتتمتع بمرونة وقدرة على الحركة

بوضوح الصلاحيات وتفادي التشابك والتراتبية الرتبوية، وخصوصاً ان القوانين التي

ترعى هذا الجانب اصبحت قديمة وتحتاج الى تجديد".

واوضح ان تصنيف الوظائف وتوصيفها يتّمان بالتعاون مع هيئات الرقابة (مجلس

الخدمة المدنية مثلاً) "من اجل وضع الوظيفة في موقعها الصحيح واعتبار انها الاساس،

على ان ينسجم الموظف معها، وليس العكس. وقد انجز العمل في وظائف الفئات

الاولى والثانية والثالثة، وبدأنا بالرابعة والخامسة".

وحدة التعاون الفني

اما وحدة التعاون الفني فانشئت هي ايضا عام ١٩٩٤ بموجب اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ومهماتها:

– ترجمة الحاجات الفنية الضرورية لعمليات اعادة التأهيل برامج سنوية.

ومنجزات للوزارة، بعدما كان التقى لجنة التخطيط والتنمية التياوية للغاية نفسها.

استقبل مرهج في مكتبه في الوزارة، الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس لجنة

"لقاء مار روكز" حض الجزيين على العودة والصمود في الارض

ارضمهم، مع التحذير من اخطار تفريغ المنطقة الذي يخدم مؤامرة التوطين.

– الامة بكل مسؤول في اي موقع دعم الجمود الرامية الى الحفاظ على منطقة جزيين

و ضمان سلامة اهلها وتأكيد انتمائها الوطني بعيدا عن الحساسيات والافكار المسبقة.

– التمني على القادة المعنيين التعامل مع موضوع جزيين بايجابية وتفهم وتجنب

المواجهات التي لا تخدم المصلحة العامة. – متابعة الاتصال بالمقامات الروحية

والمراجع الوطنية توحيداً للرؤية والموقف. – اسداء الشكر الى وسائل الاعلام على

التفهم والتعاطف والاهتمام التي تحوط بها موضوع منطقة جزيين. وهي لن تنسى من

يؤاسيها في حزنها ويطمئنها في قلقها ويدعم صمودها".

اعتبر رئيس "حركة التغيير" المحامي ايلي محفوظ ان ما تعرض له منطقة جزيين

من حملات سياسية وعسكرية يرمي الى افراغ المنطقة من اهلها وسكانها. وايد

لقاءات مار روكز.

كتبت بارعة سريج: عرض وزير الدولة لشؤون الاصلاح

الاداري بشارة مرهج على وفد من النواب اعضاء في لجنة الادارة والعدل خططا

"لقاء مار روكز" لسقوط ضحية اخرى بانفجار عبوة على طريق عام

جزيين-بكاسين، داعياً الاهالي الذين نزحوا للعودة الى منازلهم والصمود في ارضهم.

اللقاء عقد امس اجتماعه الدوري عارضاً الوضع في جزيين وما تداولته وسائل الاعلام

من معلومات ومواقف وتعليقات. واعلن الرئيس العام للرهانية الانطونية

الاباتي يوحنا سليم باسم اللقاء الآتي: – ابداء الاسف الشديد لسقوط ضحية جديدة

لاعمال العنف في انفجار عبوة على طريق عام جزيين-بكاسين، والتقدم بالتعزية من آل ابو

مهدي الكرام ومن اهلنا في باتر الشوف. – التمسك بالتقاليد السمحاء التي تميز

بها العيش المشترك على مر الاجيال، وخصوصاً الانفتاح والتضامن والمؤاساة.

– الاشادة بالمواقف اليجابية والمشجعة التي صدرت عن المراجع الروحية وبعض

المسؤولين. – دعوة المواطنين الذين نزحوا عن

المنطقة العودة الى منازلهم والصمود في

مورائينوس ابرق الى الهراوي مندداً بالاعتداءات

تلقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي من المنسق الاوروبي لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ميغيل انخيل مورائينوس برقية ندد فيها بعمليات العنف والاعتداءات الاسرائيلية التي

طاولت المدنيين. وفيها: "اود التعبير عن اسفي الشديد للاحداث التي تسبب بها اخيرا القصف الاسرائيلي

على الجنوب وصيدا وتفجير السيارات في جزيين وبيروت. وفي المناسبة اتقدم بالتعازي من الحكومة والشعب اللبناني.

ان الاتحاد الاوروبي يدين عمليات العنف والاعتداءات التي طاولت المدنيين وهو يدعو كل الجهات الى ضبط النفس".

طبارة:

مشاريع اتفاقات قضائية بين لبنان والبرازيل

ابلق وزير العدل بهيج طبارة الى "النمار" ان هناك ثلاثة مشاريع اتفاقات قضائية ستطرح

للبحث لدى زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبرازيل التي تبدأ الاثنين المقبل. ووضح ان وزارة العدل انجزت مشروع اتفاق يتعلق بتسليم المجرمين. اما مشروعا الاتفاقيين

الاخرين فيتعلق الاول بتعاون قضائي على تنفيذ الاحكام المدنية والاخر بالتعاون القضائي في القضايا الجزائية خارج تسليم المجرمين.

واشار طبارة الى ان الاهتمام بالتعاون القضائي بين لبنان والبرازيل مرده الى رغبة سابقة أبدتها البرازيل في محادثات على مستوى وزيرى خارجية البلدين.

ولفت طبارة الى ان موضوع التعاون القضائي في هذه الزيارة سيقتصر على التشاور. اما توقيع الاتفاقات فسيعتقد فيه لاحقا.

وفد المجلس الوطني لكنايس الولايات المتحدة في بيروت هيئة تضم ٣٣ كنيسة وتمثل ٤٣ مليون مسيحي اميركي تتضامن مع الحقوق الفلسطينية وتدين الاستيطان في ابو غنيم

"فيما يختلف المسيحيون في العالم على أهمية القدس ومركزيتها في ديانتهم وإيمانهم، حري بهم الا يحاولوا تحديد اهمية القدس لشركائهم الاخرين في التراث الابراهيمي (اي المسلمين واليهود).

منذ ١٩٨٠ (تاريخ صدور اخر موقف رسمي للمجلس بخصوص قضية الشرق الاوسط) يصر المجلس على انه لا يمكن طرح مسألة السلام في الشرق الاوسط، وفي مدينة القدس بالذات، بعزل عن قضية احقاق العدالة لجميع ابناء الشرق على السواء. ان الحل السياسي لوضع القدس هو شأن فلسطيني - اسرائيلي. غير ان المجلس مقتنع بأن كل حل سياسي للقضية غير مبني على أسس العدالة، سوف يسقط. هكذا كان مصير جميع الحلول المفروضة بالقوة والعنف على مدينة القدس والرجاء والسلام. وما آلت اليه الحروب الصليبية من عنف وقسوة ودمار هو البرهان الاكبر على ذلك. على جميع المفاوضين على مصير القدس اليوم ان يعوا ان هذه المدينة هي "بيت" للديانات الابراهيمية الثلاث، ولا يمكن واحدة من تلك الديانات ان تحتكر الحل او تتجاهل هذا الوضع المميز والفريد للقدس.

ان اعمال العنف الاخيرة في القدس تعبر عن الاحباط العميق الذي يعانيه الشعب الفلسطيني بسبب التباطؤ في عملية السلام والاستمرار في عدم منحه حقوقه المشروعة. ان فتح النفق قرب مسجد القبة يعتبر استفزازاً، ويعبر عن عدم اكرتار السلطات الاسرائيلية بالمشاعر الدينية لفلسطيني القدس. ومن المفروض اعادة هذا النفق الى الحال التي كان عليها قبل بدء اعمال العنف بسببه، وعلى جميع الجهات عدم القيام بأي عمل يغير الوضع الحالي في القدس قبل ان تنتهي المفاوضات بشأنها.

نعتقد ونجزم ان اي حل لمسألة القدس يجب ان يضمن الدخول الحر (Free Access) للجميع. ان توسيع حدود القدس وبناء مستعمرات محض (Exclusive) يهودية في المدينة وحولها، وعلى اراض مصادرة من الفلسطينيين، سيغنيان في النهاية تجرير الشعب الفلسطيني من القدس. ان هذه الاعمال تغيّر الميزان الديموغرافي للمدينة وتزيد مخاوف الفلسطينيين وشعورهم انهم مهجورون ومهمشون في المدينة التي يعتبرون انها قلب حياتهم الوطنية. ان هذه المستعمرات غير شرعية، بحسب القانون الدولي، وعثرة في طريق السلام. مقتطعات من رسالة الامين العام الى الرئيس بيل كلينتون، ٢٠ شباط، ١٩٩٧:

سيد الرئيس،

ان المسيحيين في الولايات المتحدة، كما في العالم اجمع، متعلقون بشدة بالاراضي المقدسة، الاراضي التي شهدت ولادة السيد المسيح وخدمته وصلبه وقيامته. ان هذه الاراضي المقدسة، حيث عمل الله بيسوع المسيح، هي جزء لا يتجزأ من التراث اليماني للمسيحيين، وللتقوى والخيالة المسيحيين. وان استمرار وجود المجتمع المسيحي في الاراضي المقدسة له الاهمية نفسها. فالمسيحيون هم "حجارة الكنيسة الحية" في الارض هناك. ان كنيسة الرسل ليست حاضرة في الابنية والحجر فحسب، بل في مجتمعات المؤمنين الشاهدة للمسيح خلال الف سنة. ان لنا، ككنايس اعضاء في المجلس الوطني، تاريخاً مديداً من العلاقات المسكونية بالكنايس المسيحية في الارض المقدسة، كذلك نشاركهم في الخدمة والشهادة.

ان الاراضي التي صاهاها الاسرائيليون اخيراً في جبل ابو غنيم لبناء مستعمرة حر حوما، هي ملك للمسيحيين الفلسطينيين من سكان بيت لحم. ان هذه المصادرات كانت موضع استنكار السلطة الفلسطينية وسكان بيت لحم انفسهم، وقد اقيمت دعاوى في المحاكم الاسرائيلية ضد الاستملاك. غير ان المشروع ما زال مستمراً.

ان هذه التطورات هي جزء من مشروع اكبر تحت عنوان "بيت لحم - اسرائيل" يرمي الى خلق مجمع سياحي كبير في جوار بيت لحم يسيطر بواسطته الاسرائيليون على السوق السياحية لبيت لحم، التي اعيدت اخيراً الى السلطة الفلسطينية.

اذا تحقق هذا المشروع فانه سيقضي حتماً على البقية الباقية من الفلسطينيين في بيت لحم والقرى المجاورة، وبخاصة المسيحيين منهم، الذين يعتمدون على السياحة مصدراً اساسياً لعيشهم. وهذا يعني انهم سيفقدون المنطقة ويهاجرون بعد خسارة مصدر لقمتهم.

اننا نوجه نداء الى ادارتكم للتدخل بقوة لمنع تحقيق هذا المشروع. ان بعض المسؤولين في ادارتكم سبق ان عبروا لمثلينا في واشنطن عن معارضتهم لمشروع حر حوما. نخشى قيام اعمال عنف كثيرة بسبب هذا المشروع. وان مصادرة الاراضي الفلسطينية يجب ان تتوقف لانها عمل ظالم في ذاته يتعارض مع روحية اتفاقات السلام الموقعة حديثاً ويشكك بصدقية عملية السلام برمتها. وفي هذه الحال تحديداً يمدد المشروع الوجود والشهادة المسيحيين في احد اقدس الامكنة المسيحية. انما كارثة حقيقية، مع اقتراب الاحتفال بالذكرى الالفين لولادة يسوع المسيح في بيت لحم، اذا لم يعد ثمة مسيحيون من بيت لحم للاحتفال في المناسبة. اننا نطلب منكم استعمال كل ثقل وظيفتكم الرئيسية للحفاظ على حقوق اهل بيت لحم وحماية ارضهم ومصدر عيشهم.

القس الدكتور جوان ب. كامبل
الامين العام.

يصل اليوم الى بيروت وفد مسكوني رسمي برئاسة القس الدكتورة جون براون كامبل، الامينة العامة للمجلس الوطني لكنايس المسيح في الولايات المتحدة الاميركية لزيارة لبنان ودول في المنطقة.

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة مجلس كنايس الشرق الاوسط، وقد مضت عشر سنوات منذ ان ارسل المجلس الوطني لكنايس في الولايات المتحدة وفدا رسمياً الى المنطقة.

وقد أكد الامين العام لمجلس كنايس الشرق الاوسط، القس الدكتور رياض جرجور، في كلمته التي وجهها الى الهيئة العامة للمجلس الوطني لكنايس في تشرين الثاني ١٩٩٥ على العلاقات التاريخية التي ربطت كنايس الولايات المتحدة بالشرق الاوسط لمدة قرنين تقريباً. وقال جرجور في دعوته: "هناك روابط قديمة ينبغي ان نجدها وعلاقات جديدة لنرسخها، وموالمب روحية لتبادلها، وخبرات قيمة لنشاركها".

وقالت القس كامبل: "من خلال زيارتنا واجتماعاتنا واحاديثنا وعباداتنا مع اخواننا واخواتنا المسيحيين سنقدم شهادة مسكونية مهمة لوحدمة المسيح والكنيسة وروابط المحبة التي تشد الغرب الى الشرق". وتابعت قائلة "ان تغييرات مهمة حدثت في هذه المنطقة منذ زيارة اخر وفد رسمي لها".

وقال ديفيد ويفر، مدير مكتب الشرق الاوسط للمجلس الوطني لكنايس المسيح في الولايات المتحدة وهو ارثوذكسي، ان هدف الزيارة هو: "تجديد العلاقات المسكونية وتأكيد الشراكة السابقة بيننا والتطلع الى مستقبل من العلاقات الجديدة، انما مسألة الانفتاح على الروح القدس". وسيزور الوفد المؤلف من عشرة اعضاء منطقة الشرق الاوسط حيث يضي يومين او ثلاثة ايام في كل دولة. وبالإضافة الى مقابلة قادة الكنايس، فان الوفد سيقابل عدة شخصيات حكومية على اعل المستويات.

ويتضمن الوفد موثفي المجلس الوطني لكنايس المسيح في الولايات المتحدة وممثلي الطوائف الآتية: نيافة رئيس الاساقفة حاجيك بارساميان، نائب الرئيس ورئيس اساقفة ابرشيات الكنايس الارمنية في اميركا - الدكتورة سيلفيا فوك، نائبة الرئيس (الكنيسة الاسقفية الميثودية المسيحية) - السيد مارون سيني، رئيس لجنة الشرق الاوسط في وحدة الخدمة والشهادة ومدير الشراكات الرسالية الدولية، كنيسة الاخوة - القس راندولف نيلاور، الامين العام المشارك للاتصالات (الكنيسة المتحدة في كندا) - القس البرت بني باكر، الامين العام المشارك للسياسة العامة (كنيسة تلاميذ المسيح) - القس الدكتور غوردن سومرز، الرئيس السابق للمجلس الوطني ورئيس المقاطعة الشمالية لكنيسة موروفيان - القس مارغريت اورتوماس، رئيس هيئة العلاقات بين الاديان ومنسقة العلاقات بين الاديان، قسم الخدمات العالمية للكنيسة المشيخية - والقس ماكنيلي يونغ، موظف رئيسي مسكوني في مكتب القضايا الحضرية المسكونية، الكنيسة الافريقية الاسقفية الميثودية، والسيد ويفر (الكنيسة الارثوذكسية في اميركا).

وتعود العلاقات الرسمية بين المجلس الوطني لكنايس وشركائه في الشرق الاوسط الى عشرين سنة خلت، ويعمل المجلس الوطني لكنايس بشراكة مع مجلس كنايس الشرق الاوسط وجمعيات كنسية اخرى في المنطقة لتقديم مساعدات في الحالات الطارئة. وقد ساعد كثيراً اثناء الحرب في لبنان ودعم النشاطات التنموية من خلال برامج متعددة مثل: محو الامية، والصحة العامة، واستصلاح الاراضي، والتدريب المهني، وتقديم المعونات المالية للمشاريع الصغيرة، كما انه يدعم المحاولات الاقليمية للسلام والعدالة والمصالحة وحقوق الانسان.

تعريف بالمجلس

المجلس الوطني لكنايس المسيح في الولايات المتحدة يضم ٣٣ كنيسة من كبريات الكنايس الانجيلية والارثوذكسية الاميركية، ويتحدث بالتالي باسم نحو ٤٣ مليون مسيحي اميركي.

يرمي المجلس الى تفعيل روح الوحدة الكنسية والشركة المسيحية بين جميع الكنايس الاعضاء، والى تعميق الروابط التي توحد كل البشر. وسبيله الى ذلك:

- ١- شهادة مشتركة للايمان المسيحي الواحد.
- ٢- محاربة الفقر والجوع والتهميش بواسطة المساعدات الانسانية والاجتماعية، وغير ذلك.
- ٣- السعي الى العدالة والسلام في اميركا والعالم.
- ٤- حماية البيئة.

يتراس الامين العام هيئة مكتب الامانة العامة في المجلس (حاليا القس الدكتورة جوان براون كامبل التي تتكلم باسم المجلس وتمثل السلطة التنفيذية الاعلى فيه). مقر المجلس الرئيسي مدينة نيويورك. ولديه مكاتب فرعية عدة في الولايات المتحدة وخارجها، اهمها مكتب العاصمة الذي يتطلع الى التأثير على صانعي السياسة الاميركية في واشنطن وكذلك يعتني مكتب الامانة العامة بمسائل الحوارات مع الاديان الاخرى وخصوصاً مع الاسلام واليهودية.

موقف المجلس من القدس وقضية الشرق الاوسط

مقتطعات من بيان المجلس الصادر في تشرين الثاني، ١٩٩٦، وعنوانه: "مدينة القدس والرجاء: رسالة عن القدس".

تلقى دعوة من بري لاهياء ذكرى الصدر صفير: السيادة منتقصة ونعيش ضائقة اقتصادية المصري: مقاومة الصامد في ارضه اهم من مقاومتنا

الديمان - "النهار":

تلقى البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس رسالة من رئيس مجلس النواب نبيه بري دعاه فيها الى المشاركة في الاحتفال بذكرى تغييب الامام موسى الصدر آخر هذا الشهر.

زار امس الصرح البطريركي الصيفي في الديمان وفد من حركة "امل" ضم الشيخ حسن المصري والسادة حسن يوسف وبسام طليس وعلي عبدالله.

وصرح المصري على الاثر: "ان الزيارة لغبطة البطريرك واجب على الجميع لاخذ البركة وقد نقلنا اليه رسالة من الرئيس نبيه بري تضمنت دعوة البطريرك الى المشاركة في ذكرى تغييب الامام موسى الصدر وطبعاً كانت جولة افق في الاوضاع الداخلية وخصوصاً ما يجري في الجنوب. ورأينا ورأي البطريرك الماروني يصبان في هدف واحد هو حماية الجنوب من اي مؤامرة والدفاع عن شعبه واهله".

وعن التخوف من حصول توطيين للفلسطينيين قال: "في الاساس همنا اولاً تثبيت ابناء جزين في جزين وتثبيت ابناء الشريط في الشريط وهذه اهم مقاومة للعدو الاسرائيلي وهذه من النتائج التي يجب ان نعمل لها كلنا. ونحن نعرف ان المتفجرات النقالة التي زرعتها اسرائيل سواء في جزين او في باتر وشملت كل الطوائف، (وراح ضحيتها) في جزين مسيحي، في باتر درزي، في مركبا شيعي، في صيدا سني، وهذا هدف اسرائيلي، الاساسي وهو معروف ومخططها تفرغ هذه المناطق وبالاخص جزين والاساس الاساس الضغط على شباب جزين للاتحاق بجيش لبنان الجنوبي بقيادة اللواء انطوان لحد. الامر الذي استدعى ان تفرغ جزين من سنوات واليوم ليس في جزين الا العجز وهمنا ابقاء ابناءه جزين وتثبيتهم في ارضهم لانه في عقيدتنا ان كل انسان صامد في ارضه مقاومته للعدو اهم من مقاومتنا بعشرات المرات. نحن قد نقتل اسرائيليا بعملية عسكرية ولكن بصموده هو يقتل المخطط الاسرائيلي".

وعن موقف بري من التطورات الجنوبية وعدم تعزيبه بضحايا جزين اوضح المصري: "ليس دفاعا عن الرئيس بري لان اعماله ومواقفه حيال الجنوب خصوصا حيال جزين واهلنا المسيحيين لا تحتاج الى الدفاع. وحتى موضوع شرق صيدا فالذي عمل في هذه المناطق لم يعمل في مناطق اخرى، وتوجيهاته الى مجلس الجنوب رغم كونه رئيس مجلس تشريعي معروفة وهو يشرف شخصياً على اي عمل يكون فيه منفعة وتثبيت لاهل الشريط واللجونيين. وما يقال

عن ان كل من الرؤساء الثلاثة مسؤول عن طائفته، رأي لا نأخذ به على الاطلاق، والرئيس بري حتى وان كانت له بعض المآخذ على بعض اللقاءات فهو يعتبر جزين كما تبين وينت جليل والخيام ومرجعيون بلد يجب علينا حمايته والحفاظ عليه وتحريره اذا كان محتلا وهذه نظرة الرئيس بري الى الوضع العام هناك".

وهل من تحرك للقيادات الروحية لمواجهة الاخطار المحدقة بالجنوب؟ اجاب: "هذا الامر بحثنا فيه مع البطريرك ووعد ان يكون هناك تحرك قدر الامكان".

شباب لبنان الواحد

ثم استقبل البطريرك وفداً كبيراً من مخيم "شباب لبنان الواحد" وشكر للدكتور موريس ابي ناصر الذي تكلم باسم الوفد الشبابي ما خصه به من مديح "لا نستحقه لكننا نحاول ان نكون ما قال فينا ونحن طبعاً على ما اشار اليه نمثل ليس بارادتنا انما بارادة الله الذي اختارنا للمقام الذي نحن فيه". و اضاف: "المسيحية نشأت ما اول نشأت في هذه البلاد كما الاسلام، ولذلك فالمسلمون والمسيحيون يتعايشون في لبنان منذ كانت المسيحية ومنذ كان الاسلام، والكلام على العيش المشترك في لبنان انما هو كلام على الاساس الذي بدونه لا ينهض البناء. فالعيش المشترك في لبنان من الثوابت اللبنانية انه معنى جوهر لبنان وكيانه. واننا نهنئكم ونهنئ مجلس الائمة الذي يقوم ببث هذه المبادرات فيدعو الشبان والفئات من مناطق ومذاهب مختلفة ليمضوا بعض الوقت في ما بينهم في حوار مستمر، وليس مثل الحوار ما يساعد على التفاهم فيكون هناك جو ومناخ يستطيع فيهما الشبان والشابات ان يتحاوروا ويتفاهموا".

وسئل البطريرك عن الاوضاع والارشاد الرسولي فاجاب: "الارشاد الرسولي لم يأت فجأة انما هو ثمرة اربع سنوات من المحاضرات والندوات والصلاة وبعد هذه السنوات اربع والتي قام فيها جميع المسيحيين وبعض من جميع اللبنانيين بما قاموا به جاء هذا الارشاد الرسولي متضمنا كل الافكار التي تبلورت ولذلك عندما نأخذ هذا الارشاد نرى ان الفصول الاربعة الاولى فيه تتناول الحياة الروحية المسيحية وفي امكان الجميع ان يفيدوا منها لان الحياة الروحية هي عينا عند الجميع اي ان الانسان يلتفت الى الله ويستلهمه ما فيه الخير وان يعود نفسة الانضباط والتحلي بالفاضل والقيم الانسانية بصف النظر عن المسيحية والاسلامية. اما الفصلان الاخيران فيتعلقان بالحياة الوطنية وهي تتناول جميع الناس في لبنان وغير لبنان، والارشاد الرسولي يقول ان

الذين يريدون ان يتعاطوا الشأن الوطني يجب ان يتصفوا قبل كل شيء بالتجرد وبالاخلاص وبمحببة الوطن وهذا لا يكون بالكلام بل بالفعل والذي ينذر نفسه للخدمة العامة يجب ان يتجرد عن كل ما سوى ذلك وخصوصاً عن انانيته وعن مصلحته الخاصة فلا يسعى الا الى مصلحة جميع الناس. وخدمة الوطن نوع ليس فقط من التجرد انما نجرؤ على القول نوع من التنسك، يعني نكران الذات في خدمة الناس ولذلك ان الارشاد يطلب تغيير الذهنية التي سادت وهذا مطلوب من الشباب فالذين قضاوا مثلكم ربما هناك مثل يقول: "العادة في البدن لا يغيرها الا الكفن"، ولذلك لا يمكننا تغيير الذهنية من الذين قطعوا شوطاً من عمرهم، اما انتم فيطلب منكم ذلك اي ان تتربوا على محبة الوطن ومخافة الله والتكشف والاقتصاد والاستقامة والعقد الطيب والتضامن ومحبة الوطن وحضارة المحبة والسلام". وعن الوضع في الجنوب والوضع في لبنان عموماً قال:

"نحمد الله على ان الوضع تحسن، طبعاً اذا ما قارنناه بما كنا فيه فانه قد تحسن جداً، صمت المدفع، رفعت الحواجز زالت الاسلحة جزئياً من بين الناس ولكن هذا لا يعني اننا في احسن وضع فالطريق لا تزال طويلة جداً يمكننا اجتيازها بالتضامن والتعاون. وانتم تعلمون ان السيادة منتقصة. والاستقلال لم يبلغ بعد ما نصبو اليه، وهناك ضائقة اقتصادية، اما الجنوب فهو عرضة كل يوم، كل يوم تسقط ضحايا وكل يوم تسيل دماء وكل يوم يهجر اناس وهناك ترانشات وهذا لا يطاق واذا كان هناك عضو من جسد الانسان يتألم تألمت له جميع الاعضاء، لا يمكننا ان نقول ان لبنان في احسن وضع عندما يكون الجنوب في هذا الوضع الذي نعرفه وتعرفون، وكذلك علينا ان نتصافر جميعاً، ان نرسخ وحدتنا الوطنية لنتمكن من ان نعالج ما يمكن معالجته في هذا الوضع".

وكان البطريرك استقبل النائب السابق سمير عون وعرض معه شؤوناً جنوبية واخرى تتعلق بعبك النفايات المحدث في الناعمة. وقال بعد اللقاء: "البطريرك متخوف كثيراً من موضوع التوطيين، وهو يرى انه شبه واقع، لأن كل الدلائل على الارض تشير الى ذلك، وانه يدرس دليلاً لكي نحمل نحن المسؤولية. واذكر انه عندما تم شراء القريعة فذلك لم يكن لاقامة مصانع او غيرها بل بداية للتوطيين، والضجة التي حصلت قد تكون اجلت الموضوع، ولكن التوطيين تقريباً واقع والذي يحصل والدعم الدولي لبعض المسؤولين ليس دعماً مجانياً بل جاؤوا واخذوا هذا الدعم وبهذه القوة لتنفيذ موضوع التوطيين، وان شاء الله لا يحصل هذا

الشيء، ولكن اذا عشنا سنرى ان المسؤول المدعوم هو الذي سيقوم بهذا العمل وينفذ التوطيين في لبنان". وسئل عن رأيه في اشغال املاك دير الناعمة من دون اذن، فاجاب: "انه موضوع خطير جداً، وهو يندرج في موضوع التوطيين وغيره او عدم اعادة المهجرين". وزار الديمان الشماس جان مطر من ولاية مساشوستمس الاميركية وسلم البطريرك رسالة من كاهن الرعية الاب شربل سمعان تتضمن دعوة الى المشاركة في الاحتفال الذي يقام في ايلول المقبل لمناسبة مرور ٨٠ سنة على انشاء الكنيسة.

وفي الديمان ايضاً المطران سمير مظلوم الزائر الرسولي على اوروبا الذي شرح للبطريرك وضع ابناء الجاليات اللبنانية في الاغترب، وخصوصاً في اوروبا وضرورة اشتراكهم في الحياة السياسية في لبنان لانهم يرغبون بذلك وخوفهم يزداد من ابعادهم عن هذه الحياة مما يعدهم بالتالي عن الوطن. وزار الصرح ايضاً الاب انطوان كرم ثم المونسنيور جان اورفانو النائب العام لابرشية قبرص المارونية فالقاضي انطون عيسى الخوري.

البعث: تصريحات

صفير

لا تخدم السلم

اصدر امس مكتب الاعلام القطري في حزب البعث في لبنان بياناً رأي فيه ان "التصريحات التي ادلى بها (اول من) امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لا تخدم مسيرة السلم الاهلي في لبنان، وتقع في خانة التحريض على دور الجيش العربي السوري الذي ساهم، وما زال الى جانب القوى الشرعية اللبنانية في الاستقرار الامني والتصدي للعدو الاسرائيلي". ونبه الى ان "مثل هذه التصريحات يهيم لحو التفرة، ويساعد على ايجاد الركيزة الملائمة للتدخل الاسرائيلي في الاوضاع الداخلية اللبنانية". وقال ان "دور المقامات الروحية وخصوصاً البطريرك صفير يجب ان يكون حريصاً على وحدة لبنان وسيادته وعروبته. ويجب ان تكون تصريحاته مستوحاة من الارشاد الرسولي المتمسك بعروبة لبنان ووحدة اراضيه (...). وكنا نأمل من غبطته الدعوية، الى الوحدة والتنسيق بين اهالي جزين وغيرهم من الجنوبيين لرض المحفوف وتوجيه البنادق للعدو المشترك، لا العودة الى دوامة التحريض وترك العدو الجاثم على ارض الجنوب".

لقاء لمطارنة لبنان الارثوذكس في مار الياس شويا اغناطيوس الرابع لـ"النهار": لا طبقيّة اكليريكية في الارثوذكسية

الكليريكيين أو من جهة أبنائنا العلمانيين. فالارثوذكسية لم تعرف طبقيّة اكليريكيين، ولا تسمح بأن يشعر غير اكليريكي انه ينتمي الى الدرجة الثانية في الكنيسة". وأضاف "ان الاجتماع المنوي عقده سيضمّ مطارنة وكهنة الى جانب البالغين والشبيبة والنساء". ونفى أن تكون هناك ظروف طارئة فرضت الدعوة الى الاجتماع الكبير، معتبراً أن "من الضروري جداً عقد اجتماعات مماثلة في هذه الظروف". وكشف ان "الاجتماعات ستكون دورية ولن تقتصر على مرة واحدة، وهيئة المطارنة التي اجتمعت اليوم (أمس) ستواصل لقاءاتها بغية بلورة ظروف انعقاد الاجتماع الواسع في أسرع وقت. وستعقد لهذه الغاية لقاء الأربعا المقبل في مطرانية بيروت". وأكد ان اجتماع المطارنة "لم يتطرق الى الشؤون الوطنية المحلية ولا الى التطورات الامنية في الجنوب". وكشف "اننا سندعم في لقاءنا المقبل الموضوعات التي ستبحث في الاجتماع الكبير الذي يجري التحضير له".

حاورته مونيلا فريحه

الياس كفوري، ورئيس دير مار الياس شويا المطران الياس نجم. بعد الاجتماع تحدث البطريرك الى "النهار" عن أهداف اللقاء والخطوات التي ستعقبه، فلفت الى "ان اجتماع اليوم (أمس) ليس الا تمهيداً لسلسلة اجتماعات ستعقد لاحقاً انطلاقاً من اقتناعنا بان مسؤولية المطارنة الارثوذكس مزدوجة، ليست روحية فحسب بل اجتماعية ووطنية أيضاً. وهذا يفرض عليهم تقديم ايضاحات عن تساؤلات كثيرة تطرح عليهم هذه الايام. والاجتماعات ضرورية بغية توحيد المواقف، وخصوصاً حيال الموضوعات التي لا مجال للاجابة عنها افرادياً".

ولفت الى ان "الكنيسة الارثوذكسية تؤمن بالجمعية، وعلى رؤساء الكهنة اعطاء التوجهات الملمزة لكل ارثوذكسي"، مشيراً الى "اننا في صدد تنظيم اجتماع كبير يضم ممثلين لكل الأبرشيات في لبنان بغية تداول الشؤون التي تمه أبنائنا وتوحيد موقفنا منها، إذ لا يمكن في الارثوذكسية التفرد في اتخاذ أي قرار أو تدبير، سواء من جهة

ممثلين لكل الأبرشيات الارثوذكسية بغية تداول شؤون الطائفة وتوحيد موقفها منها. وإلى البطريرك حضر الاجتماع مطران طرابلس الياس قربان، مطران زحلة اسبيريدون خوري، مطران جبل لبنان جورج خضر، مطران عكار بولس بندلي، مطران بيروت الياس عودة، مطران صور وصيدا

ترأس قبل ظهر أمس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع اجتماعاً لمطارنة لبنان الارثوذكس في دير مار الياس شويا في صهور الشوير. ويأتي الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصفاً تقريباً ضمن سلسلة اجتماعات ستعقد تبعاً تحضيراً لعقد اجتماع موسع يجمع

شعبان عند قباني:

لولا سوريا لزال لبنان

– تؤيدها تأييداً تاماً. لماذا اذا لم تقفل اذاعتكم؟ – سنتعاون وننسق مع اذاعة دار الفتوى وستواصل اذاعتنا بثما. وسئل رأيه في حديث البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر عن وجود ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء، فأجاب: "سوريا ولبنان شيء واحد، ولولا سوريا لزال لبنان من الوجود. ويجب حمد الله على ان الجيش السوري جاء لحماية لبنان، والا لكان ثلاثة ارباع الموارنة "ضبضبا" اغراضهم وسافروا. والجيش السوري عندما دخل لبنان اعاد الموارنة الى هذا البلد. ونقل للبطريرك ان يحمد الله لأن السوري اعاد الموارنة الى هذا البلد". ثم استقبل المفتي النائب صالح الخير.

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي اوضح لدى انصرافه ان "معظم الافكار التي يحملها المفتي قباني تتطابق مع افكارنا في كل القضايا الخلقية والاسلامية. واننا نعتبر دار الفتوى مرجعاً لكل المسلمين، وتدعو سماحة المفتي لان يقوم بعمله خير قيام ونحن جنوده واعوانه" وسئل: هل يحتتم في موضوع الاعلام الديني؟ فأجاب: "لنا حق كمسلمين في الاعلام الديني وفي الاعلام السياسي. نحن نعتبر ان الاسلام دين وسياسة، دين ودولة، وبحسب رأبي الشخصي ان الاعلام الاسلامي هو الذي يصلح لبنان لانه اعلام ملتزم وخلقسي وسياسي نظيف، واعلامنا هو لمنفعة البلاد". ثم استقبل المفتي اذاعة "القرآن الكريم" التابعة لدار الفتوى؟

تمام سلام كرمه في منزله "الوشاح الاكبر" للسفير المغربي تقديرًا لجهوده في لبنان

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير المغربي محمد فرج الدوكالي وسام الارز الوطني من رتبة "الوشاح الاكبر"، تقديرًا لجهوده في لبنان، وقلده الوسام وزير الخارجية فارس بويز في احتفال في قصر بسترس، حضره الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والسفراء في الادارة المركزية.

واشاد بويز بصفات الدكالي "الذي مثل بلاده خير تمثيل وحاز التقدير". وقال: "لم تكن مهمتك في لبنان عادية، لقد جئت ولبنان لم يستكمل بعد الخروج من انعكاسات الاحداث التي عرفها. وجئت في مرحلة من ادق مراحل منطقة الشرق الاوسط، في مرحلة متغيرات اساسية وجذرية مليئة بالتحديات والاستحقاقات الكبرى. في مرحلة مزقت العرب حول خيارات سلام ولا سلام وحول مضامين السلام ونظرتهم الى هذا السلام، من السلام الشامل الى السلام المنفرد، من السلام المتكامل الى السلام الجزئي، من الاعتقاد ان المفاوضات المباشرة المتعددة الطرف هي التي ستستحصل على الحق، الى الاعتقاد ان السلام الشامل والتضامن العربي وحدهما قادران على ضمان الحق العربي (...)"

وشكر السفير المغربي في كلمته رئيس الجمهورية والوزير بويز على الوسام مبديا اعجاباه بالاسلوب الدبلوماسي لوزير الخارجية وقال: "ان المغرب المشابه للبنان في التركيبة، له علاقات مميزة مع كل الفاعليات السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية. واتمنى ان تتعزز الصداقة مع خلفي ومع سائر المسؤولين". وأشار الى "ان هناك بروتوكول تعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين جاهزاً للتوقيع". واعتبر الوسام "عربون صداقة بين البلدين".

سلام يكرمه

وفي مناسبة مفارته لبنان نهائياً، اقام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام عشاء تكريمياً في منزله للسفير المغربي وزوجته حضره جمع من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدبلوماسية.

والقى سلام كلمة تناول فيها العلاقة التاريخية بين لبنان والمملكة و"حرص الملك الحسن الثاني على تميّنها". واشاد بالدور الذي قام به الدكالي في توطيد هذه العلاقة. ولفت الى المنح الجامعية التي يقدمها المغرب سنوياً منذ ٢٠ عاما الى طلاب "مؤسسة صائب سلام للثقافة والتعليم العالي".

ورد الدكالي مشيداً بأواصر المحبة والقربى بين البلدين، ولافات الى ما احاطه به اللبنانيون من رعاية اثناء تأديته مهمته الدبلوماسية، وعلاقة المملكة بلبنان عموماً وآل سلام خصوصاً بتوجيه من العاهل المغربي.

وفد من "تلفزيون الجديد

عند بيضون والخطيب:

التحرك ليظل الملف مفتوحاً

دعا النائبان محمد يوسف بيضون وهازم الخطيب الى "عدم اقفال ملف الاعلام المرئي والمسموع"، مجددين انتقادهما "سياسة التقاسم والمحافظة التي اتبعت في التعاطي مع هذا الملف". واكدوا تضامنهما مع "تلفزيون الجديد" (N.T.V) وحقه في الترخيص.

زار امس وفد من "تلفزيون الجديد" النائبين بيضون والخطيب، وعرض لهما التطورات التي شهدتها ملف الاعلام المرئي والمسموع "واللبن الذي لاق به من جراء حجب الترخيص عنه رغم تلبية كل الشروط القانونية والفنية التي نص عليها دفتر الشروط الفني".

وهنا النائب بيضون ادارة التلفزيون على فوز الشريط التسجيلي "قانا" الذي انتجته بالجائزة الذهبية في معرض القاهرة الدولي للاذاعة والتلفزيون، مشيراً الى "ان اللقاء الوطني النبائي، وانا عضو فيه، لا يزال ينادي بصون الحريات العامة في لبنان، وبان يرخس لـ"الجديد" لاعتقادنا ان المستندات التي قدمها كاملة. ولكن لم يرخص له لسبب جهله". ودعا الى "مواصلة التحرك لابقاء الملف مفتوحاً". وجدد النائب الخطيب انتقاده لطريقة تعاطي السلطة مع ملف الاعلام المرئي والمسموع و"تقاسم التراخيص الاعلامية بين اقطاب السلطة والمتنفذين فيها"، مؤكداً "ضرورة مواجهة سياسة الحكومة الرامية الى تجويع الناس وكم الافواه وخنق حرية الرأي والتعبير وفرض سياسة الرأي الواحد".

واستغرب "اقفال هذا الملف قبل وضع مخطط توجيهي وتقرير فني علميين يحددان مدى سعة الفضاء اللبناني"، داعياً الى "تصعيد التحرك الوطني والشعبي دفاعاً عن لقمة العيش والحرية". من جهة اخرى، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا أكد فيه "استمرار حملة التضامن مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة له، ومن المتضامنين النواب بطرس حرب وسيبويه هوفنانيان وغسان الاشقر وانطوان حتي. وأشار الى ان "لقاء تضامنيا نظم في البقاع وتخللته كلمات اجتمعت على تأكيد اممية دور الاذاعة".

شمس الدين: خطر التوطين حقيقي الجزينيون اهلنا ولا نوافق على التهجير

كرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان اسرائيل تعمل لفتنة "تلقي مشروع الدولة ومشروع المجتمع والوحدة الوطنية، و تعيد الامور الى ما كانت قبل اتفاقيات الطائف عبر اعادة الحرب الاهلية بين الطوائف والاحزاب وداخل كل طائفة".

وقال في محاضرة القاها في بلدة السكسكية (صيدا) "ان الحجر الاساس والركن الاساس في قضيتنا السياسية هذه الايام وحدتنا الداخلية بين فئات الشعب اللبناني كافة والتمسك بشروع الدولة وهو مشروع ضروري لكل اللبنانيين وانشاء ضرورة لمسلمي لبنان خصوصا، وبشكل اكثر خصوصية لحيات المسلمين الشيعة اللبنانيين التي ترتبط بمشروع الدولة.

اضاف: "بالنسبة الى مشروع الدولة لا تصدقوا اطلاقا ان المكاسب تتحقق من طريق الفتنة. فالفتنة تحقق خسائر للمجتمع والمجموع ولا يمكن اطلاقا الكسب منها، وأي فغامر يفامر بالناس لحسابه الخاص، اذا لا تسلموا امركم الى الفغامرين". وتطرق الى الوضع في جزين فقال: "جزين جزء من الجنوب ومن بلادنا وسكانها مواطنون لبنانيون كرام ووطنيتهم صافية وبغير اراءنا وجددت ظروف ادت الى تهجير اهلها، ونحن لا نوافق على الهجرة والتهجير من اي موقع من مواقع لبنان. ولا يجوز ان تتعرض جزين لأي خطر وان يعرض اهلها للخوف. ونحن لا نوافق ان تكون المسألة التي تسبب بها الاسرائيليون حول جزين ذريعة لليل من المقاومة (...). ان صيدا قصفت بدعوى ان الاسرائيليين

السفير الكندي التقى القيادة الدولية و"توضيح" لزيارة شرق صيدا

واصل سفير كندا دانيال مارشان جولته في الجنوب، فزار امس المقر اللوجيستي للقوة الدولية في صور، ثم انتقل وبحمائية هذه القوة الى مقرها العام في الناقورة واجتمع بقيادتها.

زيارة برتي

من جهة أخرى، اوضح مندوب "الجمعية الانسانية العالمية" في الجنوب مطاع مجذوب، ان زيارة السفير الكندي لبلدة برتي - شرق صيدا الثلاثاء، كانت لتفقد مشروع تربية النحل الذي يموله صندوق التمويل الكندي وترعاه السفارة في لبنان بواسطة "الجمعية الانسانية العالمية". وقد رافقه مجذوب وكل من منسقة صندوق التمويل الكندي ديان نتشل، ممثلة قسم الخارجية في السفارة الكندية في لبنان.

وذكر ان المشروع يهدف الى تمكين ١٦ امرأة من العمل فيه وتأمين حاجاتهن المعيشية، لافتا الى ان الجمعية

زار صيدا وقائد الجيش كاليا: على جميع الافرقاء احترام اسس "تفاهم نيسان"

صيدا - "النهار":

كرر السفير الايطالي كاليو كاليا موقف بلاده "الداعم لبنان في المحافل الدولية"، مشدداً على تنفيذ القرار ٤٢٥. وحض جميع الافرقاء على احترام اسس "تفاهم نيسان". جال أمس كاليا يرافقه القنصل الفخري في الجنوب روفائيل دبانة على شخصيات صيداوية، وعاد جرحى القصف الاسرائيلي الاخير في مستشفى حمود و"مركز لبيب الطبي"، والتقى على التوالي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتير وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طابوس الخوري.

وصرح السفير الايطالي: "ان الزيارة لصيدا اليوم هي لبدء اسف ايطاليا وتأثرها عميقا للقصف الذي تعرضت له قبل ايام، ووقوع ضحايا ومصائب ابرية لا ذنب لهم. وايطاليا تتابع دوما باهتمام خاص ما يحدث في الجنوب.

ان ايطاليا مقتنعة اقتناعا تاما بأن الطرفين يجب ان يحترما اسس تفاهم نيسان التي تنص على ضرورة تجنب المدنيين المسالمين مثل هذه الاعمال. ونحن تأثرنا كثيرا بما حدث لإيطاليين ولأوروبيين". واكد رداً على سؤال "ان الموقف الثابت لإيطاليا هو ان القرار ٤٢٥ هو الاساس لحل المشكلة في لبنان".

وسئل عن حق المقاومة في التصدي، فأجاب انه "مقتنع بان من واجبات المقاومة التصدي ومن حقها المقاومة".

وهل يتوقع احدانا أمنية اكبر؟ فاجاب: "لا احد يستطيع ان يعرف او يتنبأ بما يمكن ان يحصل. ولكن لدينا انطباع ان الموضوع وصل الى حدود كبيرة. وما حصل لصيدا بطريقة مؤسفة ساعد الطرفين على وعي ان هذه الحدود ينبغي عدم تخطيها. ولسوء الحظ، وفي حالات عدة فان الشعب اللبناني دافع بدمه، ويجب ان يترك للعيش في سلام.

ان من قضى في صيدا واستشهد وضحى، اكد بهذه التضحية انه في المستقبل لن يكون هناك اي "تخط لهذا الوضع".

وفي موضوع جزين، قال: "ان موضوع جزين معقد للبنانيين وكذلك للاجانب. ونحن نعتقد ان اللبنانيين يجب ان يبذلوا جهودا لفهم المشكلة المعقدة لمنطقة جزين. ولدينا امل كبير في انه يمكن احداث تغييرات مهمة على الارض في منطقة جزين بدون اي تغيير في الموقف الرسمي اللبناني المتمسك بعدم التفاوض وبعدم التفرقة وبالوحدة الوطنية.

وبرص الصفوف يمكن حل هذه المشكلة. ان جزين هي خارج المنطقة المحتلة. وقانونا الجيش اللبناني موجود هناك.

جلال الدين

وشكر المفتي جلال الدين للسفير الايطالي زيارته، كذلك شكر لحكومته دعمها مواقف لبنان في المحافل الدولية ودعمها تنفيذ القرار ٤٢٥. واضاف: "اننا في لبنان امة واحدة والتعايش الوطني هو رائدنا. ونحن يد واحدة لمواجهة كل اعتداء".

عسيران

وصرح المفتي عسيران: "تمنينا على سعادة سفير ايطاليا ان ينقل الصورة الهمجية التي تتعامل بها اسرائيل مع المواطنين الابرية من اطفال وعجز، وان تضغط مع مجموعة الدول الأوروبية على اسرائيل من اجل اكمال مسيرة السلام العادل والشامل من ضمن معادلة الارض في مقابل السلام. وان خيارنا الوحيد الان هو المقاومة حتى تحرير الارض من اسرائيل".

في البرزة

وكان السفير كاليا زار قائد الجيش العماد اميل لحود في البرزة، يرافقه الملحق العسكري الجنرال جيوسي بافوني، وعرض معه حادث تحطم طائرة المليكوبتر الايطالية العاملة ضمن القوة الدولية قبل نحو شهر.

"الكتلة النيابية" الديموقراطية" تعد وثيقة انشائها

اجتمع في منزل النائب عاصم قانصوه في بيروت النواب سامي الخطيب، محمد علي الميس، فيصل الداود، غازي زعتر ومروان فارس، وتداولوا موضوع انشاء "كتلة نيابية ديموقراطية".

واصدروا على الاثر بيان اوضحوا فيه: "لا نزال في صدد مناقشة وثيقة سياسية انمائية شاملة ودرسها يكون النواب المشاركون فيها المؤسسين، وهي كتلة نيابية ذات نطلع لبناني شامل لتفعيل العمل النيابي وتزخيم العمل الانمائي والاجتماعي في البقاع، على ان تعلن الوثيقة بعد اقرارها من النواب المؤسسين كافة".

زيادة الرسوم على البنزين تشعل (تتمة)

في المئة من ثمن الصفيحة. ويتوقع ان ترتفع قيمة عائدات هذه الضريبة مع ارتفاع عدد السيارات والمركبات الموضوعة في الخدمة والذي اصبح مليوناً و٤٠٠ الف سيارة و مركبة.

من تصيب الزيادة؟

يشير الخبراء الى ان لهذه الزيادة على البنزين تأثيراً مباشراً على غلاء المعيشة والاجور التي ستتعرض لضغوط مباشرة خصوصاً على الموظفين كما ستتسبب في زيادة اجور الاوتوكارات وتؤثر في تكلفة الانتاج الصناعي لارتباطه بنقل المواد والتسويق كما ستؤثر في الانتاج الزراعي علماً ان حافلات النقل المشترك الموضوعة في الخدمة منذ اول تموز كبيرة وبطيئة وتتسبب في عرقلة السير. وهي تمثل حلاً غير متكامل وغير متناسق لاستقطاب العاملين في القطاعين العام والخاص.

وخلص الخبراء الى القول ان هذه الاقتراحات المعروضة هي بمثابة جرعة ثانية تلي جرعة اولى اخذت طريقها الى التنفيذ وتمثل بزيادة الرسوم على الهاتف الخليوي.

ردود فعل

وما ان شاعت اقتراحات الحريري حتى توالفت ردود الفعل السياسية والنيابية والنقابية وتميزت بانتقاد شديد لزيادة سعر البنزين وهددت قوى نقابية بالاضراب والتظاهر في حال اقرار زيادة البنزين.

سيكون اقرار هذه الزيادة بمثابة سلفة على حساب السلسلة. ولفتت هذه الاوساط الى ان اقتراحات الحريري تعتبر بمثابة سلة مالية. وقالت ان الحصول على قروض طويلة الامد لا يعني ان الامر متوقف على موافقتنا فحسب بل يستغرق وقتاً ويرتبط بالاسلوب الذي سيعتمده لبنان لتسديد قرض المليار دولار وذكرت ان هناك اتجاه لاقرار زيادة رسوم بمقدار ٥ في المئة على سلع مستوردة بما يؤدي الى تعزيز وضع الصناعة الوطنية. وخلصت الى القول ان مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار الذي سيعطى لبرنامج عودة المهجرين هو بمثابة دفعة اولي تليها دفعات تستوفي من الرسوم الجديدة على البنزين. لكنها اشارت الى ان اقتراح خفض تعرفه الكهرباء غير معقول باعتبار ان مؤسسة كهرباء لبنان تعاني عجزاً مالياً فهي طلبت اخيراً سلفة مقدارها ٢٢٦ مليار ليرة لشراء مادة الفيول فلم تعط سوى ٣٠ ملياراً.

الخبراء يحذرون وفي مقابل هذه المعطيات الوزارية، ذكر خبراء ان لبنان الذي يستهلك، بحسب احصاءات العام ٩٦، نحو ٢٠٠ الف تنكة بنزين يومياً او ما يساوي ٦٥ مليون تنكة سنوياً تستوفي خزينته رسوماً عليها مقدارها ٢٥٠ مليار ليرة سنوياً، علماً ان السعر الحالي يتضمن رسماً مقداره ٥ الاف ليرة. وفي حال اقرار الزيادة الجديدة يتضاعف العائد فيصبح ٧٠٠ مليار ليرة. وتشكل قيمة الضريبة على البنزين ٦٠

فضل الله: البابا نجح في خطابه المتنوع

أعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده ان "معظم الخطاب الديني يعيش أزمة، لانه لا يزال يعيش في مفرداته واسلوبه، المفردات القديمة التاريخية التي لا تنفتح على انسان العصر وذهنيته وتطلعاته ومشاكله وآلامه. لذلك تجدد الخطاب الديني حتى صار لا يؤثر حتى في الوسط الديني".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "الله تعالى اراد للمبشرين ان يبلغوا رسالة الله بالحكمة، وهي وضع الشيء في موضعه بأن تدرس من تخاطب في احواله وآلامه ومشاكله وتطلعاته وقضاياهم وفي نقاط ضعفه وقوته، لتصوغ خطابك بما يؤثر كل هذه الامور، لمعالجتهم واعطائهم الفكر النير والعاطفة المنفتحة، ولا سيما مع الشباب، لأن لهم تطلعاتهم المستقبلية ودورهم في بناء الحاضر والمستقبل، وايضا بالنسبة الى المرأة الشابة التي تعيش مشاكل كثيرة في الحياة، سواء في نفسها او في مجتمعاتها الصغيرة والكبيرة.

ان الخطاب الديني لا بد ان يرى فيه الشباب انفسهم في كل تطلعاتهم، ويرى كل انسان الخطاب الذي يلامس عقله وروحه وقلبه وحياته. انا لا أقول ان يسقط الخطاب الديني تحت تأثير المفاهيم المعاصرة المنحرفة، بل انه لا بد من ان يصوغ اساليبه ومفرداته في اطار الواقع الذي يعيشه الناس".

ورداً على سؤال قال: "اتصور ان البابا قد نجح في خطابه المتنوع في اكثر من موقع من المواقع التي سافر اليها ذلك لان المستشارين عنده كانوا يدرسون مشاكل كل بلد وكل مرحلة ليصوغوا الخطاب على اساس ما يستجيب تطلعات الشباب وتطلعات المرحلة والواقع".

"هيئة العرقوب"

تلقت في بيروت قادة دوليين

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مقر القوة الدولية في بيروت والتقى قائد الكتيبة النرويجية المقدم فلس فيك وضابط العلاقات الانسانية في الكتيبة الرائد لارش، في حضور ممثل القائد العام للقوة الدولية في بيروت المقدم الدوكواتشو. وتناول البحث الوضع الامني والاجتماعي في منطقة العرقوب وضرورة رفع الحصار الاسرائيلي عنها بفتح طريق شعبا - عين عطا بالتنسيق بين الجيش والقوة الدولية.

موردخاي يؤكد استمرار الحرب ضد "حزب الله"

اصابة عنصرين لـ"الجنوبي" في سجد

لقصف مدفعي. في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين احمد خليفة وناصر حاوي هاجمت في السادسة والربع مساء (امس) دورية لحدية مؤلفة على طريقة سجد - الريحان بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى اصابة شاخنة "ريو" وناقلة جند "ام-١١٣" وسقوط من كان فيهما بين قتيل وجريح".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، اثر اجتماع عقده اعضاء الكنيست امس في كريات شمونة، اكد فيه "ان محاربة قوات جيش الدفاع لمنظمة حزب الله ستستمر بلا هوادة".

جرح عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" امس في قصف بالماون تعرضت له دورية لهذا الجيش كانت متوجهة الى موقع سجد. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان دورية تابعة له تعرضت مساء امس لهجوم بصواريخ "ستاغر" على تلة موقع سجد في القطاع الشرقي وادي الاشتباك الى اصابة عنصرين من الدورية. وردت المدفعية بقصف التلال المجاورة لمكان الحادث. ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مضادات الجيش اطلقت بعد الظهر رمايات على طائرات حربية اسرائيلية حلقت في اجواء المنطقة.

وفي الخامسة والنصف عصرًا، تعرض محيط سجد والويزة والريحان ومزرعة عجماتا

اللبنانيون في مصر من القرن ١٦

يندمجون ولهم حضور ولا شعور غربة

القاهرة - من رضوان عقيل:

تحتل الجالية اللبنانية في مصر مكانة مرموقة بين الجاليات العربية والافريقية، وتعود بدايات توجعها اليها للقرن السادس عشر. وكان اللبنانيون يصلون قوافل الى ميناء دمياط ومنه ينتشرون في ارض الكنانة الواسعة.

في القرن التاسع عشر، ومع بداية انفتاح عهد محمد علي، فتحت مصر ابوابها امام مجموعات كبيرة من التجار اللبنانيين والكتاب والصحافيين وكانت لهم مشاركة لافتة في حقل الصحافة حيث اسسوا مجموعة من الجرائد والدوريات الاسبوعية والشهرية.

وتنشط السفارة اللبنانية في منطقة الجيزة حيث تجاور السفارتين السعودية والاسرائيلية. ويجهد السفير هشام دمشقية ومساعده لتطوير العلاقات بين لبنان ومصر في مختلف المجالات التجارية والفنية والثقافية وتقديم الخدمات لافراد الجالية.

وفي الاسكندرية قنصلية لبنان يشرف عليها القنصل ابراهيم عويدات وتتمتع بمعالجة قضايا اللبنانيين المقيمين في المدينة، وعددهم نحو ٢٠٠٠.

وبين الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٩٠ بلغ عدد افراد الجالية اللبنانية نحو ٢٠ الفاً. وبعد عودة السلم والحياة الطبيعية الى لبنان مطلع التسعينات تراجع العدد الى اقل من عشرة الاف.

يقول القائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في القاهرة الدكتور يوسف صدقة: "تكتفت هجرة اللبنانيين الى مصر مطلع الحرب العالمية الاولى، وقد انشأوا مؤسسات تجارية ومصانع عدة، لكن "ثورة يوليو" عام ١٩٥٢ اثرت عليهم بفعل سياسة التأميم التي فرضتها، مما دفع عدداً كبيراً من العائلات اللبنانية للتوجه الى اميركيتين، وبعضها الاخر عاد الى لبنان، وغالبيةما خسرت ممتلكاتها في تلك الفترة.

وفي عهد الرئيس الراحل انور السادات شهدت مصر بعض الانفتاح، الامر الذي سمح لرجال الاعمال اللبنانيين بتثمين رؤوس اموالهم في هذه الدولة، وخصوصاً خلال الحرب في لبنان".

ويتابع: "وقدم الرئيس حسني مبارك تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب والاجانب الذين انشأوا مصانع عدة في "مدينة العاشر من رمضان و٦ اكتوبر". ويملك اللبنانيون مجموعة لا بأس بها من معامل النسيج والاقمشة والالبسة الجاهزة والكابلات والكيماويات".

وفي القاهرة "جمعية الصداقة" لرجال الاعمال اللبنانيين، وقد تأسست مطلع التسعينات ولها حضور لافت في عالم المال والاعمال هناك.

ويؤكد صدقة أن "خمة عائلات لبنانية تحمل الجينيتين اللبنانية والمصرية اندمج بعضها كلياً في المجتمع المصري، وشبانها يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش المصري".

ويدرس المئات من الطلاب اللبنانيين في الجامعات المصرية والجامعة اميركية ومعاهد الزهر لعلوم الشريعة. وعام ١٩٦٣ قدم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قطعة ارض الى الحكومة اللبنانية لبناء بيت للطلاب اللبنانيين في محلة الدوقي، على ان تسترجعه الحكومة المصرية بعد ٩٩ سنة. وانتهى تشييد المبنى عام ١٩٨٧.

وفي القاهرة مكتب سياحي تابع لوزارة السياحة اللبنانية يشرف عليه السيد فيصل ففتفت، والهدف منه تنشيط الحركة السياحية الى لبنان وجذب السياح المصريين والاجانب. ويلقى هذا المكتب دعماً مباشراً من الوزير نقولا فتوش.

ويختتم صدقة: "الفرق المسرحية والفنية تنتقل بين مصر ولبنان، ونسجت سفارتنا علاقة بدار الاوبرا المصرية بفضل جهود السفير دمشقية بغبة تركيز الوجود اللبناني في مصر وتطوير العلاقات الثقافية والفنية. ومن جهة اخرى لا يشعر اللبناني في القاهرة انه مغترب بسبب قرب المسافة وعمق العلاقات بين البلدين".

الطفيلي ربح المعركة الاولى

عليها ولكن التي لا تكون حاسمة بسبب استراتيجيات ومصالح معينة. والثاني الخوف من اقدام الدولة على تجاهل العجز المذكور وعلى محاولة اقناع اللبنانيين بعدم وجوده بقرارات كبيرة مثل التي اتخذها مجلس الوزراء في حق المتمردين والثافرين والعصاة في محافظة البقاع قبل اسابيع غير قابلة للتنفيذ او على الاقل غير سهلة التنفيذ.

ومشاعر الخوف المتنوعة المشار اليها تحققت كلها مع الاسف. فمهررة الدولة ازدادت. وعجزها بات يراه العميان لا المبصرون فقط. والخلفيات الكثيرة للتحركات العاصية يتحدث عنها الجميع. وحق البقاع المهمل من زمان معترف به. لكن لا يمكن اعطاؤه لاصحابه في سرعة. وهؤلاء لا يبدون مستعدين للصبر اما لعدم ثقة مبرر في الدولة واما لاسباب اخرى.

لماذا هذا الكلام اليوم؟

لان بعض المسؤولين لا يزالون يعتقدون ان الشعب يصدق كل ما يقولون له وانه لا يصدق ما يجري حوله. وقد عبر عن ذلك قبل ايام قليلة بخطب تحدث فيها عن نجاعة قرارات مجلس الوزراء في انهاء التمرد والعصيان وما الى ذلك. وكان قبول هذا القول ممكنا لو جاء خاليا من نبرة انتصار يعرف اللبنانيون انه لم يتحقق ويفرضون ان يتحقق بالعنف والقمع وقبل استنفاد كل المعالجات الضرورية. والدليل على ذلك ان القرارات التي اتخذت والقرارات التطبيقية لها كانت ذات طابع تسويي اذا جاز التعبير. اي انها ما كانت لتتخذ لولا مخارج لم يكن التوصل اليها ممكنا بدون مساعدة سوريا. والدليل عليه ايضا ان الشيخ صبحي الطفيلي مستمر في تحركه، لا بل ان الدليل الابرز هو النجاح الذي حققه هذا الشيخ المعمم. ذلك ان احدا لا يستطيع ان يتجاهل بعد الآن وجود ما يسمى جماعة الطفيلي، باعتبار ان استعمال اسم تيار لا يزال مكررا، داخل الطائفة الشيعية لها وزنها وكلمتها الى جانب القوى الاساسية فيها مثل حركة "امل" و"حزب الله" والمجلس الاسلامي-الشيعي الاعلى والسيد محمد حسين فضل الله وآخرين. ونجاحه حصل لانه تمكن من فرض تحقيق عدد من المطالب التي رفع، علما انه من المبكر الحديث لأن عن تحقيق نمائي للمطالب ولاسيما في بلد ينسى القرارات التي يتخذ بين ليلة وضحاها. وحصل ايضا لان سوريا الموجودة في البقاع وجدت ان لا مصلحة لها في مواجهة الناس ما داموا لا يستهدفونها دورا ووجودا. ووجدت ايضا ان مصلحتها تكمن في احتوائهم لمنع اخصامها من التقرب اليهم. وتنجحت في ذلك. وهم قد يكونون محسوبين لها مستقبلا، مثل سائر "الناس" الذين معها ولكن "بالمفرق لا بالجملة" كما يقال. وحصل اخيرا لان الجمهور الشيعي على تنوعه تفهم حركته وتماشى مواجهتها رغم اعتراض معظمه على الاسلوب وربما على الاهداف ورفض "ضربها" خشية ان يكون ذلك ضرا له ولدوره في التركيبة اللبنانية الحاكمة لا بل في النظام الذي يحسده عليه كثيرون او الذي يعمل كثيرون على تقليصه. حتى "حزب الله" الذي خرج الطفيلي من رحمها اذا جاز التعبير، علما انه لا يزال عضوا فيه، والذي خشي على نفسه وعلى المقاومة التي يمارس ضد اسرائيل من تحركه والذي اتخذ مواقف عنيفة حذرة المشرف له والا العودة الى البحث معه في توحيد الصف خصوصا بعد التطورات السلبية التي بدأت اسرائيل في خلقها في لبنان اخيرا.

هل يعود التفاهم والوفاق بين "الحزب" وامينه العام السابق المشارك في تأسيسه؟ ام

يسير الاثنان نحو الطلاق؟

القريبون من الحزب يقولون ان للخلاف بين الاثنين سببا سياسيا تمثل في الحرص اللامتناهي للحزب على المقاومة الامر الذي دفعه الى التنازل مع السلطة والحكام في القضايا الداخلية التي يعاني منها الناس كلفهم ولاسيما الشيعة منهم. ويقولون ايضا ان له سببا شخصيا تمثل في "التمهيش" الذي تعرض له الطفيلي داخل الحزب منذ بدأ يعترض على سياساته الداخلية وفي مقدمتها الاشتراك في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، علما انه مسؤول في رأيهم عن هذا "التمهيش". ويقولون ثانيا ان الحوار بين الفريقين لم يتوقف يوما. لكن الطبع غير التسويي للطفيلي لم يساعد في الوصول الى نتائج، ذلك ان الحزب اقترح عليه ان يكون عضوا من سبعة اعضاء في مجلس الشورى حيث يستطيع ان يبدي اراءه ويدافع عنها وان يحاول اقناع رفاقه بها. لكنه رفض الاقتراح ربما لانه شعر سلفا انه لن يتمكن من اقناع مجموعة متماسكة لها اقتناعات مسبقة. او ربما لان طبعه "قيادي" ولا يقبل النقاش. ويشيرون الى ان الحوار لا يزال الى الآن من دون نتائج عملية والى ان الطفيلي لا يزال عضوا في الحزب ولا تزال له امتيازاته المعروفة. ويستبعدون ان يصل "الحزب" الى طلاق. لكنهم يلفتون الى ان "الحزب" قد لا يستطيع الاستمرار في السكوت في حال تمادي الطفيلي في تحركه او في حال صار هذا التحرك مهددا له وللمقاومة. وساعتها فان الطلاق يقع بدون خوف من اثاره على قاعدة الحزب لانها متماسكة مع قيادتها ولان هذه القيادة لا تزال تحظى بدعم الجمهورية الاسلامية الايرانية التي ابدت انزعاجا واضحا من تحرك الطفيلي.

سركيس نعوم

اللبنانيون ليسوا عموما دعاة كسر عظم في تطبيق القانون. وهم يعتبرون ان اللجوء الى قوى الامن الداخلي والى المؤسسة العسكرية، فضلا عن الاجهزة الامنية المختلفة، يجب ان يكون اخر الدواء الذي هو "الكي" كما يقال، وبعد استنفاد كل الوسائل والسبل من اجل معالجة الموضوع او المواضيع والمشاكل او المشاكل التي من اجلها صار للجوء. لكنهم في الوقت نفسه ضيقون بهمية الدولة وحرصون على استمرارها في حال وجودها وعلى ايجادها في حال غيابها كما هو الوضع اليوم. والاستمرار او الوجود هذان يكونان بالحوار الجدي والهادف مع اصحاب المشاكل او القضايا المطروحة وتحقيق الحد الادنى من مطالبهم وخصوصا المحقة منها والناجئة اساسا من خلل في رؤية الدولة ومؤسساتها في الماضي والحاضر و عن عدم رؤية في المطلق، وبذلك تنتزع الحجج منهم والذرائع وينفض الرأي العام من حولهم او يعتبرون انهم حققوا الاهداف التي ارادوا، او يضطرون الى المهادنة اذا كانت اهدافهم الفعلية غير اهدافهم المعلنة.

واذا فشل الحوار لاسباب لا علاقة لها بالمطالب المرفوعة تلجأ الدولة الى قوى امنها وجيشها واجهزتها، لان استمرار المشكل لا بل اتساعه من شأنه التأثير سلبا ليس على هيبة الدولة فحسب بل ايضا على وجودها وتاليا على وحدتها وعلى وحدة الوطن والشعب. وفي قضية الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لـ "حزب الله" او في المشكلة التي اثار ولا يزال يثير منذ ايار الماضي انتاب اللبنانيين شعوران. الاول شعور باحقية الكثير من المطالب التي رفع واعتراف باثر الاهداف الرسمي المزمع للبقاع في تكوينها. والثاني شعور بالخوف من ان تزيد هذه القضية او هذه المشكلة من "مهررة" الدولة ومن ان تكون لها خبايا وخلفيات وابعاد لا تصب قطعا في لبنان الذي يفترض ان يطمح اليه ابناءؤه، اي لبنان السيد والمستقل والحر والمتساوي ابناءؤه في الحقوق والواجبات والمتوازنة طوائفه ومناهبه في صيغة عيش مشترك اسلامي-مسيحي سليمة. وفي المعالجة التي حاولت الدولة القيام بها للقضية او للمشكلة المذكورة انتاب اللبنانيين شعوران ايضا. الاول الخوف من عجز الدولة وتاليا من شعورها بالعجز عن تنفيذ سياساتها اذا كانت لها سياسات او على الاقل عن تنفيذ قراراتها والخوف تبعا لذلك من لجوئها كالعادة الى سوريا للمساعدة التي تحصل

"قبلة الموت"

وشعرة معاوية

منذ عائق الرئيس ياسر عرفات المسؤول في حركة "حماس" الدكتور عبد العزيز الرنتيسي خلال مؤتمر الحوار الوطني الذي دعت اليه السلطة الفلسطينية لم يكف الاعلام الاسرائيلي عن اظهار الاستياء الرسمي والشعبي من هذا العناق ولم يكتف بنيامين نتياهاو بالشكوى الى الوزيرة مادلين اولبرايت، بل راح يتحدث في جولته الاسيوية عن "قبلة الموت" التي قد يكون عرفات قضى بها على عملية السلام.

فهل هي كذلك؟

قد لا يكون خطر في بال المسؤولين الاسرائيليين ان يعمد عرفات يوما الى الجلوس مع الذين اتهموه في ما مضى بخيانة شعبه والارتماة في احضان اسرائيل، او قد يكون هؤلاء المسؤولون يعرفون ان الامر ممكن، لكنهم يرفضون تصديقه ويصرون على توظيفه ضد عرفات لتغطية رفضهم التزام ما تنص عليه الاتفاقات.

والواضح من تطور الاحداث منذ عودة عرفات الى غزة بعد اتفاق اوسلو، ان لا "حماس" قطعت معه شعرة معاوية ولا هو قطعها معها، على رغم كل ما حدث بينهما.

على ان الجديد في المعادلة بدأ بعد العناق. فقد رفضت "حماس" طلب السلطة منها وقف العمليات ضد اسرائيل لثلا ترحمها، ووجدت التزامها "المقاومة الشعبية بكل صورها وعلى رأسها العمليات الجهادية خيارا استراتيجيا في مواجهة المشروع والاطماع الصهيونية".

وهذا يعني عمليا وضع عرفات بين سندان "حماس" ومطرقة نتياهاو.

ولكن اذا صح ما اكده عرفات في حديث الى مجلة "المصور" القاهرية تنشره غدا من انه يرفض فكرة المطاردة والاعتقال الجماعي والعشوائي لحركة "حماس"، وانه يرفض تحويل الفلسطينيين مخبرين لدى اسرائيل كما ترغب هي، وان اي عمليات ارمائية اسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي ستؤدي الى صراع دموي يصعب التنبؤ بنتائجه، فإنه يعني ان عرفات يلجج الى ترسيخ النزاع عبر مواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ذلك انه في كلامه هذا يلتقي و"حماس" اكثر مما يتعد عنها. صحيح انه لم يؤيد مواقفها، لكنه لم يقل انه سيمنعها. وبهذا لا يكون عرفات التف عمليا على آلية التنسيق الامني التي ابتكرها السفير نديس روس فحسب، بل لوح بالخرطوشة الاخيرة: ان الفلسطينيين لن يدفعوا الثمن وحدهم.

وهذه رسالة الى الاميركيين قبل ان تكون تحذيرا للاسرائيليين بان عدم التصدي للتدهور هو "قبلة الموت" لعملية السلام.

سحر بعاصيري

قراءة اوساط سياسية وديبلوماسية لرسالة أولبرايت

هل تجعل المفاوضات بين لبنان واسرائيل تجرى على أساس القرار ٤٢٥ ومع سوريا على أساس اكمال البحث في الترتيبات الامنية في الجولان؟

ترى ان الوزيرة الاميركية بكلامها هذا عادت تثير التساؤلات التي كانت قد اثيرت حول توقيع هذه المعاهدة واعتبرها البعض شرطا لرفع الحظر عن سفر الاميركيين، وهو شرط غير مقبول في نظر هذا البعض، وخصوصا ان البيان الذي صدر عن وزيرة الخارجية برفع الحظر ذكر انها "قد اجرت اتصالا برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي تعهد باسم الحكومة اللبنانية بأن يقوم لبنان في اقرب وقت ممكن، باقرار المعاهدة الدولية المتعلقة بأخذ الرهائن، كما انه سيوفي بجميع التزاماته بالنسبة للمعاهدات الدولية المتعلقة بالارهاب والجريمة الدولية". وجاء في البيان ايضا: "ان الرئيس الحريري وافق على ايفاد ممثل خاص الى واشنطن لبحث سبل تدعيم التعامل والتنسيق بين البلدين بالنسبة لعدد من الامور ذات الشأن الامني". وتساءلت الاوساط نفسها لماذا تكرر الوزيرة الاميركية مادلين اولبرايت في رسالتها الى الرئيس المرواي التمني على لبنان توقيع المعاهدة، مع ان هذه المعاهدة تأخذ الان طريقها الى مجلس النواب للموافقة عليها بعدما وافقت عليها لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية، وكان الاصح لو انها شكرت لبنان على السير قدما نحو اقرار هذه المعاهدة تمهيدا لتوقيعها، الا اذا كانت تريد ان تشرك رئيس الدولة مع رئيس الحكومة في التزام ذلك باعتبار ان رئيس الحكومة لا يستطيع وحده ومن دون رئيس الجمهورية الوفاء بما التزم به. لذلك كانت الرسالة الخطية الموجهة الى المرواي مكملة للاتصال الذي اجرتته وزيرة الخارجية الاميركية بالحريري وابلغت اليه قرار رفع الحظر، تداركا لما يمكن ان يحسبه البعض خطأ دبلوماسيا اذا اقتصر الاتصال برئيس الحكومة دون رئيس الجمهورية. وما تتمناه الاوساط ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية تعني ما تقوله في رسالتها ويكون تقويم المرواي والاسد في لقاءهما الاخير لما جاء فيها واحدا وارتياحهما مشتركا، لا ان يكون في العواطف الجياشة المفاجئة نحو لبنان، ما يخيف ويقلق.

اميل خوري

صحن المهجرين

تشرين على الابواب، ولتشرين نواح كما يقول نزار قباني. لكن النواح هذه المرة وفي هذا تشرين سيكون للناس. وقد لا ينتظر النواح تشرين، بل يبدأ وينطلق أواخر آب مطلع أيلول. وليس بسبب الزيادات الحتمية على الأقساط المدرسية التي ستكسر الظهور بلا حاضر ولا دستور، بل بسبب زيادات ورسوم أخرى، نبئت فجأة... كهديّة للمواطنين المبحجين. فعلى حديدان، اذن، ان يهيبء جلده للسلم منذ الان. وقد يهمل هلال الدفعة الاولى من الزيادات المرتقبات قبل ظهر اليوم، على ما تقول العرافات.

ومن خراطيم محطات البنزين بالذات، لتفتّ في حمي الوزارة التي لا حديث للناس الا عن الفساد فيها، ناهيك بالشفط واللطم والنهب، حتى أنهم رشّحوا الوزير لدخول موسوعة "غينيس" للارقام القياسية في المخالفات...

أما عنوان الأسباب الموجبة، فلا يقاوم ولا يقهر. ولا يقف عليه حكيم. فهو يدعى عودة المهجرين.

والعودة يلهج بها جميع الناس. والجميع بما يطالبون ويلحدون، وفي صحنها يغمسون، وعلى نبتها ينقون وينعون. فعودة المهجرين هي العودة الحقيقية للبنان، والصيغة، والتركيبة، والعيش المشترك، والجلب المشترك.

والعودة تحتاج الى مبالغ تتجاوز السبعمئة وخمسين مليون دولار، كما ذكر عدد من الوزراء. ... هذا اذا سلكت هذه المبالغ طريق الانفاق السليم، لا طريق الجيوب والجزادين.

فمن أين المال، يا طويل البال؟ لا خيل عننا ولا نط ولا مناجم.

وليس في اليد وفي الميدان سوى جلد حديدان، وزيادة الرسوم على المواطنين الأعمزاء. وقد يكون على الطريق مشروع زيادات أخرى. فالعودة ضرورية، واتمامها يتطلب تضحيات

وحضايا. أما معالجة الفساد والمدر والتسيب والفلتان في المرافق والادارات العامة، فانها ستظل في البال ولن يطويها النسيان.

ولكن ليس الان، بل ريثما يشبع فلان وعلان.

"زيان"

رسالة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الرئيس المرواي لا تزال موضوع تعليقات وتفسيرات في اوساط سياسية وديبلوماسية.

لقد توقفت هذه الاوساط عند العبارات الواردة في الرسالة وهي:

اولا - تحسن الاوضاع بما سمح بقرار رفع الحظر.

ثانيا - تعهد الولايات المتحدة الاميركية اعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل.

ثالثا - التمني ان يوقع لبنان معاهدة مكافحة الارهاب.

ان لهجة الرسالة في ما يتعلق بتحسين الاوضاع في لبنان، تختلف عن تلك التي ظهرت في بيان رفع الحظر اذ ان وزيرة الخارجية اولبرايت ارفقت بهذا البيان، تحذيرا شديدا للجهة الاميركيين تتهم فيه على عدم السفر الى لبنان وقالت: "ان لبنان لا يزال مكانا خطرا، وفي حال تدهور الوضع الامني لن تردد في اعادة فرض القيود على جواز السفر".

فما الذي عدا مما بدا، وفي اقل من شهر، حتى صار الوضع الامني في لبنان متحسنا وتستحق الجهود التي يقوم بها الرئيس المرواي لتثبيت الاستقرار واعادة بناء لبنان التقدير، ولم يعد لبنان كما جاء في اعقاب صدور بيان رفع الحظر، "لا يزال مكانا خطرا" تحت اولبرايت على عدم السفر اليه؟

وفي ما يتعلق بتعهد الولايات المتحدة اعادة احياء المفاوضات المتوقفة بين الدول العربية واسرائيل، فان ما لفت بعض الاوساط السياسية والديبلوماسية كلمة "تعهد"، وقد تكون من المرات القليلة التي تستخدمها الديبلوماسية الاميركية في رسائلها اذ كانت تكتفي غالبا بكلمة "سعي" او "التعهد بالسعي" في سبيل اعادة احياء المفاوضات.

فهل تكون الولايات المتحدة عند كلامها بحيث تعمل على ترجمته، وعلى اي اساس يمكن ان تعاد المفاوضات وتتابع العمل الجاد لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل" كما جاء في الرسالة؟

هل تعاد المفاوضات على اساس حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرار ٢٤٢ باعتبار ان وضع الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب اللبناني وجزء من البقاع الغربي يخضع للقرار ٤٢٥ وليس للقرار ٢٤٢ كما هو وضع الاحتلال لاراض عربية اخرى، وان لا حاجة لتحجزة تنفيذ هذا القرار او اخضاعه لشروط ترتيبات امنية ما دامت السلطة اللبنانية اعلنت مرارا وتكرارا انها تعهدت بحفظ الأمن في المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي منها وتمنع انطلاق اي عملية ضد اسرائيل.

وتنفيذ القرار ٤٢٥ في معزل عن القرار ٢٤٢، لا يعني فصل المسار اللبناني عن المسار السوري ما دام لبنان الرسمي لن يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا على وضع الجولان.

قد تكون اسرائيل باتت مستعدة للانسحاب للقرار ٤٢٥ وباتت مقتنعة بذلك بعدما فشلت كل محاولات الالتفاف على هذا القرار تارة بطرح "جزين اولا" وطورا بطرح "لبنان اولا" وحينما آخر بطرح شرط الاتفاق على الترتيبات الامنية لامتحان قدرة السلطة اللبنانية على حفظ الامن قبل وضع جدول زمني بالانسحاب.

الواقع

والواقع، ان الوضع على حدود اسرائيل الشمالية لم يعد يطاق، ولم يعد في امكان حكومة نتياهو ان تتحمل سقوط قتلى اسرائيليين عسكريين وأحيانا مدنيين جراء عمليات المقاومة اضافة الى العمليات الانتحارية التي يتم تنفيذها داخل اراضي الدولة العبرية كلما توترت الاجواء وتصاعدت المواجهات.

كما لم يعد في امكان قوات لحد ان تشكل في الواقع الحزام الامني لاسرائيل، وقد تضائل عدد عناصرها وهبطت معنوياتها، ولا تجد من "يتجاوب معها من ابناء المنطقة الا قلة، لعلمهم ان وجود هذه القوات لا بد زائل كما زالت الميليشيات داخل لبنان مع حلول السلم الاهلي، يضاف الى ذلك تراجع الاقتصادي في اسرائيل وارتفاع نسبة البطالة.

هل تعاد المفاوضات على اساس الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها حول الجولان خلال المحادثات الطويلة التي جرت في "ميريلاند" بين الوفدين السوري والاسرائيلي، حتى اذا اكتمل البحث في هذه الترتيبات امكن الانتقال الى البحث في مدى الانسحاب ومدته وعلى اساس جعل عمق الانسحاب بعق السلام؟

وهل قررت وزيرة الخارجية الاميركية زيارة المنطقة بعدما تجمعت في ملفها المعلومات التي تجعل محادثاتها ناجحة بحيث تستطيع حمل الاطراف المعنيين على القبول بالعودة الى طولة المفاوضات، والا لما كانت تقرر الزيارة اذا كانت تعلم سلفا انها فاشلة؟

عواطف "بريئة"؟

اما في ما يتعلق بالتمني على لبنان ان يوقع معاهدة مكافحة الارهاب، فان الاوساط نفسها

العبرة التي رد بها على التشدد السوري حيال جزين صفير بين قمة دمشق و"التدخل في كل شيء" موسى

كتب نقولاً ناصيف:

يذكر اللبنانيون الخلاف الذي نشأ في بدء أحداث ١٩٧٥ بين الرئيسين الراحلين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي على انزال الجيش الى الشوارع ووقف الاشتباكات بين الميليشيات والاحزاب والفصائل الفلسطينية. وكان رئيسا الجمهورية والحكومة يقاطع واحدهما الآخر ويلزم الاول مكتبه في قصر بعيدا والاخر في السرايا القديمة. وعلى الاثر توسط راعي المبادرة السورية وزير الخارجية آنذاك عبد الطيم خدام بينهما. فقبل كرامي بانزال الجيش في مقابل تعيينه هو وزيرا للدفاع الوطني بغية التحكم بقرار تحريكه كونه كان يعتقد ان الجيش في غالبية من فئة واحدة. ونقل خدام الاقتراح الى فرنجيه فاجابه الاخير رافضاً: "وما نذب الجيش حتى يكون رشيد كرامي وزير دفاعه؟". ونقل خدام الى كرامي رد فعل فرنجيه، فعقب: "وما نذب لبنان حتى يكون سليمان فرنجيه رئيساً له؟". لم ينزل الجيش اللبناني الى الشوارع آنذاك واستعرت الحرب وتصلح الرئيسان في خضمها وتحالفا بعد ذلك. وذهب بذهابهما نمط نادر من رجالات الدولة الذين يديرون خلافاتهم بنظام مسوك من العلاقات الشخصية والاداء السياسي، نزوة مأساته وتدهوره دعابة او "تمريكة" كالتي تبادلها.

مغزى الخوض في هذه الامثلة العبارة العاصفة التي اطلقها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الثلاثاء الفائت امام وفد ايطالي - سويسري زاره في الديمان، ان خاطبه قائلاً: " (...) هناك ٤٠ الف جندي سوري على الارض اللبنانية يتدخلون في كل شيء"، مشيراً الى ان اللبنانيين "ليست لديهم حرية تقرير مصيرهم وصنع قرارهم".

ترك هذا الكلام صدى كبيراً في اوساط النواب في ساحة النجمة، وتوقع بعضهم رد فعل من الرئيس نبيه بري، غير ان هذا لم يفض في الموضوع. على ان الاصداء النيابية حيال ما ادلى به البطريرك تركزت على الآتي:

- انها المرة الثانية في فترة وجيزة يصدر عن صفير موقف متشدد، تلميحا او صراحة، من الوجود السوري في لبنان. ان بعد ملاحظته ان الجبهة العسكرية المفتوحة مع اسرائيل مقتصرة على جنوب لبنان، في اشارة الى الجبهة السورية المادئة، تحدث الثلاثاء للمرة الاولى وبوضوح غلغ احيانا بالتحفظ او التلميح عن ٤٠ الف جندي سوري "يتدخلون في كل شيء". وقاد هذا

الكلام الاوساط النيابية الى التساؤل عن مغزى توقيت صدوره وعن البطريرك بالذات. - ان هذا الموقف يتزامن مع شحن طائفي رافق الاحداث الاخيرة في جزين وجوارها، فاذا به يطرح معادلة الوجود العسكري السوري في لبنان في مقابل ما طرحه "لقاء مار روكز" عن احتمال حصول التوطين في الجنوب علما ان بعض هؤلاء النواب كان قد سأل البطريرك عند بدء اجتماعات "لقاء مار روكز" عن دعمه لهذا النوع من التحرك، فنفى علمه به. واذا بالموقف الاخير لسيد بكري يلتقي بطريقة ما مع بعض امداف تحرك "اللقاء"، او على الاقل في جانب من نظرتة الى مشكلة جزين.

- ان موقف البطريرك ايضا يعيد اطار رؤيته للعلاقات اللبنانية - السورية الى حيث لم يبرحها، وهو التحفظ لا التساهل الذي يقابل به المسؤولون اللبنانيون هذه العلاقات، وهو يأتي بعد ايام على قمة لبنانية - سورية مفاجئة كان واضحا فيها التشدد السوري حيال ما يجري في جزين لجهة رفض فصل قضيتها عن مجمل مسار التسوية في المنطقة والوضع في الجنوب تحديدا. وفيما عبرت تلك القمة عن تضامن الرئيسين الياس المراوي وحافظ الاسد في الطريقة الواجب اتباعها في مواجهة المضاعفات التي نشأت من احداث جزين، يأتي موقف البطريرك ليستهدف نتائج هذه القمة كعلامة عدم رضى عما حصل اخيرا والمعالجة اللبنانية - السورية له.

- لا ارسال للجيش اللبناني الى جزين على قاعدة رفض اي جزئية للانسحاب الاسرائيلي المباشر او عبر "جيش لبنان الجنوبي" من خلال تفاوض مباشر يؤول الى هذه الخطوة، واكدت القمة اللبنانية - السورية هذا الاجراء برفضها فصل قضية جزين عن مجمل مسار التسوية. عند هذه المسألة تحديدا تصح الاستعانة بامثلة الرئيسين فرنجيه وكرامي. ان حول الجيش اللبناني تنشأ المشكلة، علما ان جميع الفرقاء اللبنانيين يطالبون بدوره في جزين لملء اي فراغ امني يتسبب به الانسحاب الاسرائيلي بعيدا من اي خطط تفاوض مباشر. وتصح الاستعانة بما كذلك مع العبارة العاصفة للبطريرك صفير ان وازن بين الموقف السوري الاخير في القمة التناحية التي حسمت نهائيا الاتجاهات الرسمية اللبنانية بالتزام لبنان ما رأته سوريا استفردا من بوابة جزين، واعتباره لبنان فاقد "حرية تقرير المصير" في ظل ٤٠ الف جندي سوري "يتدخلون في كل شيء".

الطبخة الوزارية المؤجلة

في حال اقتصر الامر على التعديل في بعض الحقائق و"الاسماء المعارضة" التي يفترض توزيعها لخلق انقسام في صفوف المعارضين.

في اي حال ان الصيغة النموذجية التي توافق الرئيس المراوي في المرحلة المقبلة هي حكومة تتيح له ان يكون لاعبا وحيداً تقريبا في المعركة الرئاسية، وهذا ربما يقتضي ان لا يكون الرئيس رفيق الحريري على رأس هذه الحكومة... وسواء كان التمديد تكراراً او انتخاب رئيس جديد هو المطروح، فان وجود الحريري خارج رئاسة الحكومة يعطي المراوي حصة اكبر في "لعبة التقرير".

في المقابل ان اجراء تغيير او تعديل حكومي يخلق طقماً وزارياً اكثر حماسة وتجانساً مسألة ليست بعيدة عن الصيغة النموذجية التي توافق الرئيس الحريري في المرحلة المقبلة التي يريد بالتأكيد ان يكون له فيها الدور الابرز في "لعبة التقرير" المذكورة.

اما الرئيس بري فهو يلعب "الورقة والبطنة" كما يقال، فهو لا يمانع في خروج الحريري من رئاسة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة يكون له فيها حصة اكبر وهذا ما يزيد من دوره في "الاستحقاق"، لكنه في المقابل يفتح الابواب امام اتفاق ثابت وعريض مع الحريري لا يتناول "الاستحقاق" فحسب، بل يمتد الى ما بعده.

وبالتأكيد اصدمت هذه الحسابات والرهانات بمعارضة سورية طبيعية، على الاقل لان الظروف الراهنة وما تطرحه من تحديات في الجنوب والجولان، ليست ملائمة للانخراط في طبخت تشكيل الحكومات خصوصاً عشية الاستحقاق الرئاسي... وهكذا انكر الرؤساء الثلاثة بداية كل ما نشر عن التغيير الوزاري، ليعود بري فيؤكد الامر امس، لكن حدود "المرحلة الحالية" التي استشدها في هذا الموضوع تبقى بالتأكيد مشرعة على كل الاحتمالات، في ظل افتتاح ابواب الاستحقاق الرئاسي ولو في بطن نسي.

راجح الخوري

سماه العلاقات الرئاسية صافية تماماً، لكن الضرب في الخواص تحت الطاولة مستمر ولا يتوقف، اقله في هذه المرحلة التي بدأت تؤسس فعلياً لحسابات المعركة الرئاسية تمديداً ثانياً للرئيس الياس المراوي، او انتخاباً لرئيس جديد.

في الحاليين تبدو العلاقات بين اقطاب الترويكا وكأنها متجمعة لتكون على "سن الرمح" كما يقال، رغم ان التصريحات الرئاسية المتعلقة بموضوع التغيير الحكومي وما ينطوي عليه من تناقض، قد نسجت في الايام الاخيرة على طريقة واذا ابتليتكم بالخلاف فاستتروا.

ورغم النفي السابق تبين امس ان ما تناقلته الاخبار عن موضوع تغيير الحكومة ونفاه الرؤساء كان صحيحاً، وهذا ما اعلنه الرئيس نبيه بري الذي قال ان مسألة التغيير الحكومي طويت في المرحلة الحالية...

لكن من المؤكد ان هذه المرحلة لن تطول وشئنا ام ايها فان جمر المعركة الرئاسية يزداد تأججاً تحت رمد المواقف المصطنعة التي تلميحا بالتأكيد الظروف الجنوبية والاقليمية. وما ادراك ما الظروف الاقليمية.

على ان حسابات المعركة الرئاسية هي التي اسست وستؤسس لموضوع التغيير الحكومي انطلاقاً من رغبة الفرسان الثلاثة في الوصول الى عتبة الاستحقاق المذكور، باكبر مقدار ممكن من الجاهزية السياسية، لكأن هذه الجاهزية تقدم او تؤخر في تقرير هذه الامور وتوجهات الرياح، واكبر دليل ما حصل قبل التمديد الاول من عراضات وتصريحات ومواقف لم تلبث ان تبخرت امام قرار التمديد.

ومن الضروري هنا ان نفتتح للرؤساء الثلاثة بالانجاز الذي حققوه (!) عندما ابقوا موضوع التغيير الوزاري وراء جدران مغلقة وسارعا الى نفيه بعد انكشاف امره، بعدما عاد المراوي من القمة التي عقدها مع الرئيس حافظ الاسد في اللاذقية... وقد تبين امس الاول تحديداً ان التداول في التغيير الوزاري كان قد وصل الى مراحل متقدمة حيث تم البحث في نوع التشكيلة الجديدة واذا كانت ستأتي ضيقة او موسعة، وفي الاسماء التي يفترض ان تخرج من الحكومة

البعد الديني للانفتاح على الغرب

منفردة نسا عقيدياً اقربه مجمع يضم الكنائس جميعها. ومع ذلك تمسكت الكنيسة الغربية بموقفها واضح النص الجديد (فيليوكه FILIOQUE وهي كلمة لاتينية تعني: "والابن") معتمدا رسمياً في الغرب منذ القرن الحادي عشر.

ساهمت عوامل ثقافية وسياسية، إضافة الى عوامل الاجتهاد الديني، في تعميق الهوة بين الكنيستين. فقد ادت محاولات الغرب اقامة امبراطورية رومانية مقدسة بقيادة شارلمان الى نشوب الصراع مع بيزنطة في الشرق وتاليا مع كنيسة القسطنطينية.

وتعايشت الكنيستان بسلام بخلافاتهما حتى القرن التاسع. ولكن في العام ٨٢٧ ادى التأكيد على السلطة البابوية الى الانقسام. فبادر بطريك القسطنطينية فوتيوس الى انتقاد نظرية فيليوكه - والابن-، بعدما آس ان هذه النظرية بدأت تشق طريقها بين المسيحيين الشرقيين ايضاً.

وفي العام ١٠٥٤ ادى تباين وجهات النظر حول السلطة البابوية، وحول الممارسات المتباينة للكنائس، الى فرض الحرم على بطريك روما والقسطنطينية (ولكن في العام ١٩٦٥ واثناغوراس الذي هذا القرار) وفي العام ١٢٠٤ اجتاحت قوات الفرنجة - التي تعرف باسم القوات الصليبية - القسطنطينية وهي في طريقها الى القدس وندست كنائسها مما ادى الى الانقسام الكامل بين الكنيستين الشرقية والغربية.

بعد انحسار المد الفرنجي (الصليبي) سقطت القسطنطينية في يد الاتراك المسلمين عام ١٤٥٣ ودالت الامبراطورية البيزنطية، وغلت يد كنيسة القسطنطينية، الامر الذي ادى الى انتقال المرجعية الارثوذكسية الى روسيا، ومنذ ذلك الوقت اصبح ينظر الى الكنيسة الروسية على انها الوارث الطبيعي للارثوذكسية مما جعل بعض علماء اللاهوت الروس يصفون موسكو بأنها روما الثالثة (بعد روما والقسطنطينية).

في ضوء هذه الخلفية ينظر روسيا بقلق كبير الى حملات التبشير الديني التي تقوم بها الكنيسة الكاثوليكية بدعم من البابا يوحنا بولس الثاني وتلك التي تقوم بها الكنائس الانجيلية الاميركية والاوروبية بين الروس الارثوذكس.

وفي ضوء هذه الخلفية ايضاً يمكن فهم القانون الجديد الذي اقراه مجلس النواب الروسي والذي يفرض قيوداً تعجيزية على عمل بعثات التبشير الديني هذه. فالقانون ينص اولا على اخضاع كل حركة دينية لمرافقة مدتها خمسة عشر عاماً قبل ان يسمح لها باقامة الصلاة في مكان عام، او بتوزيع كتب ومنشورات دينية. كما ينص على الا تعطى ترخيصاً بالعمل الا بعد مرور هذا الوقت وبعد التأكد من ان عقيدتها التي تدعو لها لا تتناقض مع العقيدة الارثوذكسية.

ويدعو القانون الى تشكيل هيئة دينية رسمية من الاختصاصيين لتقويم عقائد هذه الحركات وممارساتها واقترح ما يلزم في شأنها. ويعطي القانون الجديد النيابة العامة حق التدخل تلقائياً لملاحقة هذه الحركات امام القضاء اذا ما وجدت انها تقوم بأى عمل من شأنه ان يثير التوتر الديني في المجتمع الروسي او يؤدي المشاعر الدينية عند الروس. ثم ان القانون يحرص حق منح الاجازات لهذه الحركات بالروس فقط، ويوجب الاجازة عن البعثات الدينية اذا لم يكن القائمون عليها مواطنين روساً. والشرط الوحيد للسماح للبعثات الاجنبية بالعمل هو ان تكون مدعوة من السلطة الروسية وحدها.

واجهت الارثوذكسية الروسية سداً من الشرق ومن الغرب. في الشرق واجهت سد الاسلام في آسيا الوسطى والسد البوذي في الصين. وفي الغرب واجهت سد الكاثوليكية في معظم دول أوروبا الشرقية، وحملت روسيا الارثوذكسية الى الاسكا في العام ١٧٩٤، ونقلتها الى الولايات المتحدة نفسها من خلال المهاجرين الذين وفدوا اليها من عدة دول تعتنق الارثوذكسية. غير ان الكنيسة الروسية عجزت عن استقطاب الكنائس الارثوذكسية اولا بسبب قيام الثورة البلشفية في مطلع القرن الحالي، ثم بسبب سيطرة الشيوعيين على روسيا واخضاع الكنيسة نفسها للسلطة الحاكمة. وطوال الفترة الممتدة من العام ١٩١٧ (عودة الحركة الشيوعية) حتى العام ١٩٨٩ (هبوط الحركة الشيوعية) كان يستحيل على الكنائس الارثوذكسية المنتشرة في العالم ان تقبل بمرجعية كنيسة موسكو الخاضعة وإن بالاكراه، لسلطة ملحدة، اما الآن وبعد ان استرجعت كنيسة موسكو صديقتها الدينية وعنفوانها الوطني فانها بدأت تتصرف على اساس انها المرجعية: روما الثالثة.

ولعل الترجمة الاولى لهذا التطور تتمثل في موقف بطريك اليكسي الثاني من شروط اللقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني. ذلك ان نتائج اللقاء عندما يتم، وشروط انعقاده وترتيباته لا بد ان تنعكس على العلاقة بين الكنيستين الشرقية والغربية، وتالياً على الكنائس العربية الشرقية والغربية معا والتي حققت خطوات مهمة في تطوراتها الوددية (مؤتمر البلمند) والحوار الوددي بين الكنيستين الارثوذكسية والروم الكاثوليك).

في كتابه "الايقونة الملممة" (ILLUMINATING ICON) يقول الكاتب الاميركي انطوني ايفوليك "ان الارثوذكسية ليست مجرد اعتقاد ديني مسيحي فقط ولكننا تعبير عن ثقافة وطنية ترفض الالفاء او الذوبان". ولانها فعلاً كذلك فقد صمدت الارثوذكسية العربية في وجه حملات الفرنجة (الصليبيين) التي وجه حملات التتريك، وكذلك في وجه حملات التبشير الغربية والاميركية وهي تقف اليوم صامدة وطنياً في وجه حملات التمهويد.

محمد السماك

في ايلول ١٩٩٦ كان من المقرر ان يلتقي، وللمرة الاولى منذ العام ١٠٥٤، رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني ورأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية البطريرك اليكسي الثاني في المجر. غير ان اللقاء لم يتم. يومها قالت الكنيسة الروسية ان الوقت لم ينضج بعد لضمان نجاح اللقاء.

وفي (٢ حزيران ١٩٩٧)، كان من المقرر ان يتم اللقاء في العاصمة النموسوية فيينا اثناء انعقاد اول مؤتمر مشترك بين الكنائس حول دور الكنيسة ومستقبل المسيحية. غير ان اللقاء لم يتم هذه المرة ايضاً. فقد جاء توقيته اثر صدور قانون عن مجلس النواب الروسي - الدوما - يفرض قيوداً مشددة على عمل البعثات الكاثوليكية والانجيلية الاجنبية في روسيا ويتم هذه البعثات بأنها تخدم في نشاطاتها اهدافاً سياسية لا كنسية.

فالقانون لا يعترف الا بالديانات الثلاث الارثوذكسية والاسلام والبودية. ويعتبر ان اي نشاط تبشيري تقوم به الكنائس الكاثوليكية او الكنائس الانجيلية عمل غير مشروع يستهدف ضرب الانسجام الروحي في المجتمع الروسي كما يستهدف اختراق القيم والمثل التي يقوم عليها.

وجاء القانون ثمرة تفاهم بين الحزب الشيوعي الروسي ورأس الكنيسة الارثوذكسية البطريرك اليكسي الثاني، وحصل على اكثرية كبيرة في البرلمان.

ولكن ما ان اعلنت نتائج التصويت في الدوما، حتى تداعى سفراء الدول الغربية الى الكرملين احتجاجاً، بحجة ان القانون ينتهك حقوق الانسان خصوصاً حقه في حرية الاعتقاد. وعندما هدد الرئيس يلتسين باستخدام حق النقض لاسقاط القانون، رد البطريرك اليكسي الثاني بالتهديد بالعصيان المدني لتثبيت القانون.

تؤمن الكنيسة الارثوذكسية بانها الوارث الامين لرسالة رسل المسيح، كما تؤمن بأن المسيحية الغربية ابتعدت عن الطريق القويم اولا من خلال صعود البابوية وعصمتها، ثم من خلال حركة الاصلاح الديني الانجيلية. وقيل لسلسلة الاحداث التي ادت في ما بعد الى الانقسام بين الكنيستين الشرقية والغربية، كانت الكنيسة الارثوذكسية تعتبر روما اولى بين الكنائس التاريخية الخمس، وهي اضافة الى روما، الفاتيكان، القسطنطينية (اسطنبول) والاسكندرية، وانطاكية والقس.

يعود اقرار الارثوذكسية لروما بهذه المكانة المتقدمة الى ان القديسين بطرس وبولس استشهدا فيها، ولان روما كانت عاصمة الامبراطورية المسيحية. كذلك كانت روما تتمتع بسمة دينية محافظة مقارنة بما كان عليه الامر في كل من الاسكندرية وانطاكية، حيث انبثقت منهما حركات واجتهادات دينية اتهمت بالهرطقة.

هناك قول مأثور للسيد المسيح يخاطب فيه بطرس بقوله: "انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبنى كنيسة". وتفسر الكنيسة الغربية هذا القول بأنه يعني حصراً كنيسة روما التي بناها بطرس. غير ان الكنيسة الارثوذكسية لا تأخذ بهذه الحصرية للتفسير. وتعتبر ان بطرس كان باني كنيسة انطاكية كما كان باني كنيسة روما. وان بطريك انطاكية هو خليفة لبطرس بمقدار ما البابا هو خليفة له.

ثم ان الارثوذكسية لا تؤمن بالسلطة البابوية، فهي بدلا من ذلك تضع السلطة الدينية في يد المجامع الكنسية.

تؤمن الارثوذكسية بان المجامع الكنسية السبعة الكبرى التي عقدت بين عامي ٣٢٥ و٧٨٧ ترسم الخطوط العريضة لمبادئ العقيدة المسيحية. ففي المجمع السابع طرحت مثلاً قضية الايقونات (رسوم المسيح ومريم والملائكة في اوضاع مختلفة). قبل المجمع كانت الايقونة (وبتأثير من الثقافة الاسلامية) محرمة تماماً وكانت تعتبر مظهراً من مظاهر الالحاد. وكان رسامو الايقونات يتعرضون بسبب ذلك للعقاب والاضطهاد. غير ان المجمع سمح برسم الايقونات التي اصبحت تشكل في ما بعد مظهراً مهماً من مظاهر طقوس العبادة في الارثوذكسية. وبرر المجمع قبوله بفلسفة الايقونة على قياس قبوله بنظرية التجسيد الالهي في المسيح.

أدى سقوط روما الى عزل الكنيسة الشرقية عن الغربية. وعمق عملية العزل استخدام اللغة اللاتينية في الكنيسة الغربية واستخدام اللغة اليونانية في الكنيسة الشرقية. وتمركزت السلطة الدينية في الغرب بكنيسة روما لانها كانت الكنيسة الوحيدة القائمة، وبعد غزوات البرابرة (الشماليين) بقيت روما الرمز الوحيد للسلطة الكنسية المستمرة.

الصليبية وسقوط القسطنطينية

صعدت الحركة الأريوسية في الشرق، وهي حركة لا تؤمن بألوهية المسيح. ثم هبطت واندرت. الا انها ظلت حية في الغرب حتى القرن السادس. ووجد علماء اللاهوت الغربيون ضرورة ملحة لإضافة نص جديد الى وثيقة الايمان التي سبق ان اقرها مجمع نيقياً ومجمع الاسكندرية والتي تحدد أسس الايمان المسيحي وذلك بمدد الاجهاز على الهرطقة الأريوسية.

وفي الاساس كان النص الصادر عن المجمعين يتحدث عن "الروح القدس التي تنبثق من الأب". غير ان الاضافة الغربية تقول ان "الروح القدس تنبثق من الأب والابن"، مما يؤكد ألوهية المسيح. هذا النص الذي رفضه حتى البابا نفسه في بادئ الامر اصبح ركناً ثابتاً في العقيدة عند الكنيسة الغربية في ما بعد. ولم تقبل الكنيسة الشرقية بهذا الاجتهاد. ففي القرن التاسع شدد علماء اللاهوت الشرقيون على انه ليس من حق اي كنيسة ان تغير

كل دولة احتضنت السلام صدمها وصول نتياهو

محمد فرج الدكالي

(سفير المغرب)

سفير المغرب محمد فرج الدكالي يغادر لبنان الاسبوع المقبل بعد اربعة اعوام على اعتماده في لبنان. وسيلتحق بالادارة المركزية في وزارة الخارجية في بلاده قبل ان يتسلم مهماته الجديدة التي لم تعدد بعد.

الزميلة موناليزا فريجه التقته. فكان هذا النص:

اكتسب لبنان قبل الحرب اهمية دبلوماسية كبيرة كمركز اشعاع في الشرق الاوسط، وساحة لتفاعل نشاطات وسياسات متنوعة. وشكل مساحة فكرية واسعة فسحت المجال امام جهات اقلية للاستفادة من مناخ الديموقراطية والحرية الذي كان سائداً في تلك الفترة واستمر الى ما بعد انتهاء الحرب الاملية.

ولم يكن ضروريا ان يقيم الدبلوماسي في لبنان حتى يكتسب تلك الخبرة، فالبيئة الاستثنائية التي انتجتها الساحة اللبنانية كانت مفاعيلها متداولة في العالم العربي بأسره، وكنت من الدبلوماسيين الشغوفين بمتابعة الحياة السياسية في لبنان حتى اصبحت قادرا على تسمية تفاصيل صغيرة في تطورات الساحة اللبنانية بينما بقيت معرفتي جزئية بالحياة السياسية في العالم العربي. ويعود الفضل في اتساع افق الحياة السياسية اللبنانية ومفاعيلها الى الاعلام اللبناني النشط والجوي الذي كان ينقل الى الدبلوماسيين العرب والمهتمين بالوضع في المنطقة جانبا مهما من الحياة السياسية اللبنانية التي شكلت بالنسبة اليهم منطلقا لمعرفة الحقائق المتعلقة بالوضع في المنطقة.

بعد الحرب تغير الوضع نسبيا، اذ ظهرت في بلدان اخرى نشاطات اعلامية مهمة اخذت تغطي اخبار المنطقة في شكل واسع لان امكاناتها تفوق قدرات الصحافة في لبنان.

الصحف العربية التي تصدر في لندن وباريس تتمتع بإمكانات مادية عالية، مراسلها ومكاتبها في اهم العواصم العربية مما اتاح لها تغطية اخبار المنطقة في صورة شاملة من دون اغفال الاحداث اللبنانية التي افردت لها حيزا مهما في صفحاتها اليومية.

وفي رأيي، لو لم تعد تلك الصحف الى تسليط الضوء على مجريات الساحة اللبنانية لجاه عملها ناقصا، واقتصر القارئ العربي الى معلومات قيمة عن سير الحياة السياسية في المنطقة.

امور كثيرة لا يمكن قولها في بلدان عربية يعلن عنها صراحة في لبنان. ومن هذا المنطلق نؤكد ان لبنان ما زال بيئة استثنائية و"مميزة" كما يحلو للبنانيين وصفها.

ان المغرب البعيد جغرافيا عن المشرق نحو خمسة آلاف كيلومتر، كان جادا في تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط. وعلى رغم ان لا حدود مشتركة بين المغرب واسرائيل، ولا نزاع مباشر بين الدولتين، فقد تبيننا مبادئ السلام المطروحة من منطلق التضامن مع اخواننا وطعنا بتحقيق السلام في المنطقة، فأيدنا قرارات القمم العربية التي انعقد اكثرها على ارض المغرب، ودعمنا المفاوضات العربية التي دخلت خط التفاوض مع اسرائيل.

تلك المبادرات المغربية غابت اخيرا بسبب الجمود الذي شل عملية السلام وافقد جميع الاطراف حماسهم للقيام بأي نشاط في اتجاه تفعيل المفاوضات المتعثرة.

ومن المؤكد ان وصول بنيامين نتياهو الى السلطة كان مثابة وجه جديد لعملية انقلابية ضربت المسار السلمي في المنطقة. والصدمة التي احدثها هذا التطور لم تطاول المغرب فحسب بل شملت العالم كله. فكل من احتضن عملية السلام عند ولادتها، ودفع بها الى الامام اصيب بصدمة وصول نتياهو الى الحكم في اسرائيل الامر الذي انعكس سلبا على سير المفاوضات وخصوصا على الخط الفلسطيني. الفلسطينيون الذين يعتبرون الراعي الاول لعملية السلام خفت حماسهم. ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لم تزر الشرق الاوسط على رغم مرور عام تقريبا على تعيينها، اما روسيا فتبدو غائبة تماما عن ساحة المفاوضات في المنطقة فيما انكفأ دور الاتحاد الاوروبي المعروف بدعمه عملية السلام منذ مؤتمر مدريد.

لذا، نرى الجميع يقفون عاجزين عن تحديد السبل الكفيلة تقريبا الفراق بغية اعادة تحريك العملية السلمية. والجميع، خصوصا العرب، يمسكون بمبادئ مدريد، ومنها معادلة الارض مقابل السلام وسقف السلام العادل والشامل، غير ان هذه المبادئ التي كان متحركة قبل نتياهو، اصبحت اليوم في خطر. ومطامع رئيس الوزراء الاسرائيلي تبدو واضحة من خلال مواقفه وكتاباته. والمعلوم ان "الليكود" والاحزاب اليمينية المتحالفة معه تعارض اتفاق اوسلو، ولها رؤيا خاصة للسلام مع العرب. و"الليكود" يرفض اي حديث عن الانسحاب من الجولان ويرفض التفاوض حول اماكن نشوء كيان فلسطيني مستقل يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويصر على بقاء القدس مدينة "موحدة".

هذه المبادئ الاسرائيلية المتشددة تقابلها مواقف عربية مضادة. لذا يبدو المغرب متريثا في القيام بأي مبادرة قبل أن تتبلور الصورة وتتضح لجلالة الملك معالم معينة تخوله التحرك من جديد. فالمبادرات التي قام بها سابقا كانت تلبية لنداء اشقائه العرب، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية. لان المشكلة الفلسطينية هي القضية المركزية في ازمة المنطقة، والمشكلات العربية الاخرى ليست الا نتيجة لها.

وبالنسبة الى قمة الدوحة الاقتصادية، لم يعلن المغرب اي موقف رسمي لجهة المشاركة في اعمالها او مقاطعتها، غير اننا سمعنا تصريحات بعض المسؤولين تفيد ان المغرب قرر مبدئيا مقاطعة القمة في حال لم يطرأ تطور ايجابي يحمله الى تبديل موقفه. موقف المغرب هذا تزامن مع مواقف عربية مماثلة علما بأنني لم اتلق اي موقف رسمي في هذا الشأن.

ومن الواضح انه باستثناء قطر اليمنية مباشرة بهذا الموضوع، يبدو الموقف العربي من القمة متحفظا، مما قد يشكل ضغطا على راعي عملية السلام لدفعه الى التحرك ايجابيا في المنطقة، وعلى نتياهو نفسه لحضه على الاعتراف بأن لا حوار الا من ضمن الأسس المتفق عليها وان خروج اسرائيل عن المبادئ المحددة لعملية السلام سيقلبه تنصل الدول العربية من التزاماتها.

من هذا المنطلق، يمكن ان يشكل الموقف العربي المتحفظ من مؤتمر الدوحة، ورقة ضغط فاعلة لاعادة تحريك عملية السلام. وفيما تفيد بعض المعلومات ان دولا عربية طلبت تأجيل قمة الدوحة يبرز اصرار قطري على عقدها في موعدها.

سجل الاقتصاد المغربي تقدما ملحوظا في الفترة الاخيرة. فمشكلاتنا الاقتصادية لم تكن خافية على احد، حتى ان جلالة الملك كان طلب من البنك الدولي اعداد دراسة علمية لميكانيكية الاقتصاد الوطني، ثم عرض نتائجها التي جاءت سلبية في جوانب عدة، على جلسة خاصة لمجلس النواب وطلب عقد مناظرات وحوارات لمناقشتها.

وعلى رغم الانتعاش الاقتصادي الذي يشهده اخيرا، يعاني المغرب مشكلات بطالة وازمات اجتماعية، وهذا طبيعي في دولة نامية تسعى الى التطور.

ومن جهتها تبدو الاجهزة الرسمية جادة في ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية وتحسين الوضع المعيشي، وهي تسعى الى استقطاب الاستثمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين. وفي موازاة الحديث عن المشكلات نلمس أملاً في التطور، وذلك بشهادة البنك الدولي والخبراء العالميين.

وليس غريبا ان يكون للولايات المتحدة دور في تنشيط الحياة الاقتصادية في المغرب. ففي رأيي، لا دولة في العالم قادرة اليوم على الاستغناء عن الدور الاميركي. فالولايات المتحدة دولة رائدة في ميادين مختلفة، واذا استثنينا دورها السياسي ورعايتها عملية السلام، نرى أنها سجلت تقدما في ميادين التكنولوجيا والعصرنة والتحديث وغيرها. ويعتبر المستثمرون الاميركيون الانشط عالميا.

ولا يخفى ان للولايات المتحدة مصالح متباينة من المغرب وغيره من دول العالم. وهي تسعى جاهدة الى خدمة مصالحها بطرق مختلفة.

وقد تكون مصالحها الاقتصادية في هذه المنطقة متعلقة بثروته النفطية او المعدنية، كما قد يكون من مصلحتها استمرار الاستقرار السياسي في بلد آخر كالمغرب، وجعله بلدا آمنا في منطقة المغرب العربي التي تشهد اضطرابات بين الحين والآخر.

وما دعم النظام المغربي المستقر مثلا، الا ضمانا لليوموقراطية والحرية والتوجهات الليبرالية فيه، مما يخدم المصالح الاميركية عموما. فالولايات المتحدة مفهوم معين لكسب الاصدقاء ودعم من يشاطرها تفكيرها واقتناعاتها. ومن هذا المنطلق نراها تدعم انظمة لا علاقة لها بالتوجهات الاميركية فتقدمها بالمساعدة من بعيد، او من طريق طرف آخر لأن مصالحها تقتضي أن تبقى تلك الانظمة مستقرة او قائمة.

وفي المقابل، استبعد ان تكون الولايات المتحدة فرضت شروطا على المغرب في مقابل المساعدات التي تقدمها. فمن مصلحة الولايات المتحدة، في رأيي، دعم المغرب لانه بلد على طريق النمو، وقادر على تحقيق معادلات هائلة نظرا الى امكاناته البشرية وموقعه الجغرافي، فهو البلد الافريقي - الشرق الاوسط الذي يقع على ابواب اوروبا، ولا يفصله عن الولايات المتحدة الا المحيط الاطلسي. وللمغرب علاقات مميزة مع الولايات المتحدة، فهو الدولة الاولى في العالم التي اعترفت باستقلال الولايات المتحدة في عهد السلطان محمد عبدالله الذي أبرق يومها الى جورج واشنطن ممثنا وعارضا عليه الدعم الكامل.

وتشهد العلاقات بين المغرب والاتحاد الاوروبي حالا من الاستقرار بعد العثرات التي واجهتها دولتنا قبل عامين خلال توقيع اتفاق الصيد البحري.

فبعدما التحقت اسبانيا بالاتحاد الاوروبي، تولى الاخير مفاوضة المغرب في شأن الصيد البحري في الدول الاوروبية وخصوصا اسبانيا والبرتغال. فواجه المغرب تحفظات الاتحاد الاوروبي بعدما طالب بمعونات اوروبية اضافية في مقابل اعطاء امتياز الصيد على شواطئه لاي دولة اوروبية. فاشتراط المغرب مساعدة اوروبية في تصنيع الثروة السمكية وتطوير اسطوله البحري في البحار العالية. هذه الشروط شكلت تجاوزا للاتفاقية التقليدية التي كانت توقع بين المغرب واسبانيا وتنص على اعطاء اسبانيا حق الصيد على الشواطئ المغربية لمدة محددة مقابل مساعدات اسبانية للمغرب.

هذه المشكلات لم تجاوزها حاليا وتحققت بعض المطالب المغربية ولم يعد هناك اي مشكلة بيننا وبين الاتحاد الاوروبي، واتفقنا على الغاء الحواجز بين البلدين في أفق سنة ٢٠٠٠ واقامة منطقة للتبادل التجاري الحر.

في الجزائر تبدو صورة الوضع السياسي مليدة، ولا يمكننا اعطاء اي حكم في شأن مستقبل التطورات في البلاد. ففي حين تشهد الدولة استحقاقات تبشر بإمكان وقف النزيف الدموي تظهر حوادث مفاجئة تعيد البلاد الى دائرة العنف والحرب. ولا اعتقد ان اي محلل سياسي يمكنه تسليط الضوء على المستقبل القريب او البعيد للحياة السياسية في الجزائر. فعلى رغم الصورة القاتمة للوضع هناك، قد تظهر تطورات مفاجئة تشكل وسيلة للفرج.

اما بالنسبة الى ما يسمى الهجرة المغربية الى الدول الاوروبية وما يرافقها من ملامسات بين الحين والآخر، يجب التوضيح اولاً ان لا هجرة في المغرب بل عمال وتجار وطلبة تتوافر لهم فرص عمل في اوروبا فيتوجهون اليها طلبا للعلم او العمل. وهؤلاء لا يعتبرون مغتربين أو مهاجرين بل يشكلون جالية مغربية تبقى على اتصال ببلدها وتحول اموالها الى وطنها الأم.

وما يثار من تجاوزات يقوم بها العمال الاجانب من المغاربة والجزائريين والتركاء فيقف وراءها الحزب اليميني المتطرف في فرنسا الذي يناهض الوجود الاجنبي على الارض الفرنسية. والقضية لا تتعدى مسألة شعارات حزبية يرفعها الحزب بغية كسب تأييد شريحة من المجتمع الفرنسي الراضة لوجود الاجنبي عموما على اراضيها.

ومناك اصوات ناشئة في ايطاليا ومانيا تعادي الوجود الاجنبي على اراضيها ايضا ولكننا تبقى معدودة.

وفي المقابل تظهر في الدول الاوروبية تيارات مهمة تشجب هذه الدعوات العنصرية.

اعداد موناليزا فريجة

السؤال البريطاني في البحرين: هل تبقى الامارة من دون مجلس منتخب؟

المجلس الوطني المنحل، وتمّ تجسيد العمل بالدستور الذي ضمن الكثير من حقوق المواطن، وتمّ العمل بقانون أمن الدولة وهو قانون شبيه بقانون الطوارئ المعمول به في عدد من الدول القمعية، والذي ينص على حق وزير الداخلية باعتقال اي مواطن يشتبه بأنه قام بأي عمل او قول في الداخل او الخارج، يراه الوزير ضاراً بمصلحة أمن الدولة، وتوقيف المواطن لمدة تصل الى ثلاث سنوات (وقد تطور الاجتهاد في هذا الشأن حيث تمّ توقيف عدد من مناصلي الحركة الديموقراطية بينهم النقيب عبدالله مطبوع لمدة ثماني سنوات دون اي محاكمة!!).

وعلى رغم ان الدستور ينص على حق الامير في حل المجلس، ولكن يطالبه باجراء انتخابات في فترة شهرين من الحل، والا اعتبر المجلس السابق قائماً، الا ان الامير اعطى نفسه حق تجسيد العمل بكل المواد الدستورية التي تنص على الحريات العامة والحياة البرلمانية، وتالياً لم يتم تجسيد الحياة البرلمانية فقط، وانما اصبح من حق الحكم طرد اي مواطن وسحب جواز سفره ومنعه من دخول البلاد، وهي انتهاكات نص الدستور على تحريمها في شكل واضح وصريح.

وظالت فترة الانتظار، وجاءت حرب الخليج الاولى وكان من الطبيعي بالنسبة الى حكومة البحرين ان تعتبر نفسها في البوابة الشرقية المدافعة عن الامة المغلوبة على امرها، فسخرت كل امكاناتها ليس فقط لخدمة الاميركيين وحضورهم العسكري في الخليج وانما أيضاً لمواجهة الحركة الاسلامية التي نشطت بقوة بعد انتصار الثورة الايرانية، ولم تتردد حكومة البحرين في الصاق تهمة العمالة بالخارج بكل الاصوات المطالبة بالاصلاح او العاملة من اجل التغيير.

وانتهت حرب الخليج الثانية وانهارت كثرة من الانظمة الشمولية، وتصادت الحركة الديموقراطية في مختلف بلدان العالم الثالث، وكان من الطبيعي ان تسلط الاضواء على منطقة الخليج، وان يطالب الجميع باستحقاقات المرحلة الجديدة من هذه الانظمة طالما انها طالبتهم باستحقاقات مرحلة الطفرة النفطية والحرب العراقية الايرانية، وبات من الطبيعي ان تقدم هذه الانظمة تنازلات للسيسر قديماً الى الامام ونحن على ابواب القرن الجديد.

وليس خافياً على احد ان البحرين شهدت طيلة العامين والنصف المنصرمين حركة دستورية شملت الغالبية الساحقة من الشعب، حيث وقع على العريضة المطالبة باعادة الحياة البرلمانية ٢٥ الف مواطن، لكن الجناح المتشدد في الاسرة الحاكمة الذي لا يريد مغادرة مواقفه وامتيازاته ولا يريد مغادرة القرن التاسع عشر، اراد تزييف الصراع في البلاد، بالتركيز على الشيعة لشق الصف الوطني وإيهام العالم بأن الحركة الاحتجاجية في البحرين حركة اصولية عنيفة، مرتبطة بالخارج، وليست جزءاً من حركة شعبية ديموقراطية واسعة، وتم التركيز على اعمال العنف التي جرت في البلاد، واعتبرها المظهر الاساسي للحركة بدلاً من ان يرى فيها رد فعل على الارهاب الشديد غير المبرر الذي يتبعه هندرسون لمواجهة حركة الشعب.

لقد مارس النظام سياسة خطرة في شق الشعب الواحد، بالتمييز بين المواطنين في مختلف ميادين الحياة، بل انه يقوم في الوقت الحاضر بتجنيس عشرات الاف من الاخوة العرب والباكستانيين والمهندوس شريطة ان يكونوا من السنة!!!

وفي الوقت الذي يركز على عمليات العنف والارهاب التي يقوم بها البعض (ولدى المواطنين كثرة من الدلاة على ان اجهزة الامن ضالعة في مخططات العنف والتخريب) هذه العمليات التي ادانها كل الوطنيين، وشجبوها، فانه يريد ان تكون واجهة حملته الدعوية في كل موقع عندما يواجه بانتهاكاته الفظة لحقوق الانسان ورفضه للمشاركة الشعبية.

وعندما يواجه في مختلف البلدان بالنصح بضرورة اصلاح الاوضاع السياسية والاستجابة لمطالب الشعب وضرورة النين في الرد على احتجاجات المواطنين، فانه يغمز من قناتة ايران ويعتبرها المسؤولة عن هذه التحركات، على رغم نجاح الوساطة السورية، وانكشاف مسلسل ما سمي بـ "مؤامرة حزب الله في البحرين".

وعندما يقال له بأن الشعب يريد تفعيل الدستور وعودة الحياة البرلمانية يردد بأن الشعب لم ينضج بعد للحياة البرلمانية او ان تقاليد الشعب وعاداته تختلف عن الغرب المطالب بالحريات السياسية. وعندما يقال له بان عدد من الدول كاليمن والاردن والكويت لديها برلمانات وبعضها لديه احزاب ونقابات، يردد بأن الجارة الكبيرة لا تسمح للبحرين بتجاوزها!!!

وعندما يقال له بأن خادم الحرمين الشريفين قد دخل في حوار مع الحركة الاصلاحية في الجزيرة واستجاب لبعض المطالب المحقة، وتالياً فان على الاسرة الحاكمة في البحرين ان تتمثل هذا النموذج، يردد خليفة بن سلمان، رئيس الوزراء، باننا "شعبة" كالسجاد العجمي كلما دست عليه صار افضل!!

زوار البحرين من الاصدقاء يعودون وفي عيونهم دمة وفي حلوهم غصة على المصير الذي آلت اليه لدون، بلد اللؤلؤ والثقافة والمثقفين، بلد الشعب الطيب الذي وقف باستمرار الى جانب كل اشقاؤه في معاركهم الوطنية والديموقراطية.

وهؤلاء الزوار، وهم يتحدثون بلوعة وأسى عن الاوضاع التي وصلت اليها البحرين، لا يخفون اعجابهم بهذا الشعب الذي يخوض معاركه بتواصل، منذ مطلع القرن، مطالباً بالحياة البرلمانية والحريات النقابية والحريات العامة، وبالمساواة بين جميع ابناءه.

وفي الوقت الذي يدخل شعبنا بجدارة القرن الحادي والعشرين، فاننا نتمنى ان تتمكن الاسرة الحاكمة من مواكبة هذا الشعب، ولا تتخلف عن الركب، وان تكون جديرة حقاً بقيادة بلد يقطنه شعب يملك كفايات وامكانات يحسد عليها الكثير من جيرانه.

عبد الرحمن محمد النعيمي

هذا هو السؤال الذي اثارته الخبيرة البريطانية كلاير باليه في المناقشات التي دارت يوم ١٩ آب الجاري حول مسودة القرار الذي عرض على اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، وهو السؤال الكبير الذي يطرحه المواطنون منذ بروز الحركة الدستورية عام ١٩٩٤ وتصادت التحركات الشعبية المطالبة بالانفراج السياسي.

وهو سؤال كبير، حيث ان هناك وجهتي نظر في دول الخليج العربية، الاولى ترى ضرورة تطوير الاوضاع السياسية واصلاحها بحيث تتماشى مع التطورات الكبيرة الاجتماعية والاقتصادية والوعي السياسي في البلاد، اضافة الى المتغيرات الكبيرة التي حصلت في العالم، وعلته قرية كبيرة تتأثر كل بقعة فيه بما يجري في البقع الاخرى، وباتت مسألة الديموقراطية والحقوق الاساسية للمواطنين سمة من سمات المرحلة.

اما وجهة النظر الاخرى فانها ترى ان من الضروري تحصين الاوضاع الداخلية للدول الخليجية العربية بعدم الانجرار وراء هذه الدعوات "المستوردة" والتمسك بالقديم، اي التمسك بالامتيازات السياسية والاقتصادية الكبيرة لافراد الاسر الحاكمة، واعتبار كل البشر في تلك الدولة مسخرين لمصلحة الفئة المختارة الحاكمة.

هذا النفر من المسؤولين يجسده بوضوح شديد بعض المسؤولين في البحرين، فعندما تم حل المجلس الوطني في البحرين في ٢٦ آب ١٩٧٥، كان تقدير هذا النفر ان اعضاء المجلس الوطني قد تجاوزوا حدودهم عندما رفضوا بالاجماع مشروع قانون امن الدولة الذي تقدم به العميد البريطاني ايان هندرسون مدير المخابرات السياسية آنذاك (والياً هو المدير العام للامن العام ومدير المخابرات السياسية في الوقت نفسه) وان هؤلاء الاعضاء لم يدركوا التحولات الكبيرة التي جرت منذ ١٩٧٢ (حرب تشرين) والارتفاع الكبير في اسعار النفط، وتالياً الاهتمام الدولي الكبير بمنطقة الخليج، والحاجة الماسة الى اعادة ترتيب البيت البحريني ليتمكن من مواكبة التطورات الاقتصادية.

وسيق العشرات من الشخصيات الوطنية الديموقراطية الى السجون، بما فيهم اعضاء من

اسرائيل ال ١٩

مصر ال ١١٠

قبل مئة سنة بالتمام والكمال خرج تيودور هرتزل من قاعة كازينو مدينة بال التي استضافت اول مؤتمر للحركة الصهيونية، وقال: "اذا كان عليّ ان ألخص المؤتمر في بضع كلمات، فسأقول: في بال أسست الدولة اليهودية. واذا قلت هذا علنا فسيرد علي بالضحكات الساخرة، لكن ربما بعد خمس سنوات، وبالتأكيد بعد خمسين سنة سيعرف ما أقول".

برنامج بال لم يكن سوى نص بسيط من خمس فقرات يحدد بوضوح هدف الصهيونية وهو ايجاد وطن لليهود في ارض فلسطين، ويضع الأسس والوسائل للوصول الى هذا الهدف.

لم يسمع الكثيرون في العالم يومذاك بما جرى في بال. اما الذين سمعوا فقالوا ان الرجل يعذّي. لكن "هذهيان" هرتزل كان "رؤيا"، "رؤيا" ويا لالاسف كارتية تحققت فعلا بعد خمسين بالتمام والكمال. تحققت كما اراد "طبقاً للقانون العام" عندما قسمت الامم المتحدة فلسطين، وعلى حساب اهلها، دولتين، واحدة لهم "موقتا" واخرى لغيرهم "دائما".

في الخمسين الاولى كان الصهاينة يحولون البرنامج المقترض حقائق ملموسة تثبت "الرؤيا" ويترجمونه افعالا بالتهجير والمجرة، بالقوة والماسي، بالانتقام من شعب يرفض ترك ارضه. وفي الخمسين الاخرى كان هؤلاء وبالاسلوب نفسه يبنتلون الجزء الآخر من الارض التي جاؤوا اليها من الشتات، ويبنتلون اراض اخرى لأهل الارض الآخرين.

في مئة سنة تجسدت "رؤيا" هرتزل في دولة خطيرة صارت كابوسا ليس فقط للفلسطينيين، بل كابوسا دوليا ترك بصماته السود على كل مجرى القرن.

هذه "الرؤيا" لم تتحقق فقط بالاسلحة الفتاكة والجيش الجرار ذلك ان القوة سلاح ذو حدين، ولم تتحقق ايضا بالديموقراطية لان ديموقراطيتهم خذاعة تخفي عنصرية متجذرة، ولا بالاستحقاق بالخارج لان الخارج تكلمه مصالحه وليس العواطف. تحققت هذه "الرؤيا" بالعمل الدؤوب والمثابرة والتصميم والاصرار فيما كان المستمدفون، ويا لالاسف، يجررون ذيول الخيبة ويكون ملكا لم يدافعوا عنه كالرجال.

في مئة سنة تحول "اللاشيء" دولة تتفوق على كل من حولها اقتصاديا وصناعيا وزراعيًا وعلميا وتكنولوجيا. ولعل بعض الارقام المثبتة دوليا تؤكد ذلك:

تحتل اسرائيل اليوم (الى الارض) المرتبة ١٩ في الترتيب العالمي لاكثر الدول تطورا. في حين تتراجع الدول العربية الى المراتب الاتية على التوالي: السعودية المرتبة ٦٧، سوريا ٧٢، لبنان ١٠٢، الجزائر ١٠٩، مصر ١١٠، المغرب ١١١، السودان ١٥١.

اما بالنسبة الى معدل الناتج الداخلي الاجمالي للفرد الذي يدل على الرفاه فتتوزع الارقام كالآتي: اسرائيل ١٢.٤٠٠ دولار، السعودية ٨٠٥٠ دولار، سوريا ١٢٥٠ دولار، الجزائر ٩٤١ دولار، مصر ٦٨٠ دولار...

الكابوس الاسرائيلي سيستمر طالما استمر هذا التفاوت.

امين قمورية

* الارقام من موسوعة "انكارنا ٩٧".

قرارات بارسوميان "طعن للنقل البحري" وتهدد الاسطول اللبناني أصحاب السفن: لا مبرر لزيادة المازوت صيفاً الوزارة تستورد وتبيع بدل حماية الاقتصاد والمواطن !

بيروت طالبا إعادة النظر في التعديل الذي ادخل على اسعار المحروقات المسلمة الى البواخر اللبنانية.
وجاء في كتابه:
"ان ارتفاع اسعار المحروقات المسلمة للبواخر اللبنانية والصادرة عن وزير النفط بموجب القرار الرقم (٧) تاريخ ٩٧/٧/١٨ هو في مثابة طعن لدور صناعة النقل البحري الوطني التي هي في حاجة الى كل دعم ومساعدة وتخفيضات.
وفي الوقت الذي تعقد فيه الندوة الاقتصادية لدراس السبل الالية الى النמוש بالوضع الاقتصادي، نتساء: هل توجد خطة للقضاء على البقية الباقية من الاسطول الوطني على الساحة اللبنانية، عوض تشجيع الاستثمار ودعمه في حقل البحري؟
ولنا وطيد الامل بحسن تقديركم وخصوصا في هذه الظروف لدعم هذا الاسطول ليكون قادرا على متابعة عمله في شكل مثمر وفعال لتنمية الدورة الاقتصادية، لذلك نرجو التدخل لدى وزارة النفط من اجل إعادة النظر في التعديل الذي ادخلته على اسعار المحروقات المسلمة للبواخر اللبنانية حفاظا على مصلحة هذا الاسطول وصيانة حقوقه".

في ضوء تأخير قانون هيئات الضمان زخور: نخشى تصفية الشركات الصغيرة

بعد اقرار اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة التعديلات على مشروع قانون تنظيم عمل هيئات الضمان اول من امس، اجتمع امس استثنائياً مجلس ادارة جمعية شركات الضمان برئاسة جوزف زخور الذي اطلع المجلس على "مجريات الجلسة".
واصدر المجلس بياناً شرح فيه التباين في وجهات النظر بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والجمعية لجهة: "اولاً: الحق المكتسب العائد الى شركات الضمان القائمة حالياً والمرخص لها تعاطي عمليات الفرع الاول اي فرع الحياة والتقاعد بمتابعة هذا النشاط على ان تخصص قسماً خاصاً له ادارة خاصة وموازنة خاصة واحتياط خاص بالاستقلال عن الفروع الاخرى.
ثانياً: كيفية انشاء المجلس التحكيمي وتكوينها وضرورة وضع اصول عملها بقانون وليس بمرسوم تطبيقي، على ان تعمل وفقاً للاصول القانونية المعتمدة في المجالس التحكيمية المشابهة ولاسيما مجالس العمل التحكيمية.
وبعدما اخذ المجلس علماً بالتعديلات شبه النهائية، قرر اقامة ندوة برئاسة الوزير جابر توضح فيها الجمعية وجهة نظرها مفصلة، وتقرر ان تعقد الندوة في ١٥ ايلول ١٩٩٧ على ان يدعى اليها رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة، واعضائها".
واستبعد زخور في تصريح له "ان تقرر الهيئة العامة لمجلس النواب مشروع التعديلات في المستقبل المنظور"، ووضح "ان الصيغة النهائية والمنقحة للمشروع ليست جاهزة بعد، وربما استغرق اعدادها فترة طويلة نسبياً ومن المحتمل ان يحال المشروع على لجان نيابية اخرى لمزيد من الدرس".

واعرب عن خشيته "ان لا يخرج المشروع من هناك الا وقد رفعت الرساميل والضمانات في شكل يؤدي الى انهاء الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وصولاً الى اخراجها من اللعبة".
موضحاً "ان المشروع بدأ مشواره في الوزارات والدواوين المختلفة بعيد تسلمي رئاسة جمعية شركات الضمان قبل ستة اعوام، وسوف انهي ولايتي الثالثة في الجمعية أدر ايلول المقبل، والمشروع لا يزال يتعثّر في الدواوين عنهما.
ولولا الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة بمبادرة من رئيسها النائب محمد فنيش خلال الاشهر الخمسة الاخيرة، لبقى المشروع منسياً، ولما اهتم احد برقع الغبار عنه".
وقال "ان شركات التأمين الوطنية ادت وتؤدي دوراً حيوياً في حماية المؤسسات التجارية والصناعية والمالية بما فيها المصارف، من الاخطار وليس من اقتصاد يمكن ان يتابع مسيرته من غير شركات تأمين. ورغم التضحيات التي قدمتها شركتنا الوطنية طوال مراحل الحرب، فان بعض المسؤولين لا يكف عن توجيه الانتقادات اليها او يخفي رغبته في التخلص من العدد الاكبر منها. الا اننا واعون حقوق شركتنا على اختلاف احجامها وسوف نلجأ الى المؤسسات القضائية والدستورية اذا اقتضى الامر من اجل تكريس حق شركتنا الوطنية في الاستمرار في تقديم خدماتها في كل الفروع بما فيها فرع تأمينات الحياة والتقاعد ايا يكن حجمها والمعيار الوحيد الذي نرضى به اساساً لالغاء الترخيص هو فقدان الملاة".

يوما بعد آخر يتوالى انكشاف الآثار بالغة السلبية لقرارات وزير النفط شاهي بارسوميان على الاقتصاد الوطني والمستهلك، بعد تحويل الوزارة عن اهدافها نمو التجارة والصفقات. وقد ابدت الهيئات الاقتصادية استنكارها تصرفات الوزير مؤكدة ما اشارت اليه "النهار" اول من امس عن ضرر سيلحق بقطاعات الانتاج والمستهلكين اللبنانيين يقدر بنحو ٤٠ مليون دولار، بسبب بيع المازوت الى تركيا بدل تخزينه وبيعه في لبنان باسعار مخفوضة عند ارتفاع اسعاره في الخارج، وذلك في وقت لم تستفد الخزينة بشيء - على ما قال مسؤول في وزارة المال - وعلى طاولة مجلس الوزراء اليوم اقتراح بزيادة سعر صفيحة البنزين ٥ الاف ليرة من اجل تمويل عودة المهجرين وسد عجز الخزينة؟! علما ان اسئلة كثيرة لا تزال دون جواب عن صفقة المازوت لتركيا، مثل السماح بدخول الشاحنات التي نقلت المازوت الى الاراضي التركية و"السعر الاستبدالي" الذي تمت به.
وفيما طالب صناعيون بتحريك سريع في مواجهة اداء وزير النفط اكد امس رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي انه "لا يمكن ان تكون اسعار المازوت قد ارتفعت بهذه النسبة من ١٧٠ دولارا الى ٢٣٠ دولارا للطن، ولا مبرر لهذه الزيادة المفاجئة في الصيف. ونعرف عادة ان الاسعار ترتفع في الشتاء، فالمازوت يستخدم للتدفئة والصناعات والبواخر، والطلب يخف صيفاً ويرتفع شتاءً، وحتى في فصل الشتاء فان نسبة الزيادة لا تتعدى ١٠ في المئة. ان قطاع النقل البحري في لبنان لم يعد يتحمل وهو يقاوم للاستمرار والصمود، والاسطول اللبناني عانى الامرين في سنوات الحرب والاحرى بالمسؤولين حمايته اليوم وتقديم الدعم اللازم له".

واشار الى "ان الهيئات الاقتصادية لم تسمع يوماً من قبل ان وزارة تستورد وتبيع، فلماذا لم نخزن المازوت لبيعه في وطننا اولاً وحماية قطاعنا الاقتصادية ومنها الصناعة والنقل البحري؟ ان البواخر اللبنانية تنتظر ١٥ يوماً و٢٥ يوماً لتجد حمولة، وتتكدس الخسائر، وكان يفترض ان تتنبه الوزارة الى مصلحة المواطن اللبناني واقتصاده عبر تخزين المازوت وبيعه منه باسعار مخفوضة قبل بيعه من الاخرين، خصوصاً اننا فهمنا انه بيع لتركيا كما قيل بـ ١٧٠ دولارا ولنا بـ ٢٣٠ دولارا للطن؟".
ولفت الى "ان الجمعية ارسلت برقيات وفاكسات الى الخارج لاستطلاع اسعار مادة المازوت المتداولة في حوض البحر الابيض المتوسط لانه لا يمكن ان يكون ارتفاع السعر بهذه النسبة، وسنعلن الاسعار التي تردنا من الخارج".
وكان غزاوي كتب الى الرؤساء الثلاثة ووزيري النفط والنقل ومجالس ادارة غرف التجارة والصناعة والزراعة وجمعية تجار بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين والغرفة الدولية للملاحة في

جابر يشارك اليوم في افتتاح معرض دمشق وفد من صندوق النقد الدولي لاستطلاع المستجدات الاقتصادية

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفداً من صندوق النقد الدولي ضم المسؤولة عن قسم الشرق الاوسط في الصندوق سناء الكين، نائب المسؤول في الصندوق كلاووس اندريس، الخبير الاقتصادي توماس ميلبرتغ والخبير اناليسا فديليبيو والخبير الاقتصادي في البنك الدولي جون ووتر.
وافيد ان الزيارة تأتي في اطار الجولات السنوية التي ينظمها الصندوق وتهدف الى درس الوضع الاقتصادي اللبناني وتقويمه والمستجدات التي طرأت عليه ويقابل الوفد عدداً من المسؤولين والوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي.
وشرح جابر للوفد "الخطوات التي تقوم

بها الحكومة من اجل تعزيز قطاع الانتاج والدورة الاقتصادية في شكل عام على الصعيد الداخلي والاتفاقات مع الدول العربية التي كان آخرها اقامة منطقة تجارة عربية حرة كبرى ابتداءً من (١/١/١٩٩٨)، لما لها من اهمية في ازالة العوائق من طريق توسيع التبادل التجاري وغيرها من الخطوات التي تعزز مسيرة النمو من مختلف القطاعات الاقتصادية".
من جهة اخرى يغادر جابر اليوم الى دمشق على رأس وفد رسمي واقتصادي يضم رؤساء غرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين اللبنانيين للمشاركة في افتتاح معرض دمشق الدولي وافتتاح الجناح اللبناني في المعرض صباح غد.

نداء مدير "الفاو" في المعركة ضد الجوع ٨٦ بلداً في حالة عجز غذائي

وسيتم جمع التبرعات المالية من خلال المصارف المعتمدة محلياً وستكون الاولوية في استخدام الاموال للبرنامج الخاص للامن الغذائي، الا انه ستوفر ايضاً للمشروعات "القاعدية" الرامية الى مساعدة فقراء الريف في البلدان النامية ولن تخصص اي اموال لتغطية التكاليف الادارية او غيرها. بل ان كل دولار من المساهمات سيستثمر في توفير دعم عملي للرجال والنساء والاطفال المستفيدين من البرنامج الخاص او مشروعات اخرى تستحق الدعم.

وسيكون هناك رصد دقيق لعمليات جمع التبرعات واوجه استخدامها وستضمن المنظمة ان تخضع جميع الاموال وعمليات توزيعها للتدقيق والمراجعة المستقلة لضمان ان تستخدم التبرعات في الواجهة المخصصة لها.

ولقد قامت المنظمة الان، ونحن نقتررب من نهاية القرن، بحصر ٨٦ بلداً قرابة نصفها في افريقيا وربعها في اسيا تواجه حالات عجز غذائي ولا تتوفر لديها موارد كافية لشراء حاجتها من السوق العالمية. ومحور تركيز البرنامج الخاص للامن الغذائي هو هذه البلدان وستكون هناك حاجة الى المساعدة لبلدان نامية اخرى يعاني فقراء الريف فيما والفئات الحساسة الاخرى لاسيما النساء من الجوع وسوء التغذية.

والغالبية العظمى من الفقراء والجياع في العالم يقطنون المناطق الريفية في العالم النامي، وستوفر المشروعات الممولة من طريق "تليفوود" دعماً اضافياً لفقراء المزارعين والفئات الحساسة وبخاصة النساء لتمكينهم من انتاج حاجاتهم من الغذاء بدلا من الاعتماد على المعونة الغذائية.

ولقد بدأ البرنامج الخاص بالفعل في ١٨ بلداً حيث يحظى بدعم المنظمات الاخرى والبلدان المتقدمة فضلا عن تعاون البلدان النامية التي على استعداد لتقاسم خبراتها الناجحة في مضار التنمية الزراعية. والخطر المحقق يتهدد مستقبل الانسانية وكوكبنا الارضي. ومهمة المنظمة هي في توفير المعلومات وتولي قيادة الجهود العالمية لاجل توفير الغذاء للجميع. ومن هذا المنطلق تنبع اهمية "تليفوود".

تصدير البطاطا الى الاردن

اعلنت وزارة الزراعة انه تنفيذاً للاتفاق التجاري الزراعي مع الاردن يبدأ تصدير البطاطا اليه في ٩٧/٩/١، وينتهي في ١٠/٢٥/١٩٩٧. وتبنت الوزارة في بيان اصدرته امس على كل من يرغب تصدير البطاطا اعتماد ما يلي:
١- ان تكون العبوة (كرتون) لا تزيد سعتها على ١٦/١٧ كلغ او ضمن اكياس شبك لا تزيد سعتها على ١٧/١٦ كيلوغراماً.
٢- ان تكون ذات جودة ونوعية عاليتين وخالية من الاتربة حتى لا تؤثر على الاسعار.

الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

بعد طول انقطاع، تتعقد الجمعية العمومية للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني ظهر غد الجمعة لاتخاذ مجلس ادارة الاتحاد ولجنة المراقبة فيه.

مزارعو الجنوب: ازالة القيود السورية تساعد على الصمود ومقاومة العدو

تتعدى ٢٥ دولارا على الطن الواحد ليصبح مجموعها ١٢٠ دولارا اميركيا.

ان هذه الرسوم والمصاريف هي عائق سيحول دون امكان المنافسة مع الموز الاجنبي المستورد الى سوريا.

والجدير بالذكر ان ٩٠ ٪ من زراعة الموز والحمضيات هي في جنوب لبنان الذي يعيش اهله ومزارعته بين مرارة الاحتلال والقصف والفدائف الاسرائيلية.

وحين تسمح سوريا لنا بتصدير ما تحتاج اليه وبخاصة الموز والبالانسيا والاكينديا دون حواجز مادية وتقنية تكون بذلك قد ساعدت على صمود الناس في ارضهم، وان صمود الناس في الارض يساعد المقاومة على تحرير الارض من احتلال اسرائيل ويقوي موقع الجانب السوري واللبناني في المفاوضات.

- توقف المجلس عند موضوع تهريب الموز الى لبنان عبر الحدود السورية واتساع رقعه والذي اصبح منتشرًا في كل المناطق اللبنانية وبياع في شكل علني دون حسيب او رقيب. مع العلم ان رجال المارك ديموا بعض التجار الا ان هذا الامر لم يؤد الى نتيجة، فاننا نرى وجوب ملاحقة كل الذين يتعاملون بمذه السلعة التي يمنع القانون استيرادها والمتاجرة بها والتي منع استيرادها بموجب قرار مجلس الوزراء في تشرين عام ١٩٩٥ وان هذا يشكل ضرراً كبيراً على المزارعين ويزيد خسائرهم.

من هذا المنطلق يجب عدم التهاون بقضية هي مصدر اساسي لمعيشة شريحة كبرى من الناس وفي الوقت نفسه هي ركن اساسي لاقتصاد البلاد.

بوزير والبلاوي وقعا اتفاقاً

لانتقال الاسكوا الى بيروت في ت)

استثنائية في ١٩٩٥ والثانية في ١٩٩٧. وصرح بلاوي بعد اللقاء: "بموجب توقيع هذا الاتفاق صار لـ"الاسكوا" الان اتفاق قانوني مع لبنان لانتقال مقرها في شكل دائم ونهائي الى بيروت، وبذلك تكون قد قطعنا مرحلة مهمة في وضع الاسكوا في مقرها الدائم، ويبقى هناك اتفاق تكميلي متعلق بالمبنى، نرجو ان يتم توقيعه في الايام القليلة المقبلة وان استكمال المبنى يسير وفقاً لما اتفق عليه، ويرجى الانتهاء منه في شكل كامل نهاية ايلول المقبل.

وهناك امور مالية بسيطة تجري تسوية نهائية لها، لذلك اعتقد ان الحكومة اللبنانية وفت بكل تعهداتها، وانتقال الاسكوا الى مقرها الدائم اصبح مسألة اسابيع اي في خلال شهر تشرين الاول المقبل.

وسئل ما قيمة ايجار المبنى؟ فاجاب: "الاجار هو اتفاق بين الحكومة اللبنانية والشركة المالكة، ولا تعرف قيمته، والاتفاق الذي وقع ينظم علاقة الامم المتحدة وموظفيها بدولة المقر".

عرض قطاع الموز في تجمع مزارعي الجنوب في اجتماع له امس برئاسة وضاح فخري لصعوبة منافسة الموز اللبناني الموز الاجنبي في سوريا في ضوء الرسوم الجمركية ومصاريف اخرى يدفعها المصدر اللبناني تصل الى ١٢٠ دولارا للطن الواحد.

وقال بيان اصدره التجمع: "ناقش المجلس الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية في شأن تصدير الموز اللبناني الى سوريا واحتساب الرسوم الجمركية على اساس ٨٥ دولارا اميركيا كسعر للطن الواحد.

ان التجمع يشكر سوريا رئيسا وحكومة على هذه المفاضلة عن غيرنا بالرسوم الجمركية، ونقدر دور رئيس الحكومة والوزراء المختصين والفاعليات اللبنانية الذين لهم تأثير في سوريا على الجهود والمسامي التي تبذل لتصدير الموز اللبناني.

الا ان المزارعين كانوا يأملون اعفاء انتاجهم اعفاء تاما من الرسوم الجمركية لأن كلفة انتاج الموز اللبناني هي اضعاف عدة عن كلفة انتاج الموز الاجنبي الزميدة التي تقتصر كلفته على قطفه وتوضييه وشحنه.

اننا لم نستطع ان ننافس الموز الاجنبي في لبنان حين كان مسموحا استيراده والذي كان تستوفى عنه رسوم جمركية مئة في المئة فكيف نستطيع ان ننافس الموز الاجنبي في سوريا بعد ان تضاف على انتاجنا رسوم جمركية قيمتها ٨٢,٧ دولارا على الطن الواحد واجور نقل ورسوم شهادات منشأ وبيانات جمركية وغيرها من مصاريف اخرى

وقع امس وزير الخارجية فارس بوزير ممثلاً الحكومة اللبنانية، مع الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة "اسكوا" الدكتور حازم بلاوي اتفاق المقر الذي ستعمل بموجبه اللجنة مكاتبها الى بيروت ويصير وجودها فيما قانونياً.

وحضر مراسم التوقيع في قصر بسترس مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في الخارجية السفير وليد نصر، مدير المراسم السفير رامي دمشقية، المساعد الخاص لبلاوي عمر الشيخ ابراهيم، المسؤول الاداري ماريو بازي ميليو، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالحى مشبال، ونائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للامم، رشيد ابيادي.

وكان قرار اعادة المبنى الى بيروت اتخذ في دورة "الاسكوا" ١٩٩٤، بعدما كانت الامم المتحدة نقلته الى بغداد على اثر الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ ومن ثم الى الاردن. وبعد اتخاذ قرار اعادة المقر اقامت "الاسكوا" دورتين لها في بيروت الاولى

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالمانى | الليبر الايطالى | البنك اليابانى | الفلوران المولندى | البنك اليابانى | الكورون الاسويجى | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندى |
|---------------------|----------------------|-------------------|---------------------|--------------------|--------------------|-------------------|----------------------|-------------------|---------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
| ١٥٣١,٥٠ | ٢٤٦٢,٦٥ | ٢٥٢,٠٠ | ١٠٢٧,٣٠ | ٨٥٠,٨٠ | ٠,٨٦ | ٤٠,٧٨ | ٧٥٤,٨٥ | ١٢,٤٠ | ١٩٤,٢٥ | ٩,٢٥ | ١١٤٤,٤٥ | ١٠٩٨,٩٠ |
| المبيع | ١٥٤٠,٠٠ | ٢٤٧٢,٦٥ | ٢٥٤,٠٠ | ٨٥٤,٨٠ | ٠,٨٨ | ٤١,٧٨ | ٧٥٨,٨٥ | ١٢,٤٠ | ١٩٦,٢٥ | ١٠,٢٥ | ١١٤٨,٤٥ | ١١٠٢,٩٠ |
| الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن التمسوي | الدراخما اليونانية |
| ٢٣,٠٠ | ٠,٠٠٧٥ | ٤٤٩,٨٥ | ٤٠٦٣,٦٥ | ٣٩٥٥,٠٠ | ٢١٦١,٢٠ | ٥٠٢٣,٦٥ | ٤١٦,٢٠ | ٤٠٧,٤٥ | ٤١٩,٨٥ | ٢٨٨٣,٦٠ | ١٢٠,٥٠ | ٥,٠٠ |
| المبيع | ٢٥,٠٠ | ٤٥٣,٨٥ | ٤٠٨٣,٦٥ | ٣٩٧٥,٠٠ | ٢١٧١,٢٠ | ٥٠٥٣,٦٥ | ٤١١,٤٥ | ٤٢٠,٢٠ | ٤٢٣,٨٥ | ٢٨٩٣,٦٠ | ١٢٢,٥٠ | ٦,٠٠ |

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الارمانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة | شراء | بيع |
|---------------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|------------------------|----------------|---------------|----------------|------|-----|
| ١١٦٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٣٠٠٠ | ٥٩٧٠٠٠ | ١٥٧٠٠٠٠٠ | ٤٩٧٠٠٠٠ | ٢٢٧٠٠٠٠ | ٧١٠٠٠,٠٠ | | |
| ١٢١٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٠٨٠٠٠ | ٦٠٢٠٠٠ | ١٦٢٠٠٠٠٠ | ٥٠٢٠٠٠٠ | ٢٣٢٠٠٠٠ | ٧٢٠٠٠,٠٠ | | |

أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | البنك اليابانى | الليبر الايطالى | المارك الالمانى | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوربية ECU | الدولار الكندى |
|---------------------|----------------------|--------------------|-------------------|--------------------|--------------------|-------------------|----------------------------|-------------------|
| ١,٣٩١٥ | ٢,٢٤٢٧ | ٠,٩٢٠٢ | ٠,١١٧١٤ | ٠,٠٠٧٨٨ | ٠,٧٦٩٢ | ٠,٢٢٨٤ | ١,٥١٦٦ | - |
| ٠,٩٢٠٨ | ١,٤٨٧٣ | ٠,٦١٥٧ | ٠,٠٠٧٧٤٣ | ٠,٠٠٥٢١ | ٠,٥٠٩٠ | ٠,١٥١٢ | - | ٠,٦٦٢٠ |
| ٦,٠٩٨٥ | ٩,٧٩٧٥ | ٤,٠٧٣٦ | ٠,٠٥١١١٢ | ٠,٠٠٣٤٤٨٥ | ٣,٣٦٨٤ | - | ٦,٦١٣٥ | ٤,٣٦٣٧ |
| ١,٨٠٩٥ | ٢,٩٠٨٧ | ١,٢٠٩٤ | ٠,٠١٥١٧٤ | ٠,٠٠١٠٢٤ | - | ٠,٢٩٦٩ | ١,٩٦٣٤ | ١,٢٩٥٥ |
| ١٧٦٩,٠٠ | ٢٨٤١,٠٩ | ١١٨١,٢٧ | ١٤,٨٢٢ | - | ٩٧٦,٧٧ | ٢٨٩,٩٨ | ١٩١٧,٧٩ | ١٢٦٥,٣٩ |
| ١١٨,٩٠ | ١٩١,٦٢ | ٧٩,٥٢ | - | ٠,٠٦٧٢٩ | ٦٥,٧٤ | ١٩,٥٣ | ١٢٩,١٥ | ٨٥,٥٠ |
| ١,٤٩٧٠ | ٢,٤٠٥١ | - | ٠,١٢٥٤٧ | ٠,٠٠٠٨٤٧ | ٠,٨٢٦٩ | ٠,٢٤٥٥ | ١,٢٦٣٧ | ١,٠٧١٢ |
| ٠,٦٢١١ | - | ٠,٤١٤٨ | ٠,٠٠٥٢٢٢ | ٠,٠٠٣٥١ | ٠,٣٤٢١ | ٠,١٠١٨ | ٠,٦٧٢٩ | ٠,٤٤٦٤ |
| - | ١,٦١٤٠ | ٠,٦٧٠٠ | ٠,٠٠٨٤٢٥ | ٠,٠٠٠٥٦٨ | ٠,٥٥٤٩ | ٠,١٦٤٧ | ١,٠٨٩٠ | ٠,٧١٩٨ |

بورصة بيروت

ارتفعت أمس في بورصة بيروت أسعار أسهم سوليدير والبنك اللبناني للتجارة وبنك عودة وبنك بيروت واستقر سعر سهم شركة التراب اللبنانية وسعر سهم شركة الاسمنت الابيض. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٢١٥٤ سهماً قيمتها ٢٤٠٤٠٦٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الأولى: ٤٤٧٨٣ سهماً من سوليدير "أ" و ١٩٠٥٦٦ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٤١١٣٣ سهماً من سوليدير "أ" و ٣٨٧١٥٥ سهماً من سوليدير "ب".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٧:

| اسم الشركة | آخر تاريخ تثبت | آخر سعر تثبت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم | سعر القسيمة |
|-----------------------|----------------|--------------|-----------------|-----------------|------------|-------------|
| سوليدير أ | ١٣/٤/٨ | ٩٧/٨/٢٦ | ١٣٦/٨ | ٢٨٤٦٧٥ | ٤٤٧٨٣ | ٢١١١٧ |
| سوليدير ب | ١٣/٥/٨ | ٩٧/٨/٢٦ | ١٣٧/٨ | ٢٤٩٧٠٨ | ٤١١٣٣ | ٢١٣٠٩ |
| سوليديرب | ١٣/٧/٨ | ٩٧/٨/٢٦ | ١٤ | ٥٣٥٠٦ | ١٩٠٥٦ | ٢١٥٠١ |
| سوليدير أ | ١٣/٧/٨ | ٩٧/٨/٢٦ | ١٤ | ٤٠٠٥٠ | ٣٨٧١٥ | ٢١٥٠١ |
| البنك اللبناني | ٢٠/٣/٤ | ٩٧/٨/٢٦ | ٢٠٧/٨ | ٢٧٥٨٠ | ٣١١٠٠ | ٢٢٠٥٩ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦/٧/٨ | ٩٧/١/٢٢ | ٦٧/٨ | - | - | - |
| يونيسيراميك (لحامه ث) | ١/١/٢ | ٩٧/١/٢١ | ١/١/٢ | - | - | - |

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٣٢١٥٤

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٤٠٤٠٦٨
القيمة السوقية: ٢.٠٦٦.٤٨٤.٠

| السهم | السعر | الكمية | القيمة | تاريخ | النوع |
|------------------|-------|--------|--------|---------|-------|
| التراب اللبنانية | ١/٤ | ٤٠٧٨٩ | ٥٠٩٨٦ | ٢٧/٨/٩٧ | داخل |

٦ أرقام أخرى في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة

| | |
|--------------------------------------|--|
| ١,١٩,٢٠ | سجل في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، ستة ارقام قياسية جديدة. وكانت سجلت في اليوم الاول سبعة ارقام. |
| ١٠٠ متر صدرا للصفار: | ١,٣٥,٣٥ ٣- فرح نصولي (النجاح) دقيقة. |
| ١- راجي اده (رمال) ١,٣٢,٣٩ دقيقة. | ١٠٠ متر حرة للصغيرات: |
| ٢- خالد شاتيا (النجاح) ١,٣٦,٦٤ | ١- لمى دبوس (النجاح) ١,١٨,٨١ |
| ٣- ملحم ومبه (غولدن بيتش) ١,٣٨,٧٩ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر حرة للأطفال: | ٢- غيال مخول (رمال) ١,١٩,٨٩ |
| ١- داني لبان (النجاح) ١,١٥,٣٣ دقيقة. | ٣- ميلا طه (رمال) ١,٢٠,٢٢ |
| ٢- كريم طه (رمال) ١,١٥,٨١ | ١٠٠ متر صدرا للصبايا: |
| ٣- رنيم حلاب (لاس سالييناس) | ١- رلى الحارس (الجزيرة) ١,٢٢,٢٢ |
| ١,١٨,٣٣ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر ظهر للصبيان: | ٢- ليا بندلي (لاس سالييناس) ٤٢,١٠ |
| ١- جاد لطفي (صفرا مارين) ١,١٣,٢٢ | ٣- ميلا طه (رمال) ٤٥,١٣ |
| دقيقة. | ١٠٠ متر صدرا للصغيرات: |
| ٢- روني دياب (رمال) ١,١٥,٣٠ | ١- ياسمين نصولي (النجاح) ١,٤٢,٥٩ |
| ٣- عبدالرزاق عيتاني (النجاح) ١,٢٥,٢٢ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر حرة للصفار: | ٢- منال العشي (سباحي لبنان) ١,٤٢,٧٩ |
| ١- راجي اده (رمال) ١,٠٨,٦٣ دقيقة. | ٣- ميلا طه (رمال) ١,٤٤,٤٨ |
| ٢- وسيم بصيص (رمال) ١,١٥,٠٥ | ١٠٠ متر حرة للطفلات: |
| ٣- رامي حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٨٨ | ١- غزل الجبيلي (الجزيرة) ١,١٨,٩١ |
| ١٠٠ متر صدرا للصبيان: | دقيقة. |
| ١- فابريس عطالله (رمال) ١,٢٢,٣٥ | ٢- الين حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٣٩ |
| دقيقة. | ٣- ناديا النعماني (الجزيرة) ١,٢١,٤٢ |
| ٢- سليمان شممص (النجاح) ١,٢٦,٧٩ | ١٠٠ متر ظهر للصبايا: |
| ٣- هادي غبريال (غولدن بيتش) ١,٣٣,١٧ | ١- نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٥٦ |
| ٢٠٠ متر متنوعة للصبيان: | دقيقة. |
| ١- روني دياب (رمال) ٢,٤١,١٤ | ٢- سيلين مخول (رمال) ١,٢٩,١٩ |
| دقيقتان. | |
| ٢- سليم شديد (رمال) ٢,٤٦,٠٠ | |
| ٣- سليمان شممص (النجاح) ٢,٤٦,٢٠ | |
| ١٠٠ متر حرة للأطفال: | |
| ١- النجاح ٢,٣٠,٦٧ دقيقتان. | |
| ٢- لاس سالييناس ٢,٤٤,٥٦ | |
| ٣- رمال ٢,٤٤,٨٨ | |
| ١٠٠ متر حرة للصبيان: | |
| ١- رمال ٤,١٩,٢٤ دقائق. | |
| ٢- النجاح ٤,٢٥,٧٧ | |

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي ابناء الحروف الكفر دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم بمبارتين: الساعة ٨,٣٠ صر المرج عبادات - الاسماك حاقل، الساعة ١٠,٠٠ الشيبية معاد - حبوب. وفاز اول من امس المريبيون جبيل على الشباب البترون ٢-١، وحصارات على الكفر ٢-٠ قاد المبارتين الحكمان الاتحاديان جاك طريه ومروان الاسمر.

في دورة نادي التوعية والانطلاق في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ انسات المروج - المسقا، الساعة ٩,٠٠ التضامن الزلقا - بعاصير الشوف، الساعة ١٠,٣٠ الابه بقنايا - المسقا. وفاز اول من امس الصداقة الفييري على الشيبية جسر الباشا ٢-١، وانسات المسقا على عاتوت ٢-١. قاد المبارتين الحكمان الاتحاديان جورج سلوم والياس ومبه.

في دورة نادي منبعل نهر ابراهيم تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات ادونيس - منبعل، الساعة ٨,٣٠ شباب المنصف - البنك المتحد للاعمال، الساعة ١٠,٠٠ الشباب البترون - منبعل.

وفاز اول من امس انسات حصريل على منبعل ٢-١، وشباب حصريل على الاسماك حاقل ٢-٠، والرياضي الجية على الرياضي غزير ٣-٠ وقاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي جوزف كيريلس.

في دورة نادي البربرة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ انسات حفرون - البربرة، الساعة ٨,٠٠ شباب حفرون - جدابيل، الساعة ٩,٠٠ اده جبيل - المريبيون جبيل، الساعة ١٠,٣٠ حصارات - عشتروت ميفوق.

وفاز اول من امس اشبال كفرعبيدا على البربرة ٢-١، وفينيقيا مار جرجس جبيل على التضامن كفرعبيدا ٢-٠، والانندلس العقيبية على ابولو البترون ٢-٠، والارزة بصاليم على عبادات ٢-٠، بالتغيب. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وكولوفيس عواد وفوزي نادر.

في دورة نادي الشيبية بلاط في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٠٠ اشبال بلاط - التضامن كفرعبيدا، الساعة ٨,٣٠ شباب اده البترون - لحفد، الساعة ٩,٣٠ الاندلس العقيبية - المريبيون جبيل، الساعة ١٠,٣٠ التضامن كفرعبيدا - الشيبية بلاط.

وفاز اول من امس الاتحاد الفغالي على حفرون امج ٢-١، واده جبيل على الشيبية معاد ٢-٠، والبرج على عشتروت ميفوق ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وبول زغيب.

يختتم نادي الشباب رأس مسقا دورته في الكرة الطائرة بمبارتين: الساعة ٨,٣٠ اشبال فيج - رأس مسقا، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي غزير - الشباب رأس مسقا. وفاز اول من امس انسات قحلات على بترومين ٢-٠، والشيبية البوشرية بطل لبنان على القلمون ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وسلم النائب فايز غصن الى رئيس فريق البوشرية منير عبوشي كأسا.

تبغ النادي الرياضي غزير حتى الان اشترك تسعة نواد اتحادية في دورة الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون التي ينظمها في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في ٢٦ و ٢٧ ايلول على ملعبه المغفل، وهي: الفرزل زحلة والانندلس العقيبية والقلمون ورأس مسقا والاجتماعي قنات وابولو البترون والشيبية بلاط والارزة بصاليم وحصارات.

واعلن الرياضي غزير اقامة معسكر تدريبي لفريقه الاول في مصر بدعوة من فريق مصر للطيران من ٢٠ تشرين الاول الى ٣٠ منه.

| | |
|--------------------------------------|--|
| ١,١٩,٢٠ | سجل في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض رمال الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، ستة ارقام قياسية جديدة. وكانت سجلت في اليوم الاول سبعة ارقام. |
| ١٠٠ متر صدرا للصفار: | ١,٣٥,٣٥ ٣- فرح نصولي (النجاح) دقيقة. |
| ١- راجي اده (رمال) ١,٣٢,٣٩ دقيقة. | ١٠٠ متر حرة للصغيرات: |
| ٢- خالد شاتيا (النجاح) ١,٣٦,٦٤ | ١- لمى دبوس (النجاح) ١,١٨,٨١ |
| ٣- ملحم ومبه (غولدن بيتش) ١,٣٨,٧٩ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر حرة للأطفال: | ٢- غيال مخول (رمال) ١,١٩,٨٩ |
| ١- داني لبان (النجاح) ١,١٥,٣٣ دقيقة. | ٣- ميلا طه (رمال) ١,٢٠,٢٢ |
| ٢- كريم طه (رمال) ١,١٥,٨١ | ١٠٠ متر صدرا للصبايا: |
| ٣- رنيم حلاب (لاس سالييناس) | ١- رلى الحارس (الجزيرة) ١,٢٢,٢٢ |
| ١,١٨,٣٣ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر ظهر للصبيان: | ٢- ليا بندلي (لاس سالييناس) ٤٢,١٠ |
| ١- جاد لطفي (صفرا مارين) ١,١٣,٢٢ | ٣- ميلا طه (رمال) ٤٥,١٣ |
| دقيقة. | ١٠٠ متر صدرا للصغيرات: |
| ٢- روني دياب (رمال) ١,١٥,٣٠ | ١- ياسمين نصولي (النجاح) ١,٤٢,٥٩ |
| ٣- عبدالرزاق عيتاني (النجاح) ١,٢٥,٢٢ | دقيقة. |
| ١٠٠ متر حرة للصفار: | ٢- منال العشي (سباحي لبنان) ١,٤٢,٧٩ |
| ١- راجي اده (رمال) ١,٠٨,٦٣ دقيقة. | ٣- ميلا طه (رمال) ١,٤٤,٤٨ |
| ٢- وسيم بصيص (رمال) ١,١٥,٠٥ | ١٠٠ متر حرة للطفلات: |
| ٣- رامي حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٨٨ | ١- غزل الجبيلي (الجزيرة) ١,١٨,٩١ |
| ١٠٠ متر صدرا للصبيان: | دقيقة. |
| ١- فابريس عطالله (رمال) ١,٢٢,٣٥ | ٢- الين حطب (سباحي لبنان) ١,١٩,٣٩ |
| دقيقة. | ٣- ناديا النعماني (الجزيرة) ١,٢١,٤٢ |
| ٢- سليمان شممص (النجاح) ١,٢٦,٧٩ | ١٠٠ متر ظهر للصبايا: |
| ٣- هادي غبريال (غولدن بيتش) ١,٣٣,١٧ | ١- نادين القيسي (الجزيرة) ١,١٦,٥٦ |
| ٢٠٠ متر متنوعة للصبيان: | دقيقة. |
| ١- روني دياب (رمال) ٢,٤١,١٤ | ٢- سيلين مخول (رمال) ١,٢٩,١٩ |
| دقيقتان. | |
| ٢- سليم شديد (رمال) ٢,٤٦,٠٠ | |
| ٣- سليمان شممص (النجاح) ٢,٤٦,٢٠ | |
| ١٠٠ متر حرة للأطفال: | |
| ١- النجاح ٢,٣٠,٦٧ دقيقتان. | |
| ٢- لاس سالييناس ٢,٤٤,٥٦ | |
| ٣- رمال ٢,٤٤,٨٨ | |
| ١٠٠ متر حرة للصبيان: | |
| ١- رمال ٤,١٩,٢٤ دقائق. | |
| ٢- النجاح ٤,٢٥,٧٧ | |

الاناث

| | |
|--|-------|
| ٥٠ متر ظهر للحدثيات: | ٢٧,٦٣ |
| ١- سارة البنا (النجاح) ٤٧,١٣ ثانية. | |
| ٢- ناتالي ايوب (لاس سالييناس) ٥٠,٢٥ | |
| ٣- ديبا المتبولي (اوروكا) ٥٣,٨٦ | |
| ٥٠ متر حرة للحدثيات: | |
| ١- سارة البنا (النجاح) ٣٨,٩٨ ثانية. | |
| ٢- سارة رومية (لاس سالييناس) ٤١,١٦ | |
| ٣- ناتالي ايوبي (لاس سالييناس) ٤٢,٤٤ | |
| ٥٠ متر صدرا للطفلات: | |
| ١- راشيل شلالا (النجاح) ٤٨,٩٢ ثانية. | |
| ٢- الاء عنزاوي (سباحي لبنان) ٥٢,٦٦ | |
| ٣- جويس شديد (رمال) ٥٣,٠٨ | |
| ٥٠ متر حرة للصبيان: | |
| ١- نيفين العشي (سباحي لبنان) ٤٧,١٠ | |
| ثانية. | |
| ٢- فادي طيبا (لاس سالييناس) ١,٠٠,٩٤ دقيقة. | |
| ١- شارون زعتر (غولدن بيتش) ١,٠١,٣٤ | |
| ٥٠ متر ظهر للصبيان: | |
| ١- نيفين العشي (سباحي لبنان) ٥٦,٧٣ | |

آل الحسيني والمقدم
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله
عميد عائلته

الدكتور هاشم الحسيني

نائب طرابلس سابقاً
ولده الدكتور محمد والدكتور احمد
شقيقه المرحوم المهندس توفيق
الحسيني
اصهاره الدكتور نزيه كبراه والمهندس
محمد تيسير محسن والدكتور سمير كبراه
والمهندس الدكتور عبد الكريم اديب
والمهندس زياد ماهر.

انتقلت الى رحمته تعالى

ناهية حجازي

ارملة المرحوم شفيق حجازي
اولادها المغرب في غانا محمد حجازي
والمحامي احمد حجازي والدكتور محمود
حجازي
احفادها وليد والدكتور فادي وجمال
والمكتور ربيع ونضال وعمر وزيد وناهي
حجازي وعلي والمرحوم خالد وعبد الرحيم
الاطرب والمكتور سليمان كردي ورشيد
كردي.

ولدا الفقيده عبده اسعد الاسمر وعائلته
وميشال اسعد الاسمر وعائلته
ابنتها جورجيت زوجة اسعد ابو خليل
وعائلتها
ودعد زوجة سليم حريقة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

سوسان حبيب زخور

ارملة المرحوم اسعد بطرس الاسمر

ارملة الفقيد ميرفت ميشال غالي
اولاده كريستيان وداني فخر وعائلتهما
وروي غالي وكاترين غالي وجوي غالي
شقيقه وديع ويمني غالي وعائلتهما
شقيقته أليز والدكتور فؤاد الصغير
وعائلتهما

وعموم عائلات غالي وعقل وفخر وصغير
وقسيس والجميل وانسباؤهم ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي

ميشال خريستو غالي

ولدا شقيقها المرحوم سليمان، الخير
رينه ريمون سليمان شديد وعائلته وفكتور
سليمان شديد وعائلته (في المهر)
ينعون فقيدتهم المرحومة

فيكتوريا رامح شديد

ارملة المرحوم انطون حنا داغر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا نقولا جرجورة

اولاده نقولا وعائلته
ووديع وعائلته
وجورج وعائلته
وميشال وعائلته
وأمال زوجة فارس نجم وعائلتها
شقيقه يعقوب جرجورة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى.

رابطة عائلة كحالة أبو خليل - سن

الفيل

ولدها جورج وزوجته
بناتها دعد وامال زوجة فؤاد ساروفيم
وعائلتها ونهى زوجة جوزف سروجي
وعائلتها ومي المستشارة الاعلامية لرئاسة
الجمهورية وريتا زوجة جورج زين وعائلتها
اشقاؤها طانيوس يوسف فرح وعائلته
والياس يوسف فرح وعائلته وجورج يوسف
فرح وعائلته وريمون يوسف فرح وعائلته
شقيقتها جورجيت يوسف فرح
اليس ارملة شقيقها المرحوم فيليب
واولادها

سلفها جان يوسف كحالة وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

المرحومة

جوزفين كحالة

المولودة فرح
ارملة المرحوم الشيخ خليل يوسف كحالة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الطفلة

لين طوني رستم

(٥ سنوات)

والدها طوني بطرس رستم
والدتها ليليان البيير خياط
شقيقتها كيم وساشا
وعموم عائلات رستم وخياط وعقاد
وهاشم وابو سليمان وشمعون ينعونها بمزيد
من الاسى.

آل جعفر ينعون بمزيد من الرضى

والتسليم لقضاء الله الفقيد الغالي

الطفل احمد علي جعفر

الذي توفاه الله في ٢٧ آب.
والده الاستاذ علي حسين جعفر.
الأسفون آل جعفر.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في مسقط
رأسه مجدل عنجر المأسوف عليه

فدعا ابراهيم العجمي

(ابو فادي)

زوجته حسية المجذوب
اشقاؤه سامي وسميح ومنذر واسماعيل
ووليد وعلي ومحمد.
الأسفون آل العجمي والمجذوب.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

مصطفى فوزي الشلاح

ولدها حسنة وشربين
والدته مهتاب حمدي الدقر
اشقاؤه المحامي هيثم وخلدون ومنى
زوجة اللواء يحيى شفيق في القاهرة
وربما زوجة عمرو هيكل في القاهرة.

الأسفون آل الشلاح والدقر وتوفيق
وشفيق وهيكل والصغير وقرانوح وفاخوري
ونمور وبحصلي ودره وحطيط.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ساجية عبدالله سعادة

ارملة المرحوم الحاج احمد الشميطي
اولادها الحاج مصطفى وعبدالله والحاج
عبدالرحمن والمهندس عبدالكريم ومحيي
الدين ووفيق والمهندس عبدالسلام وعفاف
(استاذة الرياضة في وزارة التربية) والملازم
اول في الامن العام سمية الشميطي.
اصهارها محيي الدين نجا وعدنان الفيومي
والمرحومان بهجت حمود ومحمد البنداق
حفيدهما عمر محمد البنداق (المدير العام
للبريد)
الأسفون آل شميطي وسعادة
وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس سليم موسى الاسطا

زوجته جومرة يوسف طوبيا الطلو
ابنه المحامي سليم الاسطا وعائلته
ابنتاه يمنى ارملة المرحوم سمير ميشال
الفاوي وعائلتها وجمانه
شقيقه عبده وعائلته
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم توفيق
الباروكي واولادها وعائلاتهم
ليندا ارملة شقيقه المرحوم توفيق
واولادها وعائلاتهم.
نيللي ارملة شقيقه المرحوم ميشال
واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة طانيوس مكرزل

ارملة المرحوم عساف رشيد فياض
ولدها رشيد عساف فياض
اولاد اعمامها المرحومون عبده وامين
وبشارة مكرزل
ابنا سلفها المرحوم الياس رشيد فياض،
جان وجانيت ارملة المرحوم عادل مكرزل
ابناء المرحوم بشارة بركات
ابن المرحوم يوسف ابراهيم فاضل
ابوخليل
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زخيا عبود زخيا عويضة

شقيقها انطوان وعائلته والياس وعائلته
صمره زوج شقيقته المرحومة استير
لويس يوسف باسيل واولاده وعائلاتهم
اولاد شقيقته روزا ارملة المرحوم اسعد
مطر وعائلاتهم

ارملة خاله المرحوم يعقوب شلالا

بياتريس واولادها وعائلاتهم

اولاد خالته حبوس ارملة المرحوم نعوم

العكرة وعائلاتهم

اولاد خالته وديعة ارملة المرحوم زخيا

عويضة وعائلاتهم في المجر

وعموم عائلات عويضة وشلالا وانسباؤهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس انطون غصن

زوجته استير موسى عبد
اولاده توفيق وانطون وألبر وميشال
ابنته مسرة زوجة يوسف يونس
عائلة شقيقه المرحوم يوسف انطون
غصن
شقيقته رمزة ارملة المرحوم تادروس
موسى وعائلتها وروزة ارملة المرحوم يوسف
مثلج وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي داود حريري

اولاده المحامي ابراهيم والدكتور حسن
وجعفر وداود
اشقاؤه محمد وحريري وسليمان
اصهاره محمد حريري وحسن حريري
والشهاد علي حريري.
الأسفون آل حريري وقبيسي وعموم
اهالي عبأ.

ابنتا الفقيده ماريز زوجة المحامي سامي

ابووجوده

وريتا

حفيداهما جاد وكارين

شقيقتها ناديا زوجة المهندس جورج

عازار

وعموم عائلات بستاني وقزي وابووجوده
وعازار ومسعد والدحداح ونجيم وباري
والطويل وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
فقيدتهم المرحومة

لودي يوسف البستاني

ارملة المرحوم راوول قزي

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في لورنس
- مساتشوستس في الولايات المتحدة
الاميركية المأسوف عليه

بشارة ملحم غانم

ابناه راشد وغانم

بناته ليلى زوجة جين جيوفانيني وأسين
زوجة كامل الدهني وماري زوجة كميل مزهر
ووداد زوجة توماس بالوز وأمال زوجة نديم
بلال ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس نزيه محمد عدنان القصير

ولدها كريم ودينا

شقيقه نبيه

اصهاره الحاج نور الدين سردوك والحاج
جميل الظريف والمرحوم زيور بدر.

الأسفون آل قصير وحصري وكنعان
وسردوك وطريف وبدر.